

أكد أن الجزائر قطعت أشواطاً كبيرة في تحقيق التكامل الطاقوي الإفريقي.. عرقاب:

الخبرة الجزائرية لتغطية حاجيات إثيوبيا من الكهرباء

اعتبر تجريم الاستعمار ضرورة لاسترجاع الحقوق التاريخية.. النائب بن خروف:

إلزام فرنسا بالاعتراف بمسؤوليتها وتعويض الضحايا

EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

أبرز حرص السلطات العمومية على توفير ظروف عيش ملائمة.. مراد:

كل مشاريع الرئيس تبون تخدم المواطن

الييمين المتطرّف يقع في فخّ مكائده ويواجه غضب الفرنسيين

الجزائر- باريس.. الرئيس تبون يضع النقاط على الحروف

« روتاويو يكبح الآلة الدبلوماسية الفرنسية لتحقيق أي تقارب مع الجزائر » المجد الاستعماري الإجرامي يلقي بظلاله على السياسة الخارجية الفرنسية

« ياسمين خضرا: روتاويو يقود مناورة بائسة لا يقدر عواقبها

نقابات ومختصّون يثمنون قرار رئيس الجمهورية إدماج 82 ألف أستاذ

رعاية للتربية والمرئيين

« سعداوي: قرار رئيس الجمهورية استراتيجي وحكيم » دزيري: قرار هام يشجع الأساتذة على تقديم مردود نوعي

« شهبوب: القرار يعكس التزام رئيس الجمهورية بوعوده » رويّة: إضفاء المزيد من الاستقرار الاجتماعي والمهني



« ترحيب واسع بقرار الرئيس تبون استيراد أصاحي العيد

« زبدي: استيراد المواشي من 3 بلدان يخفض الأسعار وينعش السوق

« عمراني: الاستيراد يسمح للثروة الوطنية بالتكاثر

« تخفيضات بـ40% في تذاكر "الجوية الجزائرية" تجسيد لقرار رئيس الجمهورية

تحضيراً لولوج منتجاته لأسواق النسيج الإفريقية

"جيتكس" يعتزم فتح 17 مصنعا في عامين

إطلاق برنامج "كبيك ستارت" لدعم الابتكار الأسبوع المقبل.. واضح:

صناديق استثمارية لتمويل المؤسسات الناشئة

أبرزت خبرة الجزائر في الدفاع عن حقوق المهاجرين غير الشرعيين.. حملاوي:

المجتمع المدني شريك فعال في مواجهة الإرهاب بإفريقيا

## تعزيز التكامل بين التعليم العالي والتكوين المهني



عقد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والتعليم المهنيين، على التوالي كمال بداري وياسين المهدي وليد، أمس، لقاء لثب سبل تعزيز التعاون والتكامل بين القطاعين، خاصة في ظل تجربة التعاون الناجحة التي جمعتهم في مجال الابتكار وريادة الأعمال. ويساهم هذا التعاون، حسب بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تجسيد أفكار جديدة من أجل تحسين نظام تكويني جزائري متجانس.

## تكوين الصحفيين حول منظومة الاستثمار



تختتم هذا الأسبوع الدورة التكوينية التي نظمتها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بالتعاون مع وزارة الاتصال لثلاثة صحفيين المتخصصين في الشأن الاقتصادي حول منظومة الاستثمار في الجزائر، واستفاد من هذه الدورة التكوينية، على مدار شهر كامل، أكثر من 60 صحفياً من مختلف وسائل الإعلام المرئية، المكتوبة، الإلكترونية والمسبوعة من القطاعين العمومي والخاص. وتضمنت الدورة عدة محاضرات تتعلق بالمفاهيم المرتبطة بالاستثمار، المزايا التفاضلية للجزائر، إصلاحات قانون الاستثمار، الإطار التشريعي والمؤسساتي للاستثمار وكذا دور الرقمنة في تسهيل معطيات وإجراءات الاستثمار.

## المعتمرون ملزمون بالإجراءات التنظيمية

ذكر الديوان الوطني للحج والعمرة، في بيان له أمس، بضرورة التزام المعتمرين الجزائريين بالإجراءات التنظيمية التي أقرتها المملكة العربية السعودية، لاسيما منها تلك المتعلقة بالدخول والإقامة بمكة المكرمة، وذلك تحسباً لموسم حج 2025. ومن بين هذه الإجراءات منع الدخول إلى مكة المكرمة أو الإقامة فيها من 1 ذي القعدة 1446 هـ (29 أبريل 2025م) إلى 14 ذي الحجة 1446 هـ (10 جوان 2025م)، مع التأكيد على أن أداء فريضة الحج يستوجب الحصول على تأشيرة حج.



## جديد في مسابقة توظيف الطلبة القضاة



كشفت وزارة العدل، أمس، عن الإعلان المحدد لمركز إجراء الاختبارات الكتابية للقبول للمسابقة الوطنية لتوظيف الطلبة القضاة الدورة الثانية لسنة 2024، وتوزيع المترشحين على قاعات الامتحان، حيث أعلنت المدرسة العليا للقضاء، في هذا الإطار، أن الاختبارات الكتابية ستجرى في جامعة الجزائر-3، دالي إبراهيم. وستجرى المسابقة، خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 14 أبريل 2025 وفق الرزنامة الموضحة في الوثائق المرفقة، وحسب توزيع المترشحين.

## يوم تحسيس حول مخاطر المخدرات

نظمت وزارة الشباب، مساء أول أمس، بالساحة العمومية لبليدية الحراش، يوماً تحسيسياً، حول مكافحة آفة المخدرات، ثم خلاله إبراز المخاطر الصحية والاجتماعية الناجمة عن استهلاك هذه السموم. وشهد اليوم التحسيس الذي يحمل عنوان "مكافحة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في أوساط الشباب"،



تنظيم معرض حول تأثير تعاطي المخدرات على الجسم ودور الأسرة في الوقاية من هذه الآفة، إضافة إلى تقديم مداخلة من الأخصائي النفسي محمد فليسي، أبرز فيها خطورة الإدمان على المخدرات وأثره على الصحة والجمتمع.

## مدينة قصر البخاري

## من الذائقة



## بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل اشارككم توجّهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال. النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 20 91  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programming.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

### الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر

### سميرة بلعمري

رئيسة التحرير:  
محمد بوسلان  
عمر دلال  
التحرير:

الهاتف: 70.90.50  
الفاكس: 70.96.30

### El Massa يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

### المقر الاجتماعي،

دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

نقابات ومختصون يثمنون قرار رئيس الجمهورية إدماج 82 ألف أستاذ

# رعاية للتربية والمربين

**دزييري: قرار هام يشجع الأساتذة على تقديم مردود نوعي**  
**شيهوب: القرار يعكس التزام رئيس الجمهورية بوعوده**  
**روني: إضفاء المزيد من الاستقرار الاجتماعي والمهني**



بدوره أشار الأمين العام لمجلس أساتذة الثانويات، زويير رونية، إلى أن هذا القرار الذي لاقي ترحيبا كبيرا في أوساط المعلمين والأساتذة، خاصة مع تزامنه مع عيد الفطر المبارك، من شأنه إضفاء المزيد من الاستقرار الاجتماعي والمهني في هذا القطاع الاستراتيجي.

ونكر في هذا السياق بأن مسألة إدماج الأساتذة المتعاقدين في مناصب قارة شكلت إحدى مطالب مجلس أساتذة الثانويات، خلال اللقاء الأخير الذي جمعه مع وزير التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، لما لها من "أثر بارز على أداؤهم وأوضاعهم المهنية والاجتماعية".

يذكر أن رئيس الجمهورية، كان قد وافق خلال تروسه أول أمس الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء، على إدماج 82.410 أستاذ متعاقد في مختلف الأطوار التعليمية، "موصلة للوفاء بالتزاماته مع أسرة القطاع التربوي وتوفيرا لمهنة المربين ودورهم في بناء وتحسين التعليم".

مع الإشارة إلى أن هذا الإدماج يأتي بعد عملية سابقة كانت شملت 62 ألف أستاذ متعاقد ليصل المجموع إلى 144.410 أستاذ تم إدماجهم في كل الأطوار.

ثمنت نقابات قطاع التربية الوطنية، أمس، قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإدماج 82.410 أستاذ متعاقد في مختلف الأطوار التعليمية، مشيرة إلى أن هذا الإجراء الهام سيساهم في إعطاء دفع قوي للاستاذة لتقديم مردود أكبر ودعم الاستقرار الاجتماعي والمهني في قطاع استراتيجي.

**كمال ع.**  
بهذا الخصوص ثمن رئيس الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، الصادق دزيري، "القرار الهام" الذي أصدره رئيس الجمهورية، أول أمس الأحد، والذي من شأنه، حسب شيهوب، تشجيع الأساتذة على الاجتهاد بشكل أكبر لتقديم مردود نوعي، ما سينعكس بدوره على النتائج المحققة من طرف التلاميذ".

وبعني هذا القرار بوجه أخص، أساتذة مادتي اللغة الإنجليزية والتربية الرياضية والبدنية الذين كان قد تم توطينهم في إطار المناصب المستحددة ضمن مسابقة منذ سنتين، كما تعني عملية الإدماج أيضا أساتذة في بقية المواد في الأطوار التعليمية الثلاث، يضيف رئيس هذا التنظيم النقابي، من جانبه أشاد رئيس المنظمة الجزائرية لأساتذة التربية، بوجمعة شيهوب، بهذا القرار الذي جاء حسب "في الوقت المناسب"، مبرزا أنه "يعكس التزام رئيس الجمهورية، بالوعود التي قطعها تجاه الأسرة التربوية، من خلال تمكين المربين والأساتذة من المكانة التي تليق بهم، بصنفتهم الساهرين على بناء وتحسين النشء وترقية العمل البديع أعوجي".

## شكر الرئيس تبون وهنأ الأساتذة المعنيين بالإدماج.. سعداوي: قرار رئيس الجمهورية استراتيجي وحكيم

التابع من اهتمام رئيس الجمهورية، وعنايته الدائمة بالتربية والمربين، هنأ الأساتذة المعنيين بالإدماج الذي منحهم إياه رئيس الجمهورية، بموجب هذا القرار، والذي يكفل لهم الاستقرار الوظيفي متمنيا لهم التوفيق في القيام بالتزاماتهم المهنية النبيلة.

كما جدد الوزير، دعوته إلى جميع مستخدمي القطاع لبذل المزيد من الجهد لتحقيق غايات وأهداف المدرسة الجزائرية.

**ك. ع**

موصلة لوفائه بالتزاماته مع أسرة القطاع التربوي، وتوفيرا لمهنة المربين ودورهم في بناء وتحسين النشء، وهذا بعد عملية إدماج سابقة شملت 62 ألف أستاذ متعاقد ليصل المجموع إلى إدماج 144.410 أستاذ في كل الأطوار، يقدم وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أصالة عن نفسه وبإشارة من جميع منسوبي قطاع التربية الوطنية جزيل الشكر والعرفان للسيد رئيس الجمهورية.

ويعد أن وصف سعداوي، هذا القرار بـ "الاستراتيجي والحكيم

ثمن وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، قرار رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلق بإدماج 82.410 أستاذ متعاقد في مختلف المراحل التعليمية حسب ما أفاد به بيان الوزارة.

جاء في البيان "على إثر موافقة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم 23 مارس 2025، على إدماج 82.410 أستاذ متعاقد في مختلف المراحل التعليمية،

أشادوا بقرار استيراد مليون رأس ماشية وإعفاؤها من الرسوم والضرائب.. مختصون لـ"المساء":

## الرئيس تبون

## حريص على حماية الفئات الهشة

■ زبدي: استيراد المواشي من 3 بلدان يخفض الأسعار وينعش السوق  
■ عمراني: الاستيراد يسمح للثروة الوطنية بالكاث

بلدان منها إسبانيا، مشيرا إلى أن رفع هذه الرسوم سيمنح من تسويق هذه الأضاحي بأسعار منخفضة وجد تنافسية قد تحدد بنصف مبلغ الإغنام الحلية، إذ سيتم بيع هذه الأضاحي بأسعارها الحقيقية بحسب احتساب تكاليف الشراء والنقل والإيواء فقط.

ويتوقع زبدي أن تختلف أسعار هذه الأضاحي حسب اختلاف وزنها وسنها، موضحا أن سعر كبش من 20 كيلوغراما قد لا يتجاوز 4 ملايين سنتيم، بحسب احتساب سعر الكيلوغرام الواحد بـ 2000 دينار كما هو معتد حاليا بالنسبة لأسعار لحم الغنم المستورد.

كما ذكر محدثنا بأن الإجراء الذي اتخذته الدولة في تخفيض مؤتمتات عمومية ولجان الشؤون والخدمات الاجتماعية يبيع هذه الأضاحي المستوردة، عملية جيدة لتمكين الفرد واحد فقط من العائلة من شراء الأضاحي المعني، مشيرا إلى إمكانية الاستعانة بالمجتمع المدني من جمعيات ولجان الأحياء إذا اقتضت الضرورة في تنظيم هذه العملية كونهم هم على دراية بسلوك الأحياء والبلديات التي ينشطون فيها حتى لا تستفيد عائلة واحدة من عدة أضعاف مما قد يحرم عائلات أخرى من الاستفادة.

**دعا رئيس المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك، مصطفي زبدي، إلى تنظيم عملية بيع الإغنام المستوردة لعديد الأضاحي عن طريق الرقمنة، تقاديا لتدخل الممارسة وتوجيهها إلى غير وجهتها، مقرر حار وضع بطاقة وطنية للمعاملات لتقطع الطريق أمام من يحاول اقتناء أكثر من أضحية واحدة بنية إعادة بيعها أو توزيعها للذبح وبيعها لهما.**

**زولا سומר**  
ثمن زبدي قرار رئيس الجمهورية باستيراد مليون رأس من الغنم تخسبا لعبد الأضحية المبارك، وعمليات الاستيراد ستكون مفعلة من كل الرسوم والضرائب بما يجعل أسعارها في متناول مواطنينا، مؤكدا أن هذه المبادرة "الجيدة" يجب أن ترققها إجراءات تنظيمية صارمة لضمان حتى تذهب إلى وجهتها المستهدفة، وتمكن من خلالها فئة كبيرة جدا من المعاملات الجزائرية من إحياء شعيرة العيد خاصة ذوي الدخل المحدود الذين لم يتمكنوا السنة الفارطة من اقتناء أضحية العيد وحرما من أداء هذه السنة بسبب الارتفاع الكبير للأسعار.

وأكد زبدي أن إنجاز هذه العملية الكبرى يتطلب اتخاذ كل احتياطات، مشيرا إلى ضرورة إدخال الرقمنة للتحكم فيها، والشرع في التحضير لذلك من الآن حتى يكون للجهات المكلفة تمتع الوقت لضبط كل الأمور، وذلك لضلع الطريق أمام الممارسة وتجاوز المناسبات الذين قد يستغلون هذه الفرصة لاقتناء أكثر من أضحية من أجل إعادة بيعها بسعر مرتفع أو توزيعها لغير وجهتها.

ويرى زبدي أن أحسن وسيلة لتفادي التحايل والغش هو إعداد بطاقة وطنية رقمية تتضمن معلومات كل عائلة اقتنت أضحية مستوردة، حتى لا تستفيد العائلة الواحدة أكثر من مرة، وذلك من أجل التأكد بأن هذه الأضحية وجهت فعلا للذبح يوم العيد، وليس لتهيئتها أو للتكاثر والتجهيز حتى لا تختلط بالسلالة الوطنية من الأغنام من جهة، ولتمكين عدد كبير من العائلات من شراء أضحية وعدم الاصطدام بفنائد الكميات المستوردة من جهة أخرى.

وأشاد زبدي بقرار رئيس الجمهورية، أول أمس، خلال مجلس الوزراء برفع الضرائب والرسوم عن هذه الأغنام المستوردة من 3

اليمن المتطرف يلتقى صفعات متتالية ويواجه غضب الفرنسيين

## الجزائر- باريس.. الرئيس تبون يضع النقاط على الحروف

■ روتاوي يكبح الآلة الدبلوماسية الفرنسية لتحقيق أي تقارب مع الجزائر  
■ المجد الاستعماري الإجرامي يلقي بظلاله على السياسة الخارجية الفرنسية

العواقب، ويكفي أن تستدل في هذا الصدد بما أوردته القناة الإذاعية الفرنسية "آر تي إل" التي أشارت إلى أن تصرفات وزير الداخلية الفرنسي تثير الاستياء حتى داخل قصر الإليزيه وأن استعواذ برونو روتاوي على صلاحيات تندرج ضمن اختصاص وزارة الشؤون الخارجية أو حتى الرئيس الفرنسي، وهو من يدير الدبلوماسية وليس وزير الداخلية وأنه لا ينبغي أن تتأثر العلاقات مع دولة أجنبية بات يشكل مصدر قلق، مضيفة أن إيمانويل ماكرون هو من يحدد أجندة العلاقات مع الجزائر مع وزير الداخلية وليس وزير الخارجية خاصة أمام تناقض الدول باجندات الوزراء أو طموحاتهم السياسية.

وعلى هذا الأساس فإنه ليس أمام دوائر القرار الفرنسية خيار آخر سوى إعادة السكة إلى طريقها الصحيح الدخيم لمصلحة باريس التي تعيش الاضمحلال السياسي، خاصة أمام تناقض الدول الأوروبية الأخرى على إبرام اتفاقيات اقتصادية مع الجزائر على غرار إيطاليا وألمانيا وإسبانيا.

وقد قرر رئيس الجمهورية في تصريحاته بذلك، عندما أشار إلى أن الجزائر ليس لها أي مشاكل مع أي دولة أوروبية، بل إن فرنسا هي التي تفتقر إلى الاستراتيجية التي تربط بلاندا مع مختلف الشركاء الذين أدركوا ضرورة مواكبة المتغيرات الدولية المرتكزة على المصالح الاقتصادية، مفتون بالاهمية التي تحظى بها بلاندا مستطيا وأفريقيا، مما يؤكد على أن دول الاتحاد الأوروبي اليوم، لم يعد هناك أمر أخذ "الإن والمشورة" من فرنسا التي كانت قد نضبت نفسها شرطيا على مستعمراتها السابقة.

تصويب نفسه مكان رئيس الوزراء ووزير الخارجية عندما يتعلق الأمر بالجزائر.

وفي ظل إصرار اليمين المتطرف على المضى قدما لتأجيل الوضع مع الجزائر، فقد سلط الرئيس تبون الضوء على الآليات المعقدة التي يحاول اليمين المتطرف اللعب على حيالها، غير أنه بصورة فرنسية في الخارج، إذ يتعلق الأمر بفقرات الاتصال الرسمية التي يفترض أن تؤدي دورها في إطار الصلاحيات المخولة لها وليس من طريق أسلوب عشوائي لا يمت بصلة بالأعراف الدولية، ووضع الرئيس تبون الكرة في مرمى الجانب الفرنسي، بتصريحاته بخصوص "الآلة المعقدة"، مزيجا كل الشكوك التي يحاول اليمين المتطرف إثارتها بشكل متعمد بخصوص إرادة الجزائر في التعاون مع باريس لمعالجة مختلف القضايا العالقة، وفق رؤية تحمل الحنين إلى "المجد الاستعماري الإجرامي" الذي بدأ يلقي بظلاله على السياسة الخارجية الفرنسية، خاصة على مستوى الدول الإفريقية التي طردت المستعمر القديم شر طردة عسكريا، واقتصاديا وحتى ثقافيا بعد إعلان عدة دول الانسحاب من منظمة إفريقيا الفرنسية.

وعليه، ليس أمام باريس أي حجة سوى مراجعة أوقافها وتربيتها خاصة بعد إبداء الرئيس تبون نية لإزاحة كافة الرافعات التي تقف أمام أي تقارب بين البلدين وفق الاحترام والتذنية، في حين يجد روتاوي نفسه في موقف حرج خاص بعد توجيه الرأي العام الفرنسي أصابع الاتهام له بالوقوف وراء تأجيل الوضع مع الجزائر بطريقة متهورة غير محسوبة

أفحمت تصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون حول الأزمة مع فرنسا اليمين المتطرف، ومن يجري في فلكه، بعدما حذد إطار التعامل والتفاوض حول الملفات الشائكة بين البلدين، مع الرئيس إيمانويل ماكرون أو مع الشخص الذي يقوضه والذي تقع عليه هذه الصلاحيات، ليس بذلك كافة المناهض أمام روتاوي وأتباعه الذين يحاولون جو العلاقات الجزائرية - الفرنسية إلى طريق مسدود.

**ملكية خ.**  
وضع الرئيس تبون النقاط على الحروف لدى حديثه عن سبل حلحلة الأزمة مع فرنسا والتي أشمل فتيلها التيار الممثل في وزير الداخلية الفرنسي الذي تجاوز حدود صلاحياته، لدرجة أنه رهن أي مصالح بين البلدين، ما أثار مخيبة الطبقة السياسية الفرنسية التي ترفض أسلوب تعامل روتاوي مع هذه الأزمة المتعقدة.

وتبرز تصريحات رئيس الجمهورية الأزمة فضلا عن تداعياتها على الرئيس الذي طغى في السطح، مشكلا يتعقد بشكل جلي في الخطابات المتناقضة للمسؤولين الفرنسيين، وتبرز تصريحات رئيس الجمهورية الأزمة لدرجة أن وزير الداخلية منع نفسه شرعية التدخل للحد من مكان الرئيس الفرنسي مكانه بل حتى معارضة تصريحاته في الكثير من المرات، كما لم يتوان في



حملته الدبلوماسية تجاه الجزائر تفصح أزمة عميقة في فرنسا.. ياسمينة خضرا:

## روتاوي يقود مناورة بائسة لا يقدر عواقبها

وأضاف الكاتب، أن "عملية الطرد الفاشلة لجزائري غير مرغوب فيه لا تغير من انشغالات الفرنسيين في غرب"، مؤكدا أن "المقاتل التحريضي للشوهد في الصحافة وخطابات الكراهية التي يرددتها دعاة التصعيد وحتى بلا تواتات التلفزيون أن تصيب شيئا لحالة الاستنزاف المفرط".

وحرس الكاتب، على التوضيح في العمود الذي نشره أن الفرنسيين يحظون باستقبال جيد في مدننا وقرانا الجزائرية، مستطردا بالقول "يكسبهم طرف أي باب ليشعروا وكأنهم في منزلهم، نحن الجزائريين شعب معروف بالكرم وحسن الضيافة ومتفتحين على الآخر". كما أبرز أن الفرنسيين من جهتهم "يودون لو أن حكاهم يعملون في الاتجاه الصحيح ويقدمون الجلي لا نشألاتهم".

وقد لاقى التصرف العدواني لوزير الداخلية الفرنسي تجاه الجزائر انتقادا خلال الأيام الأخيرة بفرنسا، وحتى في صفوف الحكومة التي ينتمي إليها، وهو شعور بالانزعاج فاطمره أيضا الرئيس الفرنسي نفسه حسب وسائل إعلام فرنسية.

ي. س

يرى الكاتب الجزائري ياسمينة خضرا، في عمود نشر في صحيفة "المواثيق" أن العنصرية الجزائرية التي أبداها بشكل خاص وزير الداخلية الفرنسي برونو روتاوي، في الأسابيع الأخيرة، تفصح "أزمة داخلية عميقة" تثير الحكومات الفرنسية التابعة منذ سنوات والتي تحاول إخراجها من سياقها الحقيقي، مشارة الكاتب، إلى حالة التخطي التي تعيشها حاليا الحكومة الفرنسية التي استعانت بوزراء "شائشين"، مضيفا أن عملية البحث عن مذنب في هذه الحالة الجزائر، ليس سوى تعويض عن عجز عن حل المشاكل الحقيقية للفرنسيين.

وكتب يقول "فكل هذا الضوضاء سيما التصعيد الذي يقوده السيد روتاوي، لا تعدو عن كونها مناورة كاذبة وبائسة يبدو أن الجزائر عليها لا يقدرون عواقبها بآثارتها"، وأن "الجزائر لديها مشاكلها الخاصة التي تحاول تجاوزها دون زيف ولا ضجة ولا علاقة لها بالانزعاجات السياسية للدولة الفرنسية".



## تركز على دعم نظام المراقبة وتحسين التشخيص .. سايحي:

### الجزائر ملتزمة بالقضاء على داء السل



أكد وزير الصحة، عبد الحق سايحي، أمس بالجزائر العاصمة، أن القضاء على السل الرئوي في الجزائر التزام ثابت للدولة، مشيراً إلى تسجيل انخفاض كبير في عدد حالات الإصابة بهذا الداء بالجزائر.

أوضح وزير الصحة خلال إشرافه على فعاليات إحياء اليوم العالمي لمكافحة داء السل، المصادف 24 مارس من كل سنة، أن "تجسيد الالتزام بالقضاء على مرض السل بالجزائر يرتكز على عدة محاور من بينها تعزيز نظام المراقبة وتحسين تشخيص هذا الداء باستخدام أدوات مبتكرة".

كما يجري التصدي لهذا الداء -ضيف سايحي- من خلال "التكفل الأمثل بالمرضى وتوفير الأدوية المضادة للسل وكذا ترقيّة البحث في هذا المجال".

وبهذه المناسبة التي عرفت حضور ممثل مكتب المنظمة العالمية للصحة بالجزائر، قانونيل هايماينا وأعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة السل، بالإضافة إلى جمع من الخبراء، أكد

الوزير تسجيل "انخفاض كبير" في حالات الإصابة بمرض السل الرئوي المعدي، تسجل أقل من 10 حالات لكل 100.000 نسمة".

ويهدفه المناسبة التي عرفت حضور ممثل مكتب المنظمة العالمية للصحة بالجزائر، قانونيل هايماينا وأعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة السل، بالإضافة إلى جمع من الخبراء، أكد

## مع استلام عدد من الصوامع ومراكز التخزين تدريجيا .. شرفة:

### تخزين 9 ملايين طن من الحبوب لتحقيق الاكتفاء الذاتي

#### 2025 سنة الدفع بشعبة تربية المائيات لدعم القدرة الشرائية للمواطن

إنجاز 30 حوضاً من الحجم الكبير، 16 حوضاً من الحجم المتوسط و350 حوضاً من الحجم الصغير، يوسف مركز جوازي للتخزين في طرف سنتي، مؤكداً بأن الوصول إلى هذا الهدف يستوجب استغلال أمثل للمساحات الزراعية سواء بشمال الوطن، أو من خلال عمليات الاستصلاح بالولايات الجنوبية "حتى نصل لهدف عدم استيراد القمح والشعير بحلول 2026، ثم القمح اللين بعدها حسب توجيهات السيد الرئيس".

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفيه والصناعة، يوسف شرفة، تواصل عملية استلام صوامع تخزين الحبوب بعدة ولايات بصفتها تدريجية، مشيراً إلى أن هذه العملية التي تدخل ضمن استراتيجية تحقيق الأمن الغذائي، تعزز من قدرات تخزين الحبوب لتصل إلى 9 ملايين طن، وبالتالي تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية في هذا المجال.

حان. س. س

ويؤيد س. س. مصطفى، وزير الزراعة، أن إنجاز صوامع التخزين هو الأساس لإنجاز صوامع تخزين الحبوب بسعة مليون قطار، مؤكداً أن مدة الإنجاز ستتراوح ما بين 24 إلى 26 شهراً، واصفاً المشروع بالمهم حيث سيكون بمثابة مركز تخزين جهوي يسمح بتخزين الحبوب من ولايات الجزائر العاصمة، وبومرداس وتيزي وزو، معلناً في ذات الصدد أنه بحلول

العاشر أفريل الداخل سينطلق في إنجاز 30 مركزاً مماثلاً، مما سيعزز شبكة التخزين الوطنية. كما أشرف ممثل الحكومة ببنية زموري البحري على تدشين رابع سفينة لصيد التونة بطول 35 متراً من إنجاز جزائري محض بما يسمح بتدعيم الأسطول الجزائري في الموسم القادم، مشيراً أنه تم الانطلاق منذ 2020 بالوطن في عملية بناء سفن لصيد التونة بوسائل وكفاءات جزائرية محضه بنسبة إجماع 70٪، معلناً عن الانطلاق الفعلي في صناعة سفن الصيد في أعالي البحار. كما أشرف بذات الميناء على عملية استزاع أزيد من مليون وحدة من صغار أسماك القاروج المملق وذب البحر، موضحاً بأن 2025 ستكون سنة للتحقق بهذه الشفعية بصفة أكثر من خلال المرافقة مما سيساهم في دعم القدرة الشرائية للمواطن.

## أكد حرص السلطات العمومية على توفير ظروف عيش ملائمة .. مراد:

### كل مشاريع الرئيس تبون تخدم المواطن

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، أمس، بالجزائر العاصمة، أن السلطات العمومية حرصت على توفير كافة الظروف الملائمة لمعيشة المواطن في كل بلديات الوطن وذلك تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

#### كرمية م

إنجاز هذه المراكز وهو ما يسمح باستلامها في غضون أشهر قليلة حتى تساهم في أداء "المهام النبيلة المخولة لمصالح الحماية المدنية".

وببلدية العاشور، تفقد وزير الداخلية مشروع الطريق الرابط بين الطريق الاجتيابي الجنوبي والطريق الاجتيابي الثاني (من المركب الرياضي محمد بوضياف نحو بلدية خرابسية)، حيث شدد في هذه الورشة "على ضرورة تسليم المشروع في آجاله المحددة لما له من أهمية في توفير انسيابية حركة المرور وفك الاختناق عن العاصمة".

وببلدية براقى أشرف مراد، على وضع حجر أساس لمشروع حظيرة السيارات بطوايق، وببلدية الكالكيتوس شطن عيادة متعددة الخدمات تحمل اسم المجاهد المتوفي "محفوظ بن زينة"، كما زار مشروع إنجاز الملعب البلدي زروقي مولود.



كما تلقى عرضاً حول سير أشغال إنجاز 7 وحدات أخرى بكل من بلديات بابا أحسن، بلوزداد، بن عكنون، سيدي عبد الله وكذا أولاد قايت ويثر توتة.

ونوّه مراد، بنسبة تقدم أشغال النور رابحي، والمدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوعلاف، إلى جانب السلطات العسكرية والمدنية للولاية، عرضاً حول تغطية وانتشار مصالح الحماية المدنية على مستوى اقليم ولاية الجزائر.

أوضح مراد، خلال إشرافه على تدشين المقر الجديد لبلدية سيدي موسى، في إطار زيارة العمل والتفقد الذي قام بها لولاية الجزائر العاصمة أن "السلطات العمومية وتنفيذاً لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، تحرص وتعمل على توفير ظروف عيش ملائمة للمواطن في كل بلديات الوطن".

وأكد في ذات السياق أن كافة المشاريع التنموية التي أقرها رئيس الجمهورية، وتجسدت ميدانياً هدفها الأساسي خدمة المواطن وتلبية احتياجاته.

وأشرف مراد، خلال الزيارة على تدشين وحدة ثانوية للحماية المدنية باسم المجاهد المتوفي "عبد اللاوي" تتوفر على كل المرافق والإمكانات الضرورية للتدخل والإسعاف. وبالمناصفة تابع الوزير، الذي كان مرافقاًه بالوالي الجزائر محمد عبد

## أبرزت خبرة الجزائر في الدفاع عن حقوق المهاجرين غير الشرعيين .. حملاوي:

### المجتمع المدني دعامة إفريقيا في مواجهة التهديدات رئيس المركز الإفريقي لمكافحة الإرهاب: التزام جماعي بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف منصورى: اعتماد مقاربات منسجمة وفعالة للحد من ظاهرة الإرهاب

حيث واجه الشعب الجزائري إرهاباً وحشياً". كما تقدمت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، مكلية بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصورى، بكلمة في الملتقى الذي اعتبرت موضوعه "في غايه الأهمية، مؤكدة أن اللقاء "يشكل فرصة ثمينة من أجل تمتين علاقات التعاون بين مختلف الفاعلين في ميدان مكافحة الإرهاب بفارتنا الإفريقية".

وقالت إن "ظاهرة الإرهاب أحد المحاور الأساسية التي حازت على اهتمام المجتمع المدني الدولي بالنظر إلى تبعات الحساسية والخطورة على الأمن والسلام الدوليين، حيث لم تعد جميع دول العالم على اختلاف مستويات تطورها وتقدمها، في منأى عن التهديدات الأمنية التي تترتب عن هذه الظاهرة المبررة للحدود".

وأضافت أنه من "خلال تقييم الوضع الحالي أمام التوسع المقلق للخطر الإرهابي في إفريقيا، فإن اعتماد مقاربات منسجمة وفعالة من شأنها أن تساهم في الحد من ظاهرة الإرهاب من خلال معالجة أسبابها الجوهرية والجزئية وبخاصة الأفكار المتطرفة والتعامل معها بجدية أكبر، وذلك بتعبئة مؤسسات المجتمع المدني ودورها في تفعيل آلية تحسيس الفئات الهشة من المجتمعات الإفريقية بخطر هذه التهديدات، والعمل على حشد جهودها لمواجهة الأفكار الهدامة التي تجد طريقها إلى عقول عدد من أبناء قارتنا خاصة منهم الشباب".

الإفريقي لمكافحة الإرهاب، لتعزيز قدرة القارة الإفريقية على الصمود أمام التهديدات الإرهابية، قالت حملاوي، إن الاتفاقية تهدف إلى وضع أسس التعاون بين الهيئتين وتتضمن العديد من المحاور على غرار برامج الحملات التحسيسية للمجتمع المدني، ودوره الفعّال في جهود الوقاية ومكافحة الإرهاب.

كما أبرزت خبرة الجزائر في التعامل مع القضايا ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، ومنها محاربة الاتجار بالبشر والدفاع عن حقوق المهاجرين غير الشرعيين، مستندة بشهادات العرفان في هذا الإطار من طرف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وأكدت أن الجزائر من أكثر الدول التي تمنح لهؤلاء المهاجرين غير الشرعيين الأمان والعناية الصحية وحتى التعليم، مبرزة العناية التي تلقاها الكثير من الأطفال الذين قدموا مع لاجئين غير شرعيين والذين يتم التكفل بهم مئة بالمئة من قبل الدولة الجزائرية.

من جانبه، قال رئيس مركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب، إدريس منير لعلاني، أن اللقاء يعد لحظة حاسمة في التزامنا الجماعي بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في إفريقيا". وأشار إلى أن الجزائر "دفعتم ثمننا باهظاً لاكتساب الخبرة التي تقدمها اليوم واليوم لا تزال، وذلك خلال فترة السبعينيات المعروفة بالمشرة السوداء، واحدة من أكثر الفصول المؤلمة في تاريخ البلاد،

أبرزت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، السيدة إيتسم حملاوي، أهمية توسيع النقاش مع جميع فاعليات المجتمع المدني والاستماع إلى آرائهم، مستعرضة استراتيجية المرصد في هذا الإطار، مشيرة إلى أهمية المجتمع المدني في تعزيز قدرة القارة الإفريقية على الصمود أمام التهديدات الإرهابية.

#### س. م

أكدت حملاوي، خلال ندوة صحفية نشطتها أول أمس، على هامش الملتقى الذي نظمته المرصد الوطني للمجتمع المدني والمركز الإفريقي لمكافحة الإرهاب حول "دور المجتمع المدني في تعزيز السلم والوقاية من الإرهاب ومكافحته في إفريقيا"، أنه يتعين على المرصد أن يكون فضاءاً للأفكار ولتبادل الآراء ولرسم المخططات والاستراتيجيات ذات الصلة بالاختصاص دعم السلطات العمومية، مشيرة إلى أن أول خطوة سيتم القيام بها في هذا الشأن تتمثل في فتح باب الحوار والتفكير مع كل فاعليات المجتمع المدني.

ولفتت في هذا الإطار إلى أنه سيتم تخصيص يومين في الأسبوع (السبت والخميس) تكون خلالها أبواب رئاسة المرصد، مفتوحة أمام فعاليات المجتمع المدني من أجل النقاش والاستماع إلى آراء هذه الفعاليات.

وعند تطرقها إلى اتفاقية التعاون التي تم التوقيع عليها بين المرصد الوطني للمجتمع المدني والمركز

## إطلاق برنامج "كيك ستارت" لدعم الابتكار الأسبوع المقبل .. واضح:

### صناديق استثمارية لتمويل المؤسسات الناشئة

#### مؤسسات مصغرة مرافقة للمشاريع الكبرى

وفي إطار دعم المؤسسات المصغرة، أوضح المسؤول أن الاستراتيجية الحالية تقوم على إنشاء مؤسسات تعتمد على مبدأ المنافسة، مبرزا العمل على إطلاق مؤسسات مصغرة مرافقة للمشاريع الكبرى والاستراتيجية، على غرار محطات تحلية مياه البحر.

ويخصص تمويل هذه المؤسسات، كشف واضح عن اعتماد صيغ متنوعة، من بينها الصيغة الإسلامية، لتتمتع أكبر عدد من أصحاب المشاريع من الاستفادة من التمولات، مشيراً إلى التنسيق المستمر مع مختلف القطاعات لإدماج المؤسسات الناشئة في سلاسل القيمة وإنشاء فهارس للمدخلات في القطاعات المختلفة.

وفي هذا الإطار، تستعد الوزارة لإطلاق منصة مناولية وطنية، تسمح للمتعاملين الاقتصاديين بالتعبير عن احتياجاتهم، في حين تتيح لمراكز

إنشاء عدد أكبر من المؤسسات الناشئة. وأكد الوزير أن هذا المسمى يندرج ضمن أهداف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى استحداث 20 ألف مؤسسة ناشئة بحلول عام 2029، بما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وقيمة مضافة.

وفي السياق ذاته، تعزم الوزارة إطلاق "مسابقة أحسن مؤسسة ناشئة" خلال السنة الجارية، بهدف تشجيع المؤسسات الناشئة على تحسين أدائها وتعزيز تنافسيتها على المستويين المحلي والدولي، وفق ما أضافه السيد واضح. وأشار الوزير إلى أن الجزائر آتت، منذ سنة 2020، التزامها بتطوير اقتصاد مبنى على المعرفة والتكنولوجيا، كجزء من توجهها نحو التحول من اقتصاد يعتمد على الربيع إلى اقتصاد أكثر استدامة.

تعتزم وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، خلال الأسبوع المقبل، إطلاق برنامج "كيك ستارت" لدعم الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال في الجزائر. من خلال تمويل برامج الاحتضان، حسبما أفاد به، أمس، وزير القطاع، نور الدين واضح.

#### عادل م

أوضح واضح، خلال استضافته في "فوروم الإذاعة" للقاء الإذاعي الأول، أن برنامج "كيك ستارت" يهدف إلى تمويل برامج احتضان لدعم حاملي المشاريع المبتكرة، ومساعدتهم على تسريع إطلاق مؤسساتهم الناشئة عبر مختلف ولايات الوطن.

ويهدف البرنامج، إلى جانب توفير آليات مالية لدعم حاضنات الأعمال، إلى تعزيز منظومة ريادة الأعمال وتطوير الاقتصاد الوطني من خلال

تجريم الاستعمار ضرورة لاسترجاع الحقوق التاريخية.. بن خولوف:

## إلزام فرنسا بالاعتراف بمسؤوليتها وتعويض الضحايا

البرلمان، كشف بن خولوف عن وجود دعم واسع من النواب الذين يعتبرون هذا القانون أولوية وطنية، مشيرا إلى أن المناقشات داخل اللجنة تركز على تعزيز النص القانوني ليكون قويا وملزما من الناحية التشريعية.

كما أشار إلى أن الدولة الجزائرية لم تتوقف عن المطالبة باسترجاع الحقوق التاريخية، سواء عبر الخطاب الرسمي أو من خلال المساعي الدبلوماسية، مؤكدا أن سنّ هذا القانون سيرسل رسالة واضحة إلى فرنسا والعالم بأن الجزائر لن تتنازل عن حقها في الحقيقة والاعتراف والاعتذار والتعويض.

وختتم بن خولوف حديثه بالتأكيد على أن المشروع لا يستهدف الشعب الفرنسي، بل يدين النظام الاستعماري الذي ارتكب أبشع الجرائم في حق الجزائريين، موضعا أن "المصالحة الحقيقية لا يمكن أن تتم من دون اعتراف واضح وصريح بالباطل الاستعماري، وهو ما يجعل هذا القانون خطوة أساسية في استكمال مسار تصفية الاستعمار".

تخفيضات استثنائية في تذاكر "الجوية الجزائرية" بتجسيدها لقرار رئيس الجمهورية

عرض "عيد" لفائدة الجالية الجزائرية بالخارج



أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية عن تخفيض أسعار الرحلات لصل إلى 40 في المئة بمناسبة عيد الفطر لفائدة الجالية الوطنية بالخارج في الفترة الممتدة من 23 مارس إلى 1 أبريل القادم، بتجسيدها لقرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وأوضح بيان للجوية الجزائرية، أمس، أن إطلاق هذا العرض الخاص تحت اسم "عيد"، المتضمن تخفيضات استثنائية على الرحلات إلى الجزائر يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية الهادفة إلى تسهيل تنقل الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج لزيارة الوطن بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وأضافت الخطوط الجوية الجزائرية أن هذا العرض يتضمن تخفيضات إضافية بنسبة 33 في المئة من السعر الخفض لفائدة القصر، وذلك حرصا منها على تمكين أكبر عدد من المسافرين من الاستفادة من هذا العرض. كما أشارت الشركة إلى أن عملية الحجز ستكون متاحة ابتداء من 23 مارس إلى غاية 1 أبريل المقبل، على أن تتمد فترة السفر من 26 مارس إلى 6 أبريل 2025.

وأكدت الخطوط الجوية الجزائرية في بيانها عن التزامها بالبعد المواطناتي من خلال تقديم خدمات نوعية، في سبيل تلبية احتياجات زائنها، كما تواصل جهودها الدؤوبة لمرافقتهم بتوفير أفضل التسهيلات والعروض، داعية زبائننا للاتصال بالرقم القصير 3302 أو التقرب من إحدى الوكالات التجارية للحصول على المزيد من المعلومات.

ق. س

أكد أن الجزائر قطعت أشواطاً كبيرة في تحقيق التكامل الطاقوي الإفريقي.. عرقاب:

# الخبرة الجزائرية لتغطية حاجيات إثيوبيا من الكهرباء

■ الجزائر مستعدة لدعم إثيوبيا في تطوير الطاقات المتجددة وتزويدها بالأسمدة

أبدى وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، أمس، بأديس أبابا، استعداد الجزائر لتزويد السوق الإثيوبية بالأسمدة، وفي مجال تطوير الطاقات المتجددة خاصة اليوريا 46 بالمئة، التي تشكل جزءا كبيرا من احتياجات إثيوبيا الزراعية والتي تبلغ حوالي 2 مليون طن سنويا.

ك. ع

قطعت الطاقة في إثيوبيا، مشيرا إلى ارتفاع نسبة السكان الذين يستفيدون من الكهرباء إلى 54 بالمئة، وإلى الدور الإيجابي لتوسيع استخدام محطات الطاقة الشمسية في المؤسسات التعليمية والمرافق العامة.

وأكد الوزير الإثيوبي، أهمية التعاون مع الجزائر في مجال كهربة الريف، كما أعرب عن تطمح بلاده للاستفادة من التجربة الجزائرية في كهربة المستثمرات الفلاحية، المناطق الصناعية والمشاريع الترموية.

وفي ختام اللقاء اتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل مشترك لتحديد مشاريع ملموسة في أقرب الأجل، بما يعزز التعاون الطاقوي ويفتح آفاقا جديدة للشراكة في مجالات الطاقات المتجددة، البنية التحتية الكهربائية، وتطوير الشبكات.

وأشار البيان إلى أن إثيوبيا، تسعى عبر تعزيز الاستثمار والاستفادة من الخبرة الجزائرية إلى بلوغ نسبة تغطية كهربائية تصل إلى 100 بالمئة.



قدرته على تصدير الطاقة على المستوى الإقليمي.

من جهة أكد عرقاب، استعداد الجزائر لدعم إثيوبيا في تطوير مشاريع الطاقات المتجددة، لاسيما في مجالات المحطات الشمسية الكهروضوئية المركزية واللامركزية والطاقة الريحية.

من جانبه استعرض السيد هيتامو إتيشا جيليتا، التقدم الذي أحرزه المحروقات والبتر وكيمياء وكذا

المنتجات النفطية، التكوين والتدريب، كما تطرق إلى مجالات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والموارد النجمية وتحويلها خاصة في مجال "الأسمدة".

في سياق متصل أجرى عرقاب، بأديس أبابا، محادثات معمقة مع وزير المياه والطاقة الإثيوبي، هيتامو إتيشا جيليتا، تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجال الطاقوي.

وتركزت المباحثات التي جرت بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، والرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز، مراد عيصال، إلى جانب إطرار من الوزارة والمؤسسات، على تعزيز التعاون في مجالات إنتاج، نقل، توزيع وتحويل الكهرباء وأبدى الجانب الإثيوبي، خلال اللقاء اهتماما كبيرا بالاستفادة من الخبرة الجزائرية خاصة من خلال مجمع سونلغاز، لتطوير شبكته الكهربائية في المناطق النائية والفلاحية، وتعزيز

أوضح الوزير، خلال محادثات مع وزير التجارة والاندماج الإقليمي الإثيوبي، كاساهون غوفي، حول فرص تعزيز علاقات التعاون التجاري بين البلدين في عديد المجالات، أن الجزائر قطعت "أشواطاً كبيرة" في مسار الاندماج الاقتصادي الإفريقي، حيث "تواصل العمل على تنويع شبكات النقل والتجارة من خلال مشاريع كبرى مثل طريق تندوف الزویرات، وتوسيع التبادلات التجارية عبر مناطق التبادل الحر واقتراح بنوك تجارية جزائرية في إفريقيا"، مشددا حسيما أوره بيان للوزارة، على أهمية التعاون الإفريقي في تطوير المشاريع المشتركة، وتعزيز الاستثمارات في قطاعي النفط والغاز، وتحقيق التكامل الطاقوي الإفريقي، بما يساهم في تحقيق أهداف القارة في الاكتفاء الذاتي الطاقوي، وضمان أمن الإمدادات الطاقوية لجميع الدول الأعضاء.

من جانبه، أشاد وزير التجارة والاندماج الإقليمي الإثيوبي بالدور الذي تلعبه الجزائر في تعزيز الاندماج الإقليمي داخل القارة الإفريقية، مبيرا عن اهتمام بلاده بتوسيع الشراكة الاقتصادية مع الجزائر في مجالات الطاقة، الفلاحة والتبادل التجاري، مبديا أيضا اهتمامها بالتعاون والاستفادة من الخبرة والقانونية التي تحكم تجارة وتسويق النفط الخام والمنتجات الطاقوية والبترولية.

وبالمناسبة، قدم عرقاب لمحة حول القطاع و"لاسيما مجال البحث، استكشاف، استغلال ونقل

تحضيرا لولوج منتوجات المجمع للأسواق الإفريقية.. بركاني:

## "جيتكس" يعترم فتح 17 مصنعا في عامين

■ استحداث 6000 منصب شغل في السنتين وتغطية 20 بالمائة من السوق الوطنية

يطمح إلى بلوغ نسبة 20 بالمائة من حصة في السوق، لافتا إلى أن هذه النسبة لا تتجاوز حاليا 5 بالمائة.

ويخصص تموقع المصانع المبرمج فتحها أشار بركاني، إلى أنها ستكون في العديد من الولايات أبرزها الداخلية والحدودية ومنها كادزار، وهران، البليدة، غليزان، بجاية، سطيف، تيزي وزو، وقسنطينة وذلك "تحضيرا لولوج منتوجات المجمع للأسواق الإفريقية".

وأكد بركاني، أن مجمع "جيتكس" يعتمد على الجمع بين الجودة والأسعار التنافسية لتلبية احتياجات السوق، لافتا إلى أن المجمع يسعى لتوسيع مجموعة منتجاته خاصة الألبسة النسائية بحيث سيتم إطلاق تشكيلة جديدة منها بعد شهر رمضان.

كما يعمل المجمع على افتتاح محلات جديدة في المراكز التجارية قريبا في كل من قالة، وهران، بجاية وأدرار، ضمن برنامج توسعي يتم تنفيذه تدريجيا في إطار استراتيجية تسويقية محكمة، وهذا بعد فتح شركة "نادي جاكيت-Jackets Club" وهي فرع "جيتكس" الأسبوع الفارط، محلا تجاريا بالمركز التجاري بباب الزوار بالعاصمة.

يعتزم المجمع العمومي للتسيج والجلود "جيتكس" فتح سبعة مصانع خلال السنة الجارية، للمساهمة في تغطية السوق الوطنية من الألبسة المحلية، وهو ما شأنه خلق حوالي 2000 منصب شغل حسب ما كشف عنه الرئيس المدير العام للمجمع بركاني.

س. م

أوضح بركاني، أمس، في تصريح للإذاعة الجزائرية، أن المجمع العمومي سيقيم "فتح سبعة مصانع خلال السنة الجارية، فضلا عن أزيد من 10 مصانع خلال السنة المقبلة، لتغطية السوق الوطنية واسترجاع مكانته ومحصنه في السوق الوطنية والخارجية".

وستساهم عملية فتح المصانع - حسب المتحدث، في خلق مناصب عمل وقيمة مضافة حيث سيوفر كل مصنع 300 منصب شغل، ما سيخلق حوالي 2000 منصب في السنة الأولى، ليصل العدد إلى 6000 منصب شغل خلال سنتين"، مذكرا أن المجمع يوفر حاليا 8800 منصب عمل.

وأضاف بأن الهدف الأساسي للمجمع هو استعادة مكانته في السوق الوطنية، حيث

دعت إلى تثمين الجودة العالية لرخام فلفلة بسكيكدة.. طاهر:

## تكوين يد عاملة متخصصة للنهوض بشعبة الرخام

مؤسسة الرخام التي تعاني من بعض المشاكل حتى يتسنى لها تحقيق الأهداف المسطرة.

بوجمعة ذيب

والجودة العالية لرخام المنطقة. وأوضحته كاتبة الدولة أن القطاع النجمي بالجزائر أصبح قطاعا استراتيجيا وأن السلطات العمومية تسعى إلى تطويره تنفيذ التعليمات رئيس الجمهورية الذي أكد على ضرورة الاستغلال الأمثل لشعبة الرخام لتقليص فاتورة الاستيراد وتثمين المنتجات ثم المرور إلى التصدير، مشيرة إلى أن الدولة ستراقب

شددت كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة المكلفة بالمناجم كريمة طاهر، أمس، على ضرورة تكوين يد عاملة مؤهلة ومتخصصة في مجال صناعة الرخام للنهوض بالقطاع وتطويره، مبرزة خلال معابنتها لنشاط مقع الرخام ببلدية فلفلة، على أهمية تنظيم هذه الشبة وتطوير الاستثمار بالمقبع والاستفادة من الإمكانيات

مالكة لعلامة أمريكية متخصصة في صناعة الشاحنات والحافلات

## "أستروويد" تلتزم بتجسيد مشروع نوعي بالجزائر



يتهم في الاستثمار في الجزائر وفقا لورقة الطريق التي تتبناها الوزارة.

وفي هذا السياق، أكد ممثلو العلامة "التزامهم الكامل بتجسيد مشروع نوعي يتماشى مع سياسة الدولة الجزائرية في هذا المجال".

ويعد الاستماع إلى العرض المقدم من قبل الوفد، شدد غريب على "ضرورة استغلال الشبكة الوطنية لمصنعي قطع الغيار من أجل رفع نسبة الإمماج المحلي"، مشيرا إلى "أهمية مراعاة المصنعين المحليين في مجالات التكوين وكذلك في إجراءات الاعتماد

أكد ممثلون عن شركة "أستروويد" المالكة لعلامة "ENC" الأمريكية المتخصصة في صناعة الحافلات والشاحنات، أمس، التزامهم بتجسيد مشروع نوعي في الجزائر يتماشى مع سياسة الدولة في هذا المجال، حسبما أفاد به بيان لوزارة الصناعة.

ك. ع

أوضح البيان أن وزير الصناعة، سيفي غريب، استقبل بمقر الوزارة، نائب رئيس شركة "أستروويد" المالكة لعلامة "ENC" رفقة الشريك الجزائري. وخلال اللقاء، عبر ممثلو العلامة عن ارتياحهم الكبير للرجع العام للاستثمار في الجزائر، خاصة في ظل المقاربة الجديدة التي تتبناها وزارة الصناعة في مجال صناعة المركبات.

كما أبرز مسؤولو العلامة أن هذا "الجو المشجع دفعهم للتقدم بطلب مقابلة السيد الوزير، للتعبير عن

## دعوات واسعة إلى حمل "الشارات الحمراء" احتقان في المغرب بين محاكمات الأساتذة وغضب النقابات

المحوري في تربية الأجيال وتكوين وعي مجتمعي مستقل وناقد بدل التعامل معهم بمنطق القمع والتهميش الذي يضر بمنظومة التعليم ككل. كما انتقدت التسيقية، في نفس السياق التضييق المتزايد على حرية الرأي والتعبير في المغرب، إلى أن السلطات تستعمل أساليب العنف المادي والرمزي ضد المعارضين، بدءا من الاعتقال والتشهير وصولا إلى المحاكمات الصورية التي تستهدف الأصوات الحرة.

وأكدت أن هذه الممارسات تعكس رؤية الدولة لبناء "موطن خاضع لا يطالب بحقوقه"، وهو ما يتجلى أيضا في قمع نضالات الطبقة العاملة خاصة في قطاع التعليم، حيث تمت المصادقة مؤخرا على قانون تجريم الإضراب في خطوة تهدف إلى تقييد الحريات النقابية.

ويأتوا مع ذلك حذر الاتحاد الوطني للشغل، من خطورة الاستمرار في تجاهل الاحتقان الاجتماعي المتنامي بسبب البطالة وتدهور القدرة الشرائية، مؤكدا في بيان له أن "الحكومة تعتمد سياسات عمومية تهدد التماسك والسلام الاجتماعي".

وبعدما ندد بالإقصاء المنهجي للمعلم والنقابي والتضييق على التنظيمات الحرة، شدد على أن استمرار التضييق على الحريات النقابية والاستمرار في القرارات الصورية خاصة في قطاع حشاش كالتعليم، يعكس توجهها منهجا لضرب العمل النقابي وإفراغه من مضمونه النضالي.

وندد الاتحاد، أيضا بمحاولات فرض نموذج تعليمي يخدم أجندات سياسية واقتصادية ضيقة على حساب جودة التعليم وكرامة الأساتذة، معتبرا أن تقييد الحريات النقابية وقمع الاحتجاجات السلمية لن يسهم في حل المشكلات، بل سيؤدي إلى تفرغ مهنة التدريس من مضمونها التربوي ورسالتها المجتمعية.

تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وتغييب لآليات المساءلة

## منظومة المخزن تكرر التمييز ونهب الثروات

المشهد السياسي لا يقل قتامة عن الوضع الاجتماعي، حيث وجه حزب التقدم والاشتراكية انتقادات لاذعة لحكومة عزيز أخنوش، معتبرا أن رئيسها لا يمكنه الجمع بين منصبه الحكومي والاستفادة من الصفقات العمومية، مشيرا إلى أن مثل هذه الممارسات تؤدي إلى تضارب المصالح وتضر بالشفافية والمهاسية.

وأكد الحزب أن المواطنين يعانون من تداعيات التضخم وارتفاع الأسعار، حيث شهدت المواد الأساسية زيادات هائلة أثقلت كاهل الأسر المغربية. كما انتقد الحزب نهائون الحكومة في اتخاذ إجراءات ملموسة رغم التحذيرات المتكررة، مشددا على أن الأزمة المعيشية دفعت شرعية واسعة من المعارضة إلى حافة الشرخ دون أن تدخل جاد.

كما أشار إلى أن الحكومة حققت أرقاما غير مسبوقة من تضارب المصالح، متهمها ببعض المسؤولين بالاستفادة من الدعم الحكومي بطرق غير مشروعة، وهو ما يثير تساؤلات حول نزاهة إشراف الحكومة. وفي سياق انتقاده لنهج السلطة في التعامل مع الأزمة، لاهز الحزب التقدم والاشتراكية، إلى أن المخزن يواصل مقاومة التغيير عبر الانغلاق على المصالح الضيقة، بدلا من الاستجابة لمطالب الإصلاح الحقيقية، متهمها الحكومة بتوظيف أدواتها السلطوية سواء من خلال القمع المباشر أو عبر استغلال القضاء لتشويه أي دعوة لتغيير وتشويه صورة الانتخابات.

المعارضة. وشدد الحزب، على أن هذه السياسات الشعبوية وتنامي الغضب من استبعاد الشعب على الموارد وإقصاء الفئات الضعيفة من الاستفادة من ثروات البلاد، مضيفا أن تجاهل هذه التحديات والاستمرار في السياسات الحالية لن يؤدي إلا إلى مزيد من الاحتقان.

تواصل الأزمة الاجتماعية في المغرب، تعميق الفجوة بين المخزن والشارع، حيث تنصاعد حدة الاحتجاجات في قطاع التعليم بالتزامن مع تهديدات نقابية من تداعيات السياسات الحكومية على التماسك الاجتماعي.

ق. د. ودعت التسيقية الوطنية لأساتذة وأطر الدعم الذين فرض عليهم التناقد، إلى "حمل الشارات الحمراء" اليوم الثلاثاء، تزامنا مع محاكمة 14 أساتذا على خلفية احتجاجات سابقة بالمعاصرة الرباط، فضحت الفشل الحكومي في إدارة الملفات الاجتماعية وكشفت عجز السلطات عن تقديم حلول جذرية لمطالب عمال قطاع التربية والنقابات، وتمت الدعوة لحمل الشارات الحمراء تعبيرا عن رفضهم لهذه المحاكمات التي وصفتها بـ "الانتقامية"، وللتأكيد على تضامنهم مع زملائهم المتابعين قضائيا، مشددة على أن نضالاتهم مستمرة حتى تحقيق مطالبها العادلة وعلى رأسها الإدماج في الوظيفة العمومية ووقف التضييق على الحريات النقابية وحق الاحتجاج.

وأشارت إلى أن هذه المحاكمات "الصورية والانتقامية" تأتي في إطار سياسة التضييق على حرية التعبير والاحتجاج، مضيفة أن التهم الموجهة للأساتذة، والتي تشمل "عرقلة سير النشطات وتعميل المرور بالطريق العمومي وإهانة موظف عمومي والاعتداء عليه، ما هي إلا ذرائع لثني رجال ونساء التعليم عن الدفاع عن حقوقهم"، واعتبرت التسيقية، أن هذه المحاكمات ليست سوى امتداد لسياسة التضييق على الأساتذة وحرمانهم من حقوقهم، مؤكدة أن الهدف منها هو تهريب عمال قطاع التربية وتوجيه أصوات يطالب بالإصلاح والاستقرار المهني، في وقت يفترض أن ينعش الأساتذة المكانة التي تليق بدورهم

## حشد المزيد من قواه وآلياته الحربية للمشاركة في حرب الإبادة الاحتلال الصهيوني يوسع اجتياحه البري لغزة



الوحيد " لتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط، وأدانت كلاس - في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي - استئناف الاحتلال الصهيوني عدوانه على غزة، داعية إلى استئناف دخول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل إلى القطاع.

كما أعربت عن قلقها "البالغ" إزاء انهيار وقف إطلاق النار في غزة، وما أسفر عن ذلك من سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين جراء الغارات الصهيونية الجوية الأخيرة.

بالإضافة إلى ذلك أدانت المسؤولية الأوروبية، استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية في قطاع غزة، ودعت إلى العودة الفورية إلى التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار الذي كان قد دخل حيز التنفيذ في 19 جانفي الماضي، مع ضرورة التقدم نحو المرحلة الثانية منه بهدف تنفيذها بالكامل بما في ذلك انسحاب الكمال للقوات الصهيونية من قطاع غزة.

واستأنف الكيان الصهيوني عدوانه على قطاع غزة يوم الثلاثاء الماضي، بعد توقف دام شهرين بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، لكن الاحتلال خرق بنود وقف إطلاق النار خلال تلك الفترة، حيث استمر في قصفه لأماكن متفرقة من قطاع غزة ما أوقع شهاد وجرحي، ورفض تطبيق البروتوكول الإنساني وشدد حصاره الخانق على القطاع.

فيها القدس الشرقية، واعداتهم المتكررة على أبناء الشعب الفلسطيني والاستيلاء على المزيد من أراضي المواطنين كما يحدث باستمرار في مساهر يضا والأغوار وعموم المناطق المصنفة (ج)، كما امتداد لدعوات (صهيونية) رسمية معلنة تتفاخر بإجراءات الاحتلال أحادية الجانب غير القانونية الهادفة إلى ضم الضفة الغربية.

وجددت دعوتها لمزيد من الضغط الدولي لوقف الإبادة وفتح المعابر ووقف تهجير سكان مخيمات شمال الضفة.

ورأت أن اكتفاء الدول والمجتمع الدولي ببعض البيانات وصيغ التعبير عن القلق والقرارات الأممية التي لا تنفذ، بات يشكل غطاء لجرائم الاحتلال، واستمراده العنيف بالشعب الفلسطيني، ويعطيه المزيد من الوقت لاستكمال جريمة تدمير فرصه حل الدولتين والاقبال على جميع الاتفاقيات الموقعة، ما يستوجب رفع مستوى الضغط الدولي لإلزام قوة الاحتلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لا سيما قرار مجلس الأمن 2375، والري الاستشاري لمحةمة المعدل الدولية، وغيرها من عشرات القرارات الدولية التي لم يلتزم بها الاحتلال.

بدورها أكدت مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، كايا كلاس، أن حل الدولتين هو "السييل

حصدت وزارة الخارجية الفلسطينية والمغتربين الفلسطينية، أمس، من تصعيد غزة وجرانم القتل والجازر.

ق. د. أفادت الخارجية الفلسطينية في بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية "ها"، بأنها "تتظر بخطر بالغه إلى توسيع جيش الاحتلال اجتياحه البري لقطاع غزة، وحشد المزيد من قواه وآلياته الحربية للمشاركة في حرب الإبادة والتهجير ضد شعبنا في القطاع".

كما جددت تنديدها "بإغلاق المعابر ومنع دخول شحنات المساعدات والغذاء والدواء، وتصاعد جرائم القتل والمجازر الجماعية واستهداف المدنيين بمن فيهم الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى، كما يحدث في حي تل السلطان بمدينة رفح وغيرها من المناطق".

وحذرت أيضا من "تداعيات تصعيد الاحتلال لجرائم التطهير العرقي وهدم المنازل بالجملة في شمال الضفة الغربية المحتلة ومخيمات، وتوسع رقعة النزوح القسري لعشرات آلاف المواطنين الذين أصبحوا بلا مأوى، ويتعرضون لأشيع أشكال المعاناة خاصة في شهر رمضان المبارك، في ظل استباحة جيش الاحتلال ومليشيات المستوطنين للضفة الغربية المحتلة بما

تعزيز دور التجمع الاقليمي في الدفاع عن

استقلال إفريقيا

## مجموعة "سادك" تجدد دعمها لاستقلال الصحراء الغربية

أكد رئيس زيمبابوي، إيمرسون منانغاوا، رئيس المجموعة النمازية للجنوب الإفريقي (سادك)، دعم التجمع الاقليمي "النايت" لسمي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إلى تحرير كامل أراضيها الوطنية، مشددا على أن تحرير إفريقيا لا يزال غير مكتمل طالما بقيت الصحراء الغربية تحت الاحتلال المغربي غير الشرعي.

وقال منانغاوا، في خطابه أول أمس، بصفته رئيسا لمجموعة "سادك" نقلته وكالة الأنباء الصحراوية (واص) - بمناسبة يوم الاستقلال الذي تحتفل به دول الجنوب الإفريقي في 23 مارس من كل عام، أن إفريقيا "لا يمكن أن تدعي التحرير الكامل حتى تصبح الصحراء الغربية حرة ومستقلة"، مجددا التأكيد على تضامن

الشكل الاقليمي التاريخي مع الشعب الصحراوي. ويتسق هذا الموقف، تضيف "واص" - تماما مع موقف الاتحاد الإفريقي الذي يعتبر وجود المغرب في الصحراء الغربية استمرارا للحكم الاستعماري، ولا يعترف للمغرب بأي نوع من السيادة على الأراضي المحتلة.

من جهة أخرى حذر إيمرسون منانغاوا، من التهديدات الخارجية التي تحدد باستقلال واستقرار دول المجموعة، مدينا "العدوان" الجاني للقوى السيادة الاقليمية. والتدخل الأجنبي التي تقوض السيادة الاقليمية. وبالمنااسبة دعما رئيس "سادك" إلى تعزيز دور التجمع الاقليمي في الدفاع عن استقلال إفريقيا ضد تهديدات الاستعمار الجديد. ق. د.

الاحتلال يستهدفهم بشكل مباشر في غزة

نقابة الصحفيين الفلسطينيين تدين المجزرة الصهيونية بحق الإعلاميين

أدانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، بأشد العبارات الجريمة النكراء التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني والتي أدت لاستشهاد صحفيين اثنين عبر استهدافهما المباشر في قطاع غزة، في جريمة حرب مروعة تهدف إلى طمس الحقيقة وإزهاق كل من يحمل رسالة الكلمة الحرة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن بيان أصدرته النقابة أمس الاثنين، على اثر استشهاد صحفيين اثنين اليوم، "إن هذه الجريمة ليست حدثا عابرا أو استثناء، بل هي جزء من سياسة منهجية يتبناها الاحتلال لتصفية الصحفيين الفلسطينيين الذين باتوا هدفا مباشرا لألة القتل الصهيونية فقط لأنهم يقومون بواجبهم في نقل الحقيقة".

فمنذ بدء العدوان ارتقى أكثر من 206 صحفيين وعمال بالإعلام برصاص وصواريخ الاحتلال، في أكبر مجزرة

دموية ترتكب بحق الإعلاميين في التاريخ الحديث، وجمعت النقابة الاحتلال الصهيوني الصحفيين هو "من هذه الجرائم، مؤكدة أن استهداف الصحفيين هو جريمة حرب مكتملة الأركان، تستوجب تحركا فوريا من المجتمع الدولي لوضع حد لهذه الجرائم التي تمثل اعتداء صارخا على حرية الصحافة وحق الإنسان".

وطالبت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية، وكافة المؤسسات الحقوقية والإعلامية الدولية بالخروج من دائرة الشجب والاستنكار إلى دائرة الفعل، واتخاذ خطوات جديدة وفورية لخصامة الاحتلال الصهيوني على جرائمه، وفرض عقوبات

أدعمة تضع حدا لسياسة الإقلاق من المقاب التي تشجعه على التمداد في انتهاكاته.

## أنفولا تتخلى عن دورها كوسيط

مدينة البكالي، وهي آخر مدينة تسيطر عليها في هجومها الذي شنته في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، والذي أدى بالفعل إلى الاستيلاء على غوما ويوكاغو، أكبر مدينتين شرق الكونغو منذ بداية العام.

تجدر الإشارة إلى أنه، ومنذ أكثر من عامين، تواصل حركة "23 مارس" المتطرفة، توسعها في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث يسيطر على أجزاء كبيرة من مقاطعتي شمال وجنوب كينغو وعلى مدينتي غوما ويوكاغو.

بالإضافة إلى سقوط آلاف القتلى، تسببت الاشتباكات في نزوح أعداد كبيرة من السكان وأزمة إنسانية كبرى. ق. د.

الكونغو الديمقراطية. وقد باتت كل المحاولات الديموقراطية لحل الأزمة بالفشل حتى الآن. 18 مارس الجاري، تم إلغاء في اللحظة الأخيرة، أول محادثات مباشرة منذ عام 2021 بين حركة "23 مارس" الرئيس الأنغولي، غواو لورينسو، وذلك بعد أن قرر ممثلو المتمردين عدم الحضور.

وبعد مرور ما يقارب شهرين على توليها الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي، ترى أنفولا "أنه من الضروري تغيير نفسها من مؤسسية الوساطة" في النزاع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل "تكريس جهودها على نطاق أوسع" لآليات المنظمة الإفريقية.

أعلنت أنفولا، التي تتوسط في النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أنها ستستخلى عن هذا الدور لتتركز على دناستها الدورية للاتحاد الإفريقي، وفق ما أفاد به بيان للرئاسة الأنغولية.

ذكر البيان أنه سيتم مع مؤسسية الاتحاد الإفريقي اتخاذ "خطوات اللازمة" في الأيام المقبلة "لإيجاد الدولة التي سيتولى رئيسها الوساطة في النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية".

وأوضحت أنفولا أن "هذا الوسيط المستقبلي سيحل محل الوسيط الأنغولي لوضع حد لهذه الجرائم التي تمثل اعتداء صارخا على حرية الصحافة وحق الإنسان".

وقد تم توقيع عدة اتفاقات وقف إطلاق النار والهدنة، تم تم انتهاكها منذ أواخر عام 2021 في شرق جمهورية

## النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية

## لتغطية التجمعات السكنية الجديدة ببجاية

### النقل الحضري يتدعم بـ 10 حافلات

سيتدعم قطاع النقل الحضري بولاية بجاية، بـ 10 حافلات جديدة لسد النقص المسجل على مستوى مدينة بجاية، والذي غالبا ما يؤثر سلبا على تحرك المواطنين، خاصة خلال موسم الاصطياف. وضمان توفير وسيلة النقل ببعض المناطق والأحياء على مستوى بلدية بجاية، خاصة الجديدة منها: على غرار القطب الحضري لآلا فاطمة نسومر، وفق ما أكد وزير النقل سعيد سعيود خلال الزيارة التي قادته إلى عاصمة الحمادين الأسبوع الماضي. وستخفف الحافلات الجديدة التي تستفيد منها مؤسسة النقل الحضري ببجاية ETUB، من معاناة سكان الأحياء النائية وسط المدينة، لتوفر حرية تنقل أكبر للمواطنين خلال هذا الشهر الفضيل، خاصة خلال الفترة الليلية. ومدينة بجاية من بين المدن التي عرفت استغلال بعض الخطوط من قبل مؤسسة النقل الحضري ببجاية التابعة للقطاع العام خلال السنوات الأخيرة. تزامنا مع الأشغال الجارية على مستوى وسط المدينة، والجملة البرية، بالإضافة إلى بعض الأحياء التي تنتظر التدعيم، على غرار القطب الحضري "سبيدي بودواس"، حيث قدم القاطنون الجدد عدة طلبات لتوفير النقل، لتسهيل تحرك المواطنين من وإلى هذا القطب السكني. كما تعمل مديرية النقل على فتح خطوط جديدة على مستوى بعض المناطق بالولاية للقطاع الخاص بالبلديات القريبة، وهو ما يتطلب توفر النقل بمنح رخص للقطاع العام، بفضل تدعيم السلطات العمومية، وتوفير حافلات جديدة، ستدخل حيز الخدمة هذا الأسبوع بعد أن تسلم من قبل المصالح المعنية على مستوى ولاية بجاية، وهو ما سيسهل تحرك المواطنين خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان.

الحسن حمامة

## الشلف

### حركة تجارية كثيفة قبل حلول عيد الفطر

تشهد المحلات التجارية بالشلف مع اقتراب عيد الفطر المبارك الذي لم يعد يفصل عن حلوله سوى أيام معدودة، إقبالا كبيرا من المواطنين الذين يفضلون اقتناء ملابس العيد لأطفالهم، ومعها بعض مستلزمات حواريات عيد الفطر مع اقتراب حلوله، ما أحدث ازدحاما كبيرا في شوارع مدينة الشلف، التي أصبحت قبيلة حتى لسكان البلديات الأخرى، والولايات المجاورة. وتزداد حركة المواطنين أكثر لما توفره هذه المحلات التجارية من سلع مختلفة أمام التخفيضات الجذوة، والعروض الخاصة التي تستهدف تلبية احتياجات المواطنين كل حسب إمكانياته، من خلال تقديم عروض ترويجية للسلع وسط حركة كبيرة تشهدها الولاية في الفترتين الصباحية وبعد الإفطار، ما يجعل المواطن في سياق من الزمن تنقله من محل إلى آخر لاقتناء كل ما يحتاجه من البسة لتليق ب مقام ابنه أو ابنته، وأمام مشاركة الأبناء أنفسهم في الاختيار، وفي حوارات شيقة تطغى البراءة بين الأبناء والآباء، الذين يرشخون لرغبات فلات أكبادهم، وبالتالي يتنصسون الصعداء في الحصول على ما يعجب أطفالهم ويرضي العائلات، قصد التباهي أمام الأهل والأحباب خلال فرحة عيد الفطر المبارك. وتعود هذه الحركة كلما اقترب عيد الفطر المبارك، في الوقت الذي تنوع قائمته مشتريات العائلة الشلفية، ويكثر الطلب عليها، خاصة ما تعلق بالملابس والمستلزمات المختلفة الخاصة بالعيد، في ظل انتعاش تجاري كبير يستمر إلى غاية الأيام الأخيرة من هذا الشهر الفضيل، عبر العديد من الأسواق كالأسواق، والمحلات، والمراكز التجارية، التي تتحول إلى نقاط تستهوي مواطني ولاية الشلف، قصد اقتناء ملابس وأحذية جديدة من جهة، ومستلزمات الجوليات وبعض المستلزمات الأخرى، تصبها لعيد الفطر المبارك. م. عبد الكريم

## مستشفى أول نوفمبر بوهرا

### جمع 1346 كيس دم

تمكن مركز حقن الدم بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بوهرا، من جمع 1346 كيس دم خلال حملات التبرع التي نظمت خلال الأسبوعين الأولين من شهر رمضان. ونظمت حملات التبرع بهذه المادة الحيوية التي يحتاجها المرضى ويزداد الطلب عليها أكثر خلال شهر رمضان العظيم، تحت شعار "في شهر الرحمة كن سبيبا في إنقاذ الرواح". بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتبرع بالدم، ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف، والكشافة الإسلامية الجزائرية، والشؤون الاجتماعية، حيث نظمت هذه الحملات بالمساجد والساحات العمومية. وأكدت إدارة المستشفى أن إقبال المواطنين على حملات التبرع بالدم، يؤكد على التضامن والتآزر بين مختلف فئات المجتمع، لتوفير هذه المادة الهامة للمرضى. رضوان ق.



## فيما يتواصل العمل التضامني ببومرداس

# "مخيم للقرآن" وتوزيع "سلة الإفطار"

انطلق مخيم القرآن الكريم لجمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية ببلدية بودوا مؤخرًا، الذي يكون عبارة عن إقامة كاملة من خمسة أيام للنبات والذكور، يختتم بتوزيع جوائز تشجيعية على الفائزين، بينما يتواصل، في المقابل، برنامج الجمعية التضامني خلال رمضان الجاري، ليشمل توزيع "سلة الإفطار".

حنان س



الطرق السريعة في كل من أولاد موسى، وحماي وخميس الخشنة مباشرة قبيل موعد الإفطار، بالإضافة إلى توزيع حوالي 300 وجبة مسحور يوميا، على مستوى ورشات العمل، وبالمستشفيات، وباعتبار العمل الخيري لا يتوقف، نظمت جمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية للولاية، مؤخرا، إفطارا جماعيا لحوالي 150 يتيم مكفول من قبل الجمعية ببلدية أولاد هدا، قامت خلاله بتوزيع مبالغ مالية لتكفل بكسوة عيد الفطر لهؤلاء يتامي.



لـ"المساء"، أن العمل التضامني خلال رمضان، "يكاد لا يتوقف"، فبعد توزيع حوالي 3 آلاف قفة رمضان على الأسر المحتاجة خلال أول أسبوع من الشهر الفضيل، تواصل الجمعية بفضل المحسنين، عملية توزيع مائدة بشكل يومي، أطلق عليها تسمية "سلة الإفطار"، وهي عبارة عن سلة تحتوي مستلزمات إعداد مائدة إفطار لأسرة واحدة، وتكون محتوياتها متغيرة حسب التبرعات التي يتم جمعها، حيث تشمل حسبه، مواد غذائية تتراوح ما بين فريك، وحمص،

يتواصل "مخيم القرآن" في رمضان الجاري ببلدية بودوا ببومرداس، لفائدة المسجلين بقوائم الجمعية المذكورة من الجنسين، مع تكفل تام بالإقامة والإفطار، ليختتم بتوزيع جوائز لمدة 5 أيام، ومسابقة لحفظ القرآن بمناسبة إحياء ليلة 27 من رمضان، فيما تستشرف الجمعية بالتنسيق مع عدة شركاء، على عملية اختتام قرابة 100 طفل مسجلين بالجمعية بمختلف مكاتبها البلدية. وأكد رئيس المكتب الولائي لجمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية، أعمر واضح،

## تجسبا لعيد الفطر المبارك

### فتح 8 مكاتب بريدية ليلًا بالبلدية

وضمان تقديم خدمات مستمرة، تقرر فتح منذ سهرة السبت المنصرم، 8 مكاتب بريدية للعمل ليلًا. ويتعلق الأمر، حسب المتحدث، بالقباضة الرئيسية لباب السيد بعاصمة الولاية، ومركز بن مقدم بالرامول (البلدية)، ومكتبتين اثنتين بأودا، وبغداد، وكذا المكاتب البريدية المصنفة في الدرجة الأولى المتواجدة في كل من دوائر وادي العلايق، والغفرون،

افتتحت 8 مكاتب بريدية بولاية البليدة، منذ سهرة السبت الماضي، أبوابها ليلًا؛ تجسبا للتوافد المتزايد من المواطنين قبيل عيد الفطر المبارك، حسبما كشف عن ذلك المدير الولائي للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، محمد الأمين بن زين. وأوضح بن زين أنه في إطار التحضيرات الخاصة بعيد الفطر المبارك وقصد تلبية احتياجات الزبائن

## مسجد "النخلة" ببوسعادة بالمسيلة

### منارة علمية ضاربة في عمق التاريخ



فضلا عن أدائه أدوار اجتماعية تجسد المعنى الحقيقي لقيم المسجد في المجتمع، حسب ما أفاد بذلك معتمد أئمة دائرة بوسعادة، الشيخ لخضر مجيدي. وأضاف الشيخ مجيدي أن بحلول شهر رمضان الفضيل من كل سنة، يحتضن مسجد "النخلة" العديد من الأنشطة الدينية، منها دروس يومية حول فضائل الصوم، ومسائل دينية أخرى، وتقديم قراءات لكتاب الله في شكل جماعي قبل صلاة العصر، علاوة على إقامة صلاة التراويح، حيث تبرز بشكل جلي الأجواء الإيمانية المفعمة بالخشوع والسكينة. كما تواصل المدرسة القرآنية لمسجد "النخلة"، نشاطها خلال الشهر الفضيل، في تحفيظ كتاب الله لفائدة أبناء الحي، حيث يجتمع مشايخ وأساتذة لتفقيهم

حيث تم بناؤه بأدوات بسيطة من جذوع شجر الزيتون والنخيل، فيما بُنيت جدرانه من الطوب والطين. وأنجزته بمداخل وممرات حجرية، ساهمت في إضافة لمسة مميزة لهذا الصرح. وقد تسببت العوامل الطبيعية عبر الزمن في اهتراء أساسات المسجد، ما استدعى إخضاعه لعدة عمليات تجديد وترميم، أبرزها تلك التي أنجزت نهاية القرن الماضي؛ حيث شهد بعض التعديلات لتدعيم الأساسات المهترئة، وقاعة الصلاة.

دور ريادي وأجواء إيمانية متعممة بالخشوع والسكينة ويحافظ هذا الجامع الأثري، منذ القدم، على دوره الريادي؛ سواء من حيث تحفيظ كتاب الله، أو تقديم دروس الوعظ والإرشاد،

يُعد المسجد "العتيق" الواقع وسط مدينة بوسعادة في ولاية المسيلة، أو مسجد "النخلة" كما يحلو لأهل المنطقة تسميته، منارة علمية ضاربة في عمق التاريخ، تعد الناس بما يمكن أن يُضهرهم بتعاليم الدين الحنيف. وبحلول شهر رمضان الفضيل من كل سنة يتحول هذا المسجد الذي ينضو بروحانية متجددة، إلى وجهة مفضلة لكثير من المصلين بالمنطقة؛ لتأدية صلاة التراويح بين جدران معلم يحكي قصة صرح ديني، ظل على مدار عقود موضعا للتلاحم والتراحم. ويتواجد مسجد "النخلة" الذي أطلقت عليه هذه التسمية نسبة إلى نخلة كانت تنمو تحت بابته والذي تم تشييده منتصف القرن الرابع عشر، بمنطقة "القصر القديم"، التي تُعد أول نواة حضرية لمدينة بوسعادة، وشكلت محورا هاما للتبادلات التجارية في ذلك الوقت، حسب ما صرح بذلك عبد الكريم قديفة، باحث في تاريخ المنطقة. وأضاف الباحث أن فكرة بناء المسجد تعود لولي الصالح سيدي سليمان بن ربيعة، الذي نزل بإحدى المناطق المجاورة، ثم انتقل بمعية الفقهاء سيدي ثامر وسيدي هديم وبعض مرافقيهم، إلى موقع بلدة بوسعادة، حيث تقرر بناء مسجد النخلة، الذي هو نواة تأسيس ذات البلدة؛ على اعتبار أنه في أعقاب تشييده بدأت تنتشر حوله البنايات وتوسع لتشكّل المدينة.

ويتمتاز هذا الصرح الديني بهندسة معمارية ضاربة في عمق التاريخ، وشيد وفق خصائص تضمن ديمومة ومقاومة عالية لمختلف أخطار وعوامل الزمن والطبيعة،

ف. ك.



## إثر ظهور بؤر للددوة البيضاء بقسنطينة

طالبت مديرية المصالح الفلاحية بقسنطينة، بعد تسجيل ظهور بؤر محدودة للددوة البيضاء في محاصيل الحبوب عبر بعض بلديات الولاية، رؤساء الفروع الفلاحية، بالزامية المزارعين مباشرة عملية المعالجة الفورية، لتفادي الخسائر المحتملة على المحاصيل، والتي تتسبب فيها هذه الحشرة الطفيلية.

زبير بن

# مصالح الفلاحة تحشد إمكانياتها لإنقاذ حقول الحبوب



قدرات تخزين الحبوب على مستوى الولاية، حيث طالب المدير رؤساء الفروع الفلاحية المعنيين، بإرسال تقييم عن مدى تقدم الأشغال كل 15 يوما، من أجل تدارك أي نقص يمكن تسجيله، والدفع بهذه المشاريع، حتى تكون جاهزة في أقرب وقت؛ للاستفادة منها، ووضعها حيز الخدمة.

أكد مدير المصالح الفلاحية بقسنطينة على ضرورة إلزام الفلاحين المستفيدين من دعم الدولة، بإنجاز الأبار العميقة، وكذا المجاريين للواديان السموم السقي بها، والذين يملكون حواجز مائية وأرضهم في حالة بور، بالاندماج في برنامج زراعة مساحات من محصول دوار الشمس، الذي بات من بين الزراعات المدعمة، التي تريد الدولة الاستثمار فيها، وتطويرها في ظل توفر البذور، ودعم شراء القطار بسعر 8600 دج.

بالديدان البيضاء خلال الموسم الماضي، بزيادة الحيطه والحذر للتدخل في الوقت المناسب، من أجل الحد من خطورة هذه الحشرة التي تقوم بهجمات على السيقان والجذور، ما يؤدي إلى اصفرار وجفاف النبات، ويتسبب في خسائر كبيرة، من بينها تشكل بقع خالية من الغطاء النباتي وسط الحقل المصاب من محصول القمح والشعير.

ومن جهة أخرى، تطرق اجتماع مدير المصالح الفلاحية بقسنطينة، لأهم مخرجات لقاء وزير القطاع، الذي حث على أخذ الحيطه واليقظة من نزوح الجراد الصحراوي بعد ظهوره ببعض ولايات الجنوب، حيث طالب بالزامية إخطار الجهات المعنية في الوقت المناسب في حال ظهور هذه الآفة.

كما تم التطرق لبرنامج تعزيز

خطوة للحد من هذا الخطر، وحماية الأمن الغذائي.

كما أكدت مديرية المصالح الفلاحية تجنّد كافة إمكانيات المديرية والأعوان المكلفين بالصحة النباتية، لتقديم كل الدعم التقني لتجنب خسارة المحصول، مع تقديم نصائح لمزارعي الحبوب الذين لاحظوا ظهور هذه الأعراض أو يرقنات هذه الحشرة الضارة، بالتدخل عن طريق العلاج الموضعي حول البقع المصابة، باستعمال مبيد حشري ملائم ومرخص، ونثره على مستوى المساحة المصابة، وعلى الحواف، مع نبش سطحي لإدخال المبيد في التربة.

وفي خطوة لمنع انتشار هذه الحشرة في المواسم القادمة، تنصح مديرية المصالح الفلاحية مزارعي الحبوب الذين تعرضت حقولهم للإصابات

خلال الاجتماع الذي ترأّسه مدير المصالح الفلاحية بولاية قسنطينة نهاية الأسبوع الفارط بحضور الأمين العام للخزينة الفلاحية للولاية ورؤساء المصالح بالمديرية ورؤساء الفروع الفلاحية، تنفيذ التعليمات وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، بالإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ من أجل التصدي لانتشار هذه الحشرة الضارة.

وأكدت مديرية المصالح الفلاحية بقسنطينة في اتصالها بالفلاحين، أن المبيد الحشري الذي يكون على شكل حبيبات والمضاد للددوة البيضاء، متوفر على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالخراب، حيث طالب المزارعين الذين تضررت محاصيلهم من هذه الحشرة، بالإسراع في مباشرة عملية المعالجة وبصفة مستعجلة، في

## اتفاقية تعاون بين جامعة سكيكدة ومحافظة الغابات

## تتمين دور البحث العلمي في تكريس التنمية المستدامة

تم، على هامش احتضان جامعة سكيكدة فعاليات اليوم الدولي للغابات المصادف 21 مارس من كل سنة، وكذا اليوم العالمي للمياه المصادف 22 مارس من كل سنة، إبرام اتفاقية تعاون بين جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، ومحافظة الغابات لولاية سكيكدة، وقعها من الجانب الأول مدير الجامعة البروفيسور توفيق بوفندي، ومن الجانب الثاني محافظ الغابات للولاية السيد أحمد خروف، ورئيس المجلس الشعبي الولائي.

### بوجمعة ذيب

وبعد المعايينة سجل المدير العام للبحرية التجارية والموانئ النقل، العميد بن عودة هلال، مؤخرا، في حدود منتصف الليل، في إطار رفع العقبات ومرافقة مفتاح الشركاء، بزيارة فحائية إلى ميناء عنابة بحضور مدير النقل الولائي.

وقدمت للمدير شروحات مفصلة من قبل المدير العام مؤسسة الميناء، تتعلق بسير نظام 24 ساعة على 24، وعلى مدار الأسبوع.

كما تم التنقل إلى الرصيف الشمالي لمعاينة تفريغ باخرتين؛ الأولى خاصة بالحبوب، والثانية محملة بمادة السكر.

وبعد المعاينة سجل المدير العام للبحرية التجارية عدة ملاحظات، منها ضرورة رفع المخلفات بشكل دوري. كما أكد خلال حديثه عن ممثل الديوان الوطني للبحري، على ضرورة مضاعفة الجهود، وتوفير وسائل إضافية لمواكبة النظام الجديد، إلى جانب حاجة الرصيف الشمالي لأشغال إعادة تهيئة.

ومن جهته، أشار مدير الميناء إلى أن من المنتظر اقتناء رافعات جديدة على مستوى الميناء، نظرا للضرورة الملحة.

وخلال هذه الزيارة تم التنقل إلى نهائي الحاويات، حيث التحق كل من المدير الجهوي لسجلمارك، ومفتش أقسام الجمارك لتفتّد الماسمين الضوئين des deux scanners، وتلقّى شروحات من قبل مصالح الجمارك.

وتتمت معاينة الشباك الوحيد؛ حيث أبدى الحضور إعجابهم بنظام المعلوماتية لمعالجة الحاويات، مؤكداً على ضرورة تعميمه على باقي الموانئ.

كما تمت، بالمناسبة، معاينة المنطقة المبدئية للتحريات؛ حيث تم الوقوف على العمل المشترك بين مصالح الجمارك ومديرية التجارة.

وفي ختام الزيارة أكد المدير العام للبحرية التجارية والموانئ بوزارة



والبحث العلمي، ومن جهته، أوضح محافظ الغابات الولائية، حبيب الله بن ممو، أن اليوم العالمي للغابات الذي اعتمدته هيئة الأمم المتحدة، يهدف إلى تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه الغابات في الحفاظ على البيئة، وتحقيق التنمية المستدامة.

وتخلّل هذه الفعاليات تقديم مداخلات، منها مداخله المرشدة الدينية الرئيسة لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف للولاية، جنات بوفورك، التي تمحورت حول أهمية الغرس، والنبات، والحفاظ عليه من منظور شرعي.

كما قدّم الأستاذ الطاهر بريك من جامعة سكيكدة، مداخله موسومة بـ "حماية الثروة الغابية والأملك

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز البحث العلمي والتكوين الأكاديمي في مجال الغابات والبيئة على مستوى الجامعة. كما تأتي في إطار جهود الطرفين لترسيخ مفهوم التنمية المستدامة، وتعزيز دور البحث العلمي في إيجاد حلول مبتكرة لحماية الموارد الطبيعية.

واحتضنت قاعة المحاضرات الكبرى "عبد الحميد مهري" بجامعة سكيكدة، الفعاليات اليوميين الدوليين للغابات والمياه، والتي جاءت هذه السنة تحت شعار: "الغابات والأغذية، وأنقذوا أنهارنا الجليدية".

حيث أشرف عليها والي سكيكدة السعيد أخروف، بحضور الأسرة الجامعية، وإمطارات محافظة الغابات والمياه.

وأشار مدير الجامعة البروفيسور توفيق بوفندي في كلمته التي ألقاها أمام الحضور، إلى أن إحياء مثل هذه المناسبات، ليس مجرد محطة

## عنابة

## وتيرة متسارعة في أشغال كورنيش سيدي سالم

تسير أشغال تهيئة الواجهة البحرية لكورنيش سيدي سالم ببلدية البوني بعناية، بوتيرة متسارعة بعد انطلاقها في الأسابيع الماضية. علما أن تهيئة الواجهة البحرية سيدي سالم تندرج ضمن برنامج التخطيط المتناسق لمعاملات التهيئة الكبرى التي تعرفها ولاية عنابة، والذي تم تسطيره من قبل السلطات المحلية.

وأكد والي عنابة عبد القادر جلاوي عدة تعليمات وتوجيهات في هذا الشأن، منها الإسراع في وتيرة العمل، إلى جانب تغيير مكان المدرسة القرآنية، وتحويل موقع حاويات النفايات المنزلية إلى الرصيف المقابل، شديدا على ضمان الجودة والتنوعية في إنجاز كورنيش سيدي سالم. كما دعا مقاولات الإنجاز إلى العمل بنظام المداممة 83 من أجل تسليم المشروع في أجاله المحددة قبل حلول موسم الاصطياف.

للإشارة، يمتد مشروع تهيئة الواجهة البحرية لسيدي سالم بعناية، من بوعخير إلى غاية الحدود مع ولاية الطارف.

وحسب السلطات الولائية بعناية، فقد تمت تهيئة الساحة التي تتواجد بها الأكشاك، مع غرس أشجار من نوع النخيل؛ لإضفاء جمالية على هذه المنطقة السياحية.

سميرة عوام

## الجامع القطب بالبوني

## 20 % نسبة تقدم الأشغال

أعطى والي عنابة عبد القادر جلاوي، مؤخرا، تعليمات بضمان العمل المتواصل على مدار 24 ساعة دون انقطاع، لأشغال إنجاز المسجد القطب ببلدية البوني. هذا الصرح الديني الذي حظي بزيارة مبدئية من قبل رئيس دائرة البوني لورشات المشروع؛ حيث وقف على سير الأشغال في الفترة اليلية.

وحسب القائمين على الجامع القطب الواقع بهضبة بوعخير 3، فإن أشغال المشروع تسير بنظام عمل متواصل على مدار 24 ساعة (8/2)، فيما بلغت الأشغال نسبة تقدم قدرت بـ 20 %. وتندرج متابعة أشغال الإنجاز في إطار سلسلة الزيارات المستمرة لوالي عنابة عبد القادر جلاوي، لا سيما أن هذا المشروع كان متوقفا منذ 9 سنوات.

وبعد مواظبة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تم تعريك المشروع الذي خدعت مدة إنجاز بـ 22 شهرا، بعد أن تولت شركة "التيهيمال" عملية إنجاز. وقد وعدت هذه الأخيرة باحترام آجال وأنوعية الإنجاز. وسيتم الاستغلال العقاري لختلف الفضاءات الخاصة بهذا القطب الديني؛ لبعث نشاطات ثقافية وفكرية وسياسية، من شأنها أن تعزّل المسجد إلى مثارة إشعاع علمي وديني على منطقة عنابة.

ويترع المسجد القطب الذي يتسع لـ 122 ألف مصل، على مساحة إجمالية تتوقّف 7 هكتارات، من بينها مساحة مبنية على 6600 متر مربع، حسب البطاقة التفتيشية للمشروع.

وسيتيم بناء طابق 70 مترا، و سيتم، كذلك، المبنى الرئيس للمسجد القطب، 40 طابق، وقاعات للصلاة، ومحرابا، وشرفات، ومبنى أداريا، وقاعة للمحاضرات تتسع لـ 3000 مقعد. بالإضافة إلى فضاءات خاصة بالنشاطات الثقافية، وأخرى للتجارة والخدمات.

سميرة عوام

## لوقوف على سير الميناء ليلاً

## زيارة فحائية من مدير البحرية التجارية

قام المدير العام للبحرية التجارية والموانئ النقل، العميد بن عودة هلال، مؤخرا، في حدود منتصف الليل، في إطار رفع العقبات ومرافقة مفتاح الشركاء، بزيارة فحائية إلى ميناء عنابة بحضور مدير النقل الولائي.

وقدمت للمدير شروحات مفصلة من قبل المدير العام مؤسسة الميناء، تتعلق بسير نظام 24 ساعة على 24، وعلى مدار الأسبوع.

كما تم التنقل إلى الرصيف الشمالي لمعاينة تفريغ باخرتين؛ الأولى خاصة بالحبوب، والثانية محملة بمادة السكر.

وبعد المعاينة سجل المدير العام للبحرية التجارية عدة ملاحظات، منها ضرورة رفع المخلفات بشكل دوري. كما أكد خلال حديثه عن ممثل الديوان الوطني للبحري، على ضرورة مضاعفة الجهود، وتوفير وسائل إضافية لمواكبة النظام الجديد، إلى جانب حاجة الرصيف الشمالي لأشغال إعادة تهيئة.

ومن جهته، أشار مدير الميناء إلى أن من المنتظر اقتناء رافعات جديدة على مستوى الميناء، نظرا للضرورة الملحة.

وخلال هذه الزيارة تم التنقل إلى نهائي الحاويات، حيث التحق كل من المدير الجهوي لسجلمارك، ومفتش أقسام الجمارك لتفتّد الماسمين الضوئين des deux scanners، وتلقّى شروحات من قبل مصالح الجمارك.

وتتمت معاينة الشباك الوحيد؛ حيث أبدى الحضور إعجابهم بنظام المعلوماتية لمعالجة الحاويات، مؤكداً على ضرورة تعميمه على باقي الموانئ.

كما تمت، بالمناسبة، معاينة المنطقة المبدئية للتحريات؛ حيث تم الوقوف على العمل المشترك بين مصالح الجمارك ومديرية التجارة.

وفي ختام الزيارة أكد المدير العام للبحرية التجارية والموانئ بوزارة

## الطريق الاجتبابي الشمالي - الشرقي بميلة

## الشروع في معالجة انزلاق التربة

أطلقت، مؤخرا، أشغال الخاصة بمعالجة الانزلاقات التربة على مستوى الطريق الاجتبابي الشمالي - الشرقي لمدينة ميلة، حسب ما علم من مصالح المديرية المحلية للأشغال العمومية.

وأوضح رئيس مصلحة صيانة واستغلال الطرقات بنضس المديرية، محمد الصغير بوقريرة، أن هذا الطريق يتميز بحركة مرور كثيفة مركبات الوزن الثقيل، ما أدى إلى تضرر مقاطع منه، وهو ما استدعى العمل على الترميم العائلي لها خلال مالي قارب 290 مليون دينار. وقد انطلقت، الأسبوع الفارط، أشغال معالجة النقاط التي عرفت انزلاقا للتربة، وأدت إلى انخفاض مستوى الطريق بعدة مقاطع منه، حسب ما تم توضيحه. وستتم معالجة مشكل الانزلاقات، وإصلاح النقاط المتضررة من هذا الطريق، مثل ما جرى شرحه، في ظرف 4 أشهر، كما هو محدد في دفتر الأعباء الخاص بهذا المشروع.

يذكر أن الطريق الاجتبابي الشمالي - الشرقي لمدينة ميلة يربط بين الطريقين الوطنيين رقم 79 و 27. ويعدّ "مقطعا هاما" بالنسبة لمركبات الوزن الثقيل التي تمر يوميا بعاصمة الولاية، متجهة نحو ميناء "جن جن" ببجيجيل، أو نحو الطريق السيار "شرق - غرب".

سميرة عوام



## أخبار عين تموشنت

جمعا، محمد عبيد

### توزيع مفاتيح 199 مسكن ترقوي حربعين الطلبة

تزامن توزيع مفاتيح ومقررات سكنية على المستفيدين من برنامج 199 مسكن في ضمت الترقوي الحر ببلدية عين الطلبة التابعة إداريا لدائرة عين الكيكل بولاية عين تموشنت، مع الذكرى 63 لعيد النصر.

وجرت هذه العملية تحت إشراف والي عين تموشنت، مبروك أولاد عبد النبي، الذي قام على هامش الاحتفال بالذكرى، بوضع حجر أساس مشروع إنجاز متحف المجاهد يحي الجوهرة بصاحبة الولاية. لينتقل إلى بلدية عقب الليل، حيث وضع حيز الخدمة، شبكة غاز المدينة يحي الشهيد سليمان عثمان ليخضر، 42 مسكنا بنقش البلدية.

### امتلاء 13 سدا عن آخرها

أكد عبد المومن تيزوغو، رئيس مصلحة تعبئة الموارد المائية بمديرية الري لولاية عين تموشنت، أن كمية الأمطار المتساقطة مؤخرا، ساهمت في امتلاء 13 سدا بنسبة 100 ٪، بسعة إجمالية قدرتها 11 مليونا و800 م3، وهو الأمر الذي لم تشهد الولاية منذ سنة 2008.

وأوضح السيد تيزوغو في هذا الصدد، أن الكمية المسترجعة ستوجه إلى المصالح الفلاحية لاستغلالها في السقي الفلاحي، والتي هي في شكل سدود صغيرة وحواجز مائية، مشير إلى أن كمية الأمطار المتساقطة لم تسجل منذ سنة 2007 و2008، مع العلم أن مياه السدود المذكورة موجهة للسقي الفلاحي لا للشرب.

### رد الاعتبار لـ 27 بئرا

أعلنت مديرية الري بولاية عين تموشنت، تزامنا مع اليوم العالمي للمياه المصادف 22 مارس من كل سنة، عن تراجع عدد الآبار العميقة المستخدمة سابقا للتعمير بمياه الشرب قبل سنة 2010، ليقتدر بـ 16 بئرا مستغلة حاليا.

وحسب رئيس مصلحة تعبئة الموارد المائية بمديرية الري، عبد المومن تيزوغو، فإن المديرية الوصية تسعى حاليا إلى رد الاعتبار لعدد من هذه الآبار، لمواجهة أزمة مياه الشرب التي تعيشها الولاية خلال فترة توقف محطة لتعذية مياه البحر بشاطئ الهلال، مذكرا، "قبل سنة 2010، كانت نسبة استغلال المياه الجوفية تتراوح بين 50 و60 ٪، والمتتمثلة في الآبار، حيث كانت تعطي الولاية آنذاك، أكثر من 40 بئرا لتقوى السكان ببناء المصالح للشرب. إلا أنه لم يتبق منها سوى 27 بئرا، من بينها 16 بئرا هي في الخدمة. وتسير العملية حاليا إلى رد الاعتبار لبعض الآبار، من خلال استغلال الكمية السابقة التي كانت فيها". إلا أن غالبية الآبار، يقول المسؤول، تراجع تدفقها بشكل كبير، بسبب الجفاف الذي عرفته المنطقة، والذي أثر سلبا على المياه الجوفية.

### 145 نوع نباتي بغابة "ساسل"

أكد فريد هاشمي، رئيس مكتب النبات والحيوان بمحافظة الغابات لولاية عين تموشنت، على هامش الاحتفال باليوم العالمي للغابات المصادف 21 مارس من كل سنة، أن الولاية تعطي تنوعا نباتيا هاما خاصة بغابة "ساسل" التي تضم 145 نوع من النباتات، تمثل 13 ٪ من الغطاء النباتي للولاية، ما يعادل 30 ألف هكتار من الغطاء الأخضر.

وأوضح السيد هاشمي أن الغابات التواجدة محليا، منتشرة في غالبيتها، عبر السواحل المطلقة على القطب الأزرق والناطق الجبلية امتدادا من بوزجار إلى بني صاف، أضف إلى ذلك الغابات التواجدة بالمناطق الداخلية، على غرار تيزوغو، وعين الأريعاء، وسيدي بومدين، ووادي الصباح، وحمام بوججر، مشير إلى أن الثروة النباتية المحلية مستوكة من معظمها، من الصنوبر المحلي، وأنواع أخرى من الأشجار الموزعة بين نباتات تزيينية وطنية، حيث تم، حسب إحصاء السنة المنصرمة، تسجيل 145 صنف من النباتات الطبية بغابة "ساسل".

### 1.66 مليون دينار للربط بشبكي الكهرباء والغاز

كشف رئيس مصلحة مديرية الطاقة والتناجم بعين تموشنت، محمد رحال، عن نسبة ربط بالكهرباء حي الشهيد "سليمان عثمان ليخضر" ببلدية عقب الليل بدائرة عين الكيكل، والتي بلغت 95 ٪، إلى جانب نسبة الربط بالغاز، التي فاقت 82 ٪.

كما أضاف المتحدث أن هذا المشروع يندرج في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وموزع على شطرين، بتكلفة مالية قوامها مليون و660 ألف دينار، وتكفلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بإنجاز هذا المشروع على مستوى الحي المذكور، الذي يضم 42 مسكنا على شطرين، حيث سس الشطر الأول 20 مسكنا على طول شبكة قدر 0.35 كلم، وقدرت تكلفة الزبون الواحد بـ 35 ألف دينار، كما دامت أشغال هذا المشروع 45 يوما.

### فتح 7 مكاتب بريدية ليل

قررت المديرية الولائية للبريد والوصلات السلكية واللاسلكية بعين تموشنت، قصد تقديم خدمات استثنائية للزبائن والمواطنين خلال العشر الاواخر من شهر رمضان، فتح معظم مكاتبها ليل منذ السبت الماضي.

وأكدت هتية بلغامري أن "بريد الجزائر" بعين تموشنت، أن هذا الإجراء يمتد إلى غاية اليوم من شهر رمضان، بما في ذلك يوم الجمعة، بدءا من الساعة 21.30 ما إلى غاية 23.30، مشيرة إلى أن المكاتب المعنية بهذا الإجراء المتمثلة في القضاة الرئيسة بوسط المدينة، ومكتب المدينة عثمان يحي "الكاسطور"، ومكتب البريد القديم "عباس" بالمدينة الجديدة، ومكتب بريد وسط مدينة بني صاف، ومكتب بريد "الزين" بنقش المدينة، إلى جانب مكتب بريد وسط حمام بوججر، ومكتب بريد وسط العامرية.

وأضافت السيدة بلغامري أن الهدف من هذه المبادرة يكمن في توفير السيولة المالية، وللبينة احتياجات المواطنين، عن ضمان تقديم خدمات مستمرة، وتسهيل عملية سحب الرواتب والأجور.

### توزيع ألفي قفة تضامنية على الفئات المعوزة

بلغ عدد القفف التضامنية التي وزعت من قبل مديرية النشاط الاجتماعي، منذ بداية شهر رمضان بولاية عين تموشنت، 540 قفة تصاف إليها 1400 قفة وزعتها قوافل الشؤون الدينية والأوقاف.

أكد طارق بلطخ، مدير النشاط الاجتماعي بعين تموشنت، بخصوص حصيلة النشاط التضامني لشهر رمضان الحالي، أن 540 قفة ساهم في إعدادها الحسنون، والجمعيات الفاعلة في الميدان، والهئات الخاصة.

# تبسيط الإجراءات الجمركية بتلمسان نظام معلوماتي جديد لتحسين الخدمات



مصالح الجمارك بإقليم الاختصاص، من أجل تسهيل عمليات العبور، والتقليل من مدة الانتظار في الحدود، حيث يمكن هذا النظام المسافرين بعد إنشائه حسابا إلكترونيا عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة الجمارك <http://dz.gov.douane.alces/>، من تسجيل سندات العبور لدى الجمارك قبل، الوصول إلى المكاتب الجمركية، وكذا التصريح بالعمل بالأشياء الثمينة، والتصريح بالأغراض والأمتعة الشخصية.

وتأتي هذه الإجراءات الجديدة لدعم أكثر جهود

وأخروجهم من وإلى الإقليم الجمركي، بهدف تسهيل عمليات العبور، والتقليل من مدة الانتظار في الحدود، حيث يمكن هذا النظام المسافرين بعد إنشائه حسابا إلكترونيا عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لهيئة الجمارك <http://dz.gov.douane.alces/>، من تسجيل سندات العبور لدى الجمارك قبل، الوصول إلى المكاتب الجمركية، وكذا التصريح بالعمل بالأشياء الثمينة، والتصريح بالأغراض والأمتعة الشخصية.

وتأتي هذه الإجراءات الجديدة لدعم أكثر جهود

أطلقت مصالح مفتشيتي أقسام الجمارك بتلمسان والغزوات التابعتين لإقليم اختصاص المديرية الجهوية للجمارك بتلمسان، في إطار الجهود الرامية إلى تبسيط الإجراءات الجمركية وتحسين جودة الخدمات وتخفيف الأعباء الإدارية عن المسافرين، حملة توعوية لفائدة المسافرين على مستوى كل من مطار ميسالي الحاج الدولي، وميناء الغزوات، لتعميم استعمال النظام المعلوماتي الجديد. ALCES.

ل. عبد العليم

ويشمل النظام المعلوماتي المذكور كافة الجوانب المتعلقة بالمعالجة الجمركية للمسافرين أثناء دخولهم

## تواصل حملات ترسيخ ثقافة الاستهلاك العقلائي

شهدت هذه الندوة تنظيم ورشة بحضور نخبة من الأساتذة والخبراء، وبمشاركة إدارات من مديرية التجارة لولاية تلمسان، تم من خلالها مناقشة القيم الأخلاقية والاستهلاكية، وحقوق المستهلك وواجباته، إضافة إلى استراتيجيات تعزيز استهلاك مسؤول ومستدام في ظل التحولات الاقتصادية، والتكنولوجيا الرافعة. وقد تميزت مداخلة ممثل مديرية التجارة برحيل قويدر الموسومة بـ "حقوق المستهلك بين التشريع والحماية"، بالحدث عن التحولات الاقتصادية في الجزائر، حول الترسنة القانونية لحماية المستهلك، التي رافقت هذه التحولات انطلاقا من القانون رقم 89-02 إلى غاية صدور القانون رقم 09-03، المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، والتنظيمات المراقبة له.

كما أكد المشاركون على هامش هذه الندوة، أهمية تعزيز التوعية الاستهلاكية، فضلا عن دعم الأبحاث

شهدت هذه الندوة تنظيم ورشة بحضور نخبة من الأساتذة والخبراء، وبمشاركة إدارات من مديرية التجارة لولاية تلمسان، تم من خلالها مناقشة القيم الأخلاقية والاستهلاكية، وحقوق المستهلك وواجباته، إضافة إلى استراتيجيات تعزيز استهلاك مسؤول ومستدام في ظل التحولات الاقتصادية، والتكنولوجيا الرافعة. وقد تميزت مداخلة ممثل مديرية التجارة برحيل قويدر الموسومة بـ "حقوق المستهلك بين التشريع والحماية"، بالحدث عن التحولات الاقتصادية في الجزائر، حول الترسنة القانونية لحماية المستهلك، التي رافقت هذه التحولات انطلاقا من القانون رقم 89-02 إلى غاية صدور القانون رقم 09-03، المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، والتنظيمات المراقبة له.

كما أكد المشاركون على هامش هذه الندوة، أهمية تعزيز التوعية الاستهلاكية، فضلا عن دعم الأبحاث

تواصل مديرية التجارة لولاية تلمسان تنفيذها لتعليمات وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية لحماية المستهلك، الحملة التحسيسية للأمان الوطنية الإعلامية والتحسيسية لمكافحة التمييز الغذائي، بمناسبة شهر رمضان المعظم، تحت شعار "معا لرمضان بدون تمييز". "ما تيزدر خلي النعمة تدوم". وتم تقديم دروس تحسيسية وتوعوية لفائدة طلبة معمد التكوين المهني "الكيفان" بتلمسان، حول مكافحة التمييز خلال شهر رمضان الفضيل، كما تم، بالمناسبة، توزيع مطويات تتضمن جملة من النصائح والإرشادات للتحلي بالسلوكات الإيجابية من المستهلك، وترسيخ ثقافة الاستهلاك العقلائي للمواد الغذائية.

ومن جهتها، احتضنت قاعة 19 ماي بكلية الاقتصاد بجامعة ألبورك بلقايدي بتلمسان، ندوة علمية تحت عنوان "المستهلك المسلم: ما له وما عليه"، حيث

## فيما أنهيت مهام مدير التجهيزات العمومية مديرة جديدة للتجارة بالنيابة بمعسكر



ذات الاستهلاك الواسع، إلى جانب تكثيف الجهود لمحاربة التجارة الفوضوية، وقمع الغش والمضاربة؛ حفاظا على استقرار السوق، وحماية المستهلكين.

وفي سياق متصل، تم إنهاء مهام مدير التجهيزات العمومية لولاية معسكر، عمر بسالمه، حيث عين إطار جديد لتسيير شؤون المديرية، وتشرف هذه الهيئة على متابعة إنجاز عدة مشاريع استراتيجية، ومنها المسجد القطب، والصومعة الميمنية للحيوب، و9 مراكز جوارية لتخزين الحبوب، بالإضافة إلى هياكل ومرافق تابعة لعدة قطاعات عمومية أخرى.

ع. ياسين

شهدت مديرية التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية بولاية معسكر، أول أمس، تنصيب السيدة تيجينة بلغريغ، مديرة للتجارة بالنيابة خلفا للمدير السابق محمد بنققة، الذي أنهى وزير التجارة مهامه بعد سنة واحدة فقط، من توليه المنصب.

وجرت مراسم التنصيب بحضور والي معسكر فريد عايسى، إلى جانب المفتش الجهوي للتجارة بولاية سعيدة، وكانت السيدة بلغريغ تشغل منصب رئيسة مفتشية التجارة بدائرة سبق بالولاية، قبل تعيينها في هذا المنصب الجديد. وقد تلقت المديرة بالنيابة تعليمات صارمة بضرورة العمل على ضمان وفرة المواد الغذائية

### تسببت في خسارة

61 مليون دينار  
سرقة 41 كلم من الكوابل  
النحاسية بتيارات

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز تيارت، تزايدا رهيبا في سرقة الكوابل، بالاعتداء على الشبكة في الآونة الأخيرة، حيث تم تسجيل 111 حالة سرقة عبر عدة مناطق بولاية تيارت، نتج عنها فقدان 41 كلم من الكوابل النحاسية، الأمر الذي كبد الشركة خسائر مالية قدرتها بـ 61 مليون دينار.

وقد أعربت مديرية التوزيع، حسب بيان تسلمت "المساء" نسخة منه، عن أسفها الشديد من تزايد ظاهرة سرقة الكوابل النحاسية التي أثرت، بشكل كبير، في برنامج عملها هذه السنة، خاصة مع مواصلة ربط المستثمرات الفلاحية والمناطق الريفية المتبقية، حيث أحدثت عمليات السرقة المتواصلة والمعلنة في عدة مناطق بالولاية، تذبذبا كبيرا في التيار الكهربائي، فيما شكلت تكاليف الصيانة من استبدال الكوابل المسروقة، عبئا إضافيا على ميزانية مديرية توزيع الكهرباء والغاز، الأمر الذي جعل مصلحة المنازعات بالمؤسسة تودع شكوى لدى المصالح القضائية والأمنية، مع تشكيل عملية التحسيس بمخاطر السرقة، وتأثيرها على تموين السكان، وبرنامج عمل المؤسسة، التي باشرت عملية تحسيسية كبيرة لفائدة المواطنين، حول ضرورة الإبلاغ، والاتصال المباشر في حال تسجيل سرقات أو أعطاب.

ن. خيالي

## بفضل الأمطار الأخيرة سدود معسكر تتدعم بـ 15 مليون متر مكعب

تدعمت سدود ولاية معسكر بكمية إضافية من المياه فاقت 15 مليون متر مكعب، بفضل التساقط الغزير للأمطار التي شهدتها المنطقة مؤخرا، حسبما أفادت بذلك المديرية الولائية للري، وأوضح المصدر أن سد "ويزغت" استقبل 5,6 ملايين متر مكعب من المياه، فيما تدعم سد بلدية بونيفية بـ 6,4 ملايين متر مكعب، واستقبل سد بلدية الشرفة 3 ملايين متر مكعب، في حين تدعم سد "فروق" (بلدية المحمدية) بـ 1,6 مليون متر مكعب. ويسجل سد "وادي التحت" ببلدية عين فراح (طاقة استيعاب بأزيد من 7 ملايين متر مكعب)، نسبة امتلاء تصل إلى 100 ٪، حيث تم تفريغ كميات "معتبرة" من مياهه، استنادا إلى نفس المصدر. وقد بلغت نسبة الامتلاء الإجمالية لسدود ولاية معسكر حاليا، أزيد من 40 ٪، أي ما يعادل 4,64 ملايين متر مكعب من المياه، وفق مديرية الري.

ع. ب

## الولاية المنتدبة قصر الشلالة

### تسليم عدة هياكل إدارية وتربوية قريبا

يرتقب تسليم عدة هياكل إدارية وتربوية بالولاية المنتدبة قصر الشلالة (تيارت)، حسبما أعلن والي تيارت، سعيد خليل. وأوضح السيد خليل في ختام زيارته للولاية المنتدبة، أن هذه المشاريع التي تشمل مجمعين مدرسين ببلديتي الرشايقة وقصر الشلالة وحيتين إداريين ومقر الولاية ومركزا للأمن الحضري ومديرية توزيع الكهرباء والغاز ومستشفى بسعة 120 سرير، ستعطي إضافة في مجال توفير الهياكل للمنطقة. وعند اطلاعه على سير مشروع إنجاز مجمع مدرسي ببلدية الرشايقة، شدد الوالي على تسليمه قبل نهاية شهر ماي القادم، لتتمكن قطع التربة من إتمام الإجراءات تجهيزه. كما أمر مسؤولي القطاع باستغلاله كمجموعة للتقاضي على الاكتفاء بالأقسام المسجلة في هذا الطور بالمنطقة. وخلال معاينة مشروع مستشفى 120 سرير الذي بلغت أشغاله 60 ٪، أمر نفس المسؤول بالإسراع في الإنجاز. وتوشك الأشغال على الانتهاء بعدة هيئات إدارية، على غرار مقر الولاية الجديد، وحينئذ إدراج سببخصان كمقرات للمديريات التنفيذية، فيما انتهت الأشغال بمقر للأمن الحضري، وأخرى لشركة توزيع الكهرباء والغاز (سولغاف).

ويورثي إنجاز ألف مقعد بيداغوجي و500 سرير للمرحلة الجامعية لقصر الشلالة، أمر الوالي بتعزيز الورشات، تسليم الشلالة، في الأجل المحدد. كما أعلن عن إطلاق أشغال تهيئة مختلف أحياء مدينة قصر الشلالة قريبا، على غرار تجديد الأروقة، وإنجاز الأبنية العمومية، وتعميد الطرقات بعد الانتهاء من تجديد قنوات الصرف الصحي والماء الشروب مؤخرا.

م. غ.

## مؤسسة الصحة الجوارية بوادي الفضة بالشلف

### جهازان جديدا لتصفية الدم

تدعمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بوادي الفضة، بجهازين لتصفية الدم وغسيل الكلى، من قبل مديرية الصحة للولاية، حيث تم تركيبهما ووضعهما حيز الخدمة بمصلحة تصفية الدم بنفس المصلحة، بمشاركة كل من مديرة المؤسسة، ومدير المالية والوسائل. وسيعطي هذا الدعم دفعا جديدا لهذه العملية النوعية والحساسة لفائدة المرضى. كما سيساهم، بشكل كبير، في تخفيف عبء معاناتهم، وكذا التكفل الأمثل بالمرضى، وتحسين المرفق العام، وترقية الصحة العامة.

م. عبد الكريم

## مستغانم تستفيد من استثمار جديد

### 230 عملية لتدعيم الشبكة الكهربائية

استفادت ولاية مستغانم من برنامج استثماري جديد لتدعيم الشبكة الكهربائية، يتضمن 230 عملية بتكلفة مالية إجمالية قدرها 7.1 مليار دج (17 مليار سنتيم)، حسبما أفادت مصالح الولاية. وأوضح المصدر أن والي مستغانم أحمد بودوح، عقد، مؤخرا، اجتماعا بخصوص هذا البرنامج الاستثماري، الذي تشرف عليه مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سولغاف (وحدة ولاية مستغانم).

ويهدف البرنامج الممول برسم السنة المالية 2025، إلى تحسين الخدمة العمومية، واستمرارية التزويد بالطاقة الكهربائية، سيما خلال موسم الاصطياف، بغلاف مالي إجمالي قدره 1 مليار و788 مليون دج، ينفق المصدر. وأكد الوالي على ضرورة إعادة وضعية الطرقات بعد الأشغال الأرضية، إلى حالتها الأصلية، مع ضرورة احترام الجودة في الإنجاز، والعمل بنظام المناوبة المستمرة (3 مناوبات) بمعدل لثاني ساعات، من أجل تسريع وتيرة الأشغال، وتسليم مختلف المشاريع في أجالها القانونية.

كما دعا المسؤول جميع المتدخلين الاقتصاديين والعموميين إلى التنسيق أثناء تنفيذ هذا البرنامج، من أجل تيسير مختلف العمليات، كما تمت الإشارة إليه.

ع. م.

## ربط 96 ٪ من إقليم ولاية وهران بشبكة الطاقة

### تزويد أحياء منطقة كريشتل بالغاز الطبيعي

أشرف والي وهران سمير شيباني، بحر الأسبوع الجاري، على إعطاء إشارة انطلاق مشروع ربط منطقتي "طاقا 1" و"طاقا 2" وحي 38 مسكنا بمنطقة بكريشتل ببلدية قديل، بالغاز الطبيعي، فيما بلغت التغطية بهذه الطاقة عبر تراب الولاية، نسبة 96 ٪.

رضوان ق.



ستستفيد من مشروع التزويد بالغاز الطبيعي، 240 عائلة بعد إنجاز ما يقارب 8 كلم من شبكات التموين. وُحددت مدة إنجاز المشروع بـ 3 أشهر.

وحسب خلية الاتصال بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالسانية، فقد سبق أن استفادت 320 عائلة من التموين بالغاز الطبيعي بمنطقة سيدي بخيتي بدائرة بوتليليس، خلال السنة الماضية 2024، بعد إنجاز 5.6 كلم من الشبكات.

كما تم وضع 12 كلم من شبكات الغاز بمنطقتي بقوق وعين تاسة ببلدية عين الكرم، وذلك من أجل تزويد 630 عائلة بالغاز الطبيعي.

وكشفت مديرية التوزيع أن مصالحها تمكنت من ربط بلديات الولاية 26 بشبكة الغاز الطبيعي، بنسبة قارب 96 ٪، موزعة على شبكة غازية طولها 3096 كلم، ليصل عدد الزبائن المستفيدين من التموين بهذه الطاقة الحيوية بوهران، إلى 364572 زبون.

## بسبب التقلبات الجوية الأخيرة / تذبذب في توزيع الماء بعين تموشنت

بإنجاز 8 آبار جديدة، مع رد الاعتبار لبعض الآبار القديمة والمشغلة حاليا، وتفعيل إنتاجها، ومضاعفته، مع إنجاز خزانات لرفع كمية المياه المخزنة لرفع قدرات الولاية، إلى جانب الانطلاق في مشروع بعد الحصول على التغطية المالية، يخص تخزين بعض المياه الزائدة، لاستغلالها في وقت الحاجة، خاصة عند توقف المحطة. كما طمأن المسؤول السكان بأن هذا المشكل يعود لطروف قاهرة. وستعود المياه إلى الحنفيات في أقرب الأجل.

التحلية، مؤكدا أن المشاكل المسجل ناجم عن ارتفاع المواد المعلقة والبرمال والمواد الصلبة لمحطة تحلية مياه البحر الكائنة ببلدية سيدي القاتمين عليها، على توقيفها للحفاظ عليها، في حين يرى المسؤول أن المشكل يتجه نحو الانقراض، وستعود المياه إلى قنواتها المتصلة بالمحطة، في وقت يجري العمل على قدم وساق، لإعادة تشغيل المحطة في أقرب الأجل الممكنة. كما اقترح مسؤول قطاع الري بعين تموشنت، بدائل أخرى من خلال البرنامج المسطر، والذي تم الانطلاق فيه

بوعلام حجيح، أن التبدلات الحاصلة في التزويد بالمياه، ناجمة عن التوقف المتكرر لمحطة تحلية مياه البحر الكائنة ببلدية سيدي بن عدة نتيجة التقلبات الجوية الأخيرة، التي ميزها التساقط الغزير للأمطار مع هيجان البحر. وأوضح السيد حجيح أن هذه المحطة كانت تتوقف بين حين وآخر سابقا، وكان يعتمد على مصدر آخر للتموين بالمياه؛ من خلال استغلال المياه السطحية المتواجدة بخزان "زبوة"، التي لم تعد متاحة حاليا ما عدا مياه

أمر والي عين تموشنت مبروك أولاد عبد النبي، على هامش أشغال المجلس التنفيذي، بإعداد تقرير مفصل حول وضعية مياه الشرب، وخلفية أزمة العيش الجادة التي تشهدها عدة بلديات منذ 10 يوما، داعيا في السياق، إلى إيجاد حلول جذرية لهذا الوضع الذي طال أمده.

محمد عبيد

ومن جهته، أكد مدير الري بعين تموشنت

## ربط 290 مستثمرة فلاحية بالكهرباء



والتيه للفلاحة، تضم أدق التفاصيل عن كل ما يتعلق بولية الفلاحة وتربية الماشية بربوع الولاية.

العملية أشواطاً معتبرة بفضل العناية اللازمة التي أولتها الدولة، من خلال تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لإعداد بطاقة

الاتفاق على أن يتكفل الزبون بتكاليف أشغال الربط الداخلي للمساكن والمجمعات السكنية. وبهذا الإنجاز الكبير تكون ولاية تيارت قد قطعت أشواطاً كبيرة في مجال التغطية بالكهرباء الريفية والفلاحية، حيث بلغت نسبة الإنجاز بالولاية حدود 84 ٪، على أن تتم تغطية أغلب المناطق الأخرى في أفق السنة الجارية 2025، خاصة أن تيارت من أكبر الولايات مساحة، ويتواجد بها مئات الدواوير والمناطق الريفية البعيدة والمتناثرة.

للإشارة، تزامنت هذه العملية مع الحملة الوطنية الواسعة للإحصاء الفلاحي، الذي باشرته مديرية المصالح الفلاحية بتيارت، بالتشجيع مع البلديات والجمعيات المهنية في المجال الفلاحي والرعي، حيث قطعت

## تيارت

قامت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بتيارت، بربط 290 مستثمرة فلاحية بالكهرباء، ووضعها تحت الخدمة بشبكة طولها 440 كلم تمتد عبر عدة بلديات بالولاية. ومواصلة لنفوس البرنامج، فإن مديرية التوزيع بصدد ربط 156 مستثمرة فلاحية أخرى، مع تواجد مشاريع قيد الدراسة والإنجاز لـ 14 مستثمرة من ربط وإيصال الكهرباء الفلاحية والريفية إلى كامل إقليم الولاية.

ن. خيالي

وسُخّرت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتيارت، كل الإمكانيات المادية والبشرية لتجسيد تلك المشاريع الحيوية في وقتها المحدد، للمساهمة في مساعدة الدولة وسكان المناطق الريفية على النهوض بعالم الريف وخدمة الأرض التي تُعد المورد الوحيد لهم، وعاملاً مهماً في تثبيت السكان بتلك المناطق، من خلال توفير الكهرباء؛ باعتبارها طاقة هامة واستراتيجية في الإنتاج الفلاحي والرعي عبر كل بلديات الولاية، خاصة البعيدة والنائية منها.

وفي نفس السياق، فإن 147 مستثمرة فلاحية انتهت بها أشغال الربط والإيصال بالكهرباء عبر الأعمدة والمحولات، فيما تم

## إنجاز 55 ٪ من برنامج حفر الآبار

أكد والي تيارت سعيد خليل أن تراخيص حفر الآبار المقدمة لمصالح مديرية الموارد المائية والبلديات، بلغت 2000 طلب، مشيراً إلى أن نسبة الإنجاز بلغت إلى حد الآن، 55 ٪، بعد أن حظيت هذه الملفات بالقبول من قبل مختلف اللجان المكلفة بهذا الغرض، فيما تبقى العملية متواصلة، لتشمل معظم المناطق، خاصة التي تشهد عجزاً في الموارد المائية. وقد ساهمت الأمطار الأخيرة المتهاطلة على عدة بلديات بالولاية، في انتعاش مخزون المياه الجوفية، إضافة إلى أثرها الإيجابي على المحاصيل الزراعية خاصة الحبوب، إذ سُجل انتعاش في الحقول، ويوادر نمو كبير للنبات الذي قد يكون له أثر إيجابي كبير على الجانب الفلاحي عموماً، وتحسين توزيع المياه.

ن. خيالي

## نظم بالإقامة الجامعية "تكفي محمد" بمعسكر / إفطار جماعي لطلبة الأجانب



وعدد من الأساتذة، والطواقم الإدارية للجامعة، وممثلين عن تنظيمات طلابية، ومدير الشؤون الدينية والأوقاف.

س. ك.

برنامجاً ثرياً خاصاً بشهر رمضان المعظم، موجهاً لا سيما لفائدة الطلبة الأجانب الذين يدرسون بجامعة معسكر، والمتضمن إحياء سهرات رمضان فنية وثقافية ودينية، فضلاً عن إقامة مسابقات في تلاوة القرآن الكريم، والإنشاد الديني، والحديث النبوي الشريف، وبرمجة دورات رياضية مصغرة، وعرض أفلام دينية وتاريخية.

ومن جهته، أبرز مدير جامعة "مصطفى اسطيمبولي" لمعسكر، البروفيسور بوعادي عابد، أن هذه الالتفاتة التضامنية تسمح بإدخال الشريحة في قلوب الطلبة الأجانب خلال شهر الرحمة، فضلاً عن توفير جو عائلي، ينسجهم البعد عن عائلاتهم. ومن جانبه، ثمن الطالب عبد الرحمان ماتو نصر

أقيمت بالإقامة الجامعية للذكور "تكفي محمد" لجامعة "مصطفى اسطيمبولي" لمعسكر، خلال الأسبوع الجاري، مأدبة إفطار جماعي لفائدة 45 طالباً أجنبياً يمثلون 20 جنسية، يدرسون بنفس المؤسسة للتعليم العالي، بمبادرة من مديرية الخدمات الجامعية للولاية.

وأبرز مدير الخدمات الجامعية للولاية، محمد دهاوي، خلال هذا الإفطار الجماعي الذي عرف حضور الوالي فؤاد عابسي، أن الهدف الرئيس من وراء تنظيم هذه المبادرة، هو مشاركة الطلبة الأجانب وجبة الفطور في رمضان، وتوفير جو عائلي بحضور الأسرة الجامعية.

وأشار المسؤول إلى أن مديريته سطر

رئيس الفيدرالية الوطنية لأسواق ووكلاء الجملة للخضر والفواكه "المساء":

# وفرة كبيرة في "الجلبانة" والفراولة والدلاع والبطيخ الأصفر هذا الموسم



■ انخفاض أسعار الخضر والفواكه مستمر ■ مطالب بتسقيف أسعار الموز وحماية التجار من جشع المستوردين

أكد رئيس الفيدرالية الوطنية لأسواق ووكلاء الجملة للخضر والفواكه، "المساء"، انخفاض أسعار الخضر والفواكه في أسواق الجملة في آخر أسبوع من شهر الصيام، إذ تشهد وفرة كبيرة، وزيادة في المحصول القادم من ولايات وادي سوف، والمنبوعة، وسكيكدة، وجيجيل، وبسكرة، والوادي، وعين صالح، وورقلة. ويتعلق الأمر على وجه التحديد، بـ"الجلبانة"، و"الفراولة"، و"الدلاع"، و"البطيخ الأصفر".

## «نسيمة زيداني»

مجال الاستيراد، في إطار الحملة الصارمة التي تنهتها السلطات العليا ضد كافة أشكال المضاربة، تُطرح هذه الفاكهة في الأسواق بسعر 250 دج للجملة، ثم تاجر التجزئة مباشرة.

كما طالب بحري بالعمل بشفاافية الموز المستوردين، قائلا: "مثلا شترى الموز بـ 200 دج، وبيعه بـ 220 دج جملة، 250 دج بالتجزئة، شرط توفير الوثائق القانونية التي تسمح بحماية التاجر، والعمل بالتنسيق مع الشريك الاجتماعي مديرية التجارة".

### مطالب بتسقيف سعر الموز

ومن جهة أخرى، أكدت مصادر قريبة من مديرية التجارة، أن مادة الموز مستسوقة بـ 250 دج للكلغ في محلات التجزئة، و220 دج في أسواق الجملة، عاى أسعار معقولة، وفي متناول عامة المستهلكين، للإشارة، نجحت السلطات الوصية في كسر احتكار هذه المادة، الذي كان يمارسه بعض المستوردين. كما أسفرت التحقيقات التي أجرتها مصالح الرقابة وكذا السلطات الأمنية، عن ممارسة الاحتكار والمضاربة في مادة الموز، لتتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد 53 مستوردا أخلوا بالتزامهم في

المتحدث: "أول مرة تباع بهذه الأسعار مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كانت تتراوح في الفترة الشتوية ما بين 200 دج و220 دج، مرجعا ذلك إلى الوفرة، والزراعة الكثيفة للمطاميل في أغلب ولايات الجنوب، على غرار المنبوعة، وأدرار، وعين قزام.

إنتاج وفير "الدلاع" و"البطيخ الأصفر" يجنبون البلاد

كما أشار بحري إلى أن هناك وفرة في البطيخ والدلاع هذا الموسم، وسيغطي السوق بقوة كبيرة، والقادم من المنبوعة وبسكرة والوادي وعين صالح وورقلة ووادي سوف، حيث يبقى سعره في تراجع يومي، مشيرا إلى أن تطوير إنتاج هذه الفاكهة الموسمية المستهلكين، يرتبط ارتباطا وثيقا بوفرة المياه، بالإضافة إلى التربة الدافئة الغنية بالمعادن. كما يحظى البطيخ الأحمر المنتج خاصة بمنطقة حاسي لمحل والمنبوعة، بشهرة جيدة؛ نظرا لجودته، ومذاقه اللذيذ. وأوضح المتحدث أن هذه الفاكهة ستكون متوفرة بأسعار تنافسية، تمكن

وأوضح محدث "المساء" أن مادة الجلبانة المطلوبة بكثرة من قبل المستهلكين، انخفض سعرها إلى 50 دج للكلغ؛ بفضل المحاصيل الجاهزة والقادمة من ولايات سكيكدة وقالة وقسنطينة؛ قال: "سجلنا قائضا كبيرا في رمضان الجاري مقارنة بالسنة الماضية". كما عرفت فاكهة الفراولة - حسبه - وفرة كبيرة بفضل المنتج القادم من ولايات جيجيل وتيبازة وسكيكدة، شأنها شأن فاكهة البرتقال التي ستبقى متوفرة، وسعرها مستقر طيلة السنوات القادمة، بفضل عمليات غرس أشجار الحمضيات في كل مكان؛ على غرار عنابة، والشلف، وبجاية والطارف.

وأكد بحري أن السوق حاليا تشهد تراجعا في أسعار مختلف المنتجات من خضر وفواكه، خاصة المواد واسعة الاستهلاك، حيث تتراوح سعر البطاطا بين 70 دج و80 دج للكلغ، والبيصل من 20 دج إلى 30 دج، والخس من 40 دج إلى 50 دج، والجزر من 35 دج إلى 50 دج، والثوم الجديدة القادمة من الصحراء 70 دج، والمطاميل بين 40 دج و70 دج. أما بالنسبة لسعر المطاميل، فأوضح

## في انتظار رفع حصة البلدية الشروع في استقبال المياه المحلاة من محطة فوكة

حصة إجمالية تقدر بـ 100 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا انطلاقا من محطة فوكة "2" من هذا المشروع الهام، الذي يمتد على مسافة 95 كلم من القنات، ويضمن إنجاز ثلاث محطات ضخ، وستة خزانات مياه بسعة 48 ألف متر مكعب.

رشيدة بلال

## أخبار من تيارت

### تنامي ظاهرة سرقة السيارات

عرفت مدينة تيارت خلال الأيام الماضية، تناميا ملحوظا لظاهرة سرقة السيارات وسط المدينة والأحياء المتخمة للتسيج العمراني. وتجلي ذلك من خلال حالات السرقة المعلن عنها من قبل المواطنين يحي "البدر"، حيث تم سرقة سيارة من نوع "لوقان" عن حظيرة أخرى، وأخرى سرق من حي "سنواتيا" أمام مخبرة، فيما تم الإبلاغ عن سرقات أخرى باماكن مختلفة، الأمر الذي أدى إلى استنفاذ مختلف المصالح الأمنية للبحث عن السارقين. وتعاملت أصوات كثيرة تطالب بالإحاطة والحد، وضرورة اليقظة للتصدي للظاهرة بالتنسيق مع المصالح الأمنية المختصة؛ لوضع حد لهذه الظاهرة التي تآثمت وأخذت أعدادا خطيرة بالبلدية ومحيطها.

ن. خيالي

### وفرة كبيرة في حليب الأكياس

عرفت ولاية تيارت، خلال رمضان الجاري، وفرة كبيرة في الحليب المدعم، بعدما كانت تشهد هذه المادة الغذائية تذبذبا في التوزيع، ساهم في نقاد الكميات المعروضة للبيع بسرعة قياسية. وقد عمدت السلطات المحلية للولاية إلى إصدار أوامر إلى مؤسسة سيدي خالد لإنتاج الحليب، بتكثيف الإنتاج؛ إذ وصلت الكميات الموزعة إلى 300 ألف لتر يوميا، مع تخصيص حصة من هذه المادة الغذائية لتوزيعها ببلديات الولايات المجاورة، الأمر الذي كمنه المواطنون في هذا الشهر الكريم.

## منذ بداية رمضان حجز طين من المنتجات الفاسدة بتيرو وزو

تكتكت مصالح مديرية التجارة وترقية الصادرات بتيرو وزو، من حجز أكثر من 1.9 طن من المنتجات الغذائية، منها 217.7 لتر من المشروبات غير الصالحة للاستهلاك، خلال النصف الأول من شهر رمضان الكريم، وفق ما أعلم من هذه الهيئة. وأوضح المصدر أن أعوان المراقبة لدى مديرية التجارة، قاموا بـ 3150 تدخل خلال الفترة المذكورة، منها 1519 تدخل في مجال مراقبة الجودة ومكافحة الفش. وتوجت هذه التدخلات بالوقوف على 139 مخالفة، وتحرير 136 محضر، إلى جانب حجز 217.7 طن من المنتجات الغذائية، و217.7 لتر من المشروبات غير الصالحة للاستهلاك. وبلغت قيمة البضائع المبحوزة بما فيها لحوم والبان وعصائر وغيرها من المنتجات، حوالي 506 ألف دج، وفق نفس المصدر، الذي أشار إلى أخذ 32 عينة من منتجات مختلفة خلال هذه العمليات الرقابية، بفرض إخضاعها للتحاليل المخبرية الضرورية، التي أثبتت أن 5 منها مطابقة للمواصفات، و2 غير مطابقة، فيما لا تزال 21 قيد التحليل. وتعلق المخالفات التي تم الوقوف عليها بعدم الالتزام بشروط النظافة ومعايير السلامة والرقابة الذاتية، فضلا عن بيع منتجات غير صالحة للاستهلاك. وفي ما يتعلق بمراقبة الممارسات التجارية، قام أعوان مصالح التجارة و 1631 دك، مكنت من الوقوف على 148 مخالفة، وتحرير 147 محضر، وإغلاق 31 محلا تجاريا، حسب نفس الحصة. وتتعلق المخالفات المذكورة باستخدام سجلات تجارية قديمة (لم يتم تجديددها)، أو غيابها، وعدم عرض الأسعار. وأكدت مديرية التجارة بتيرو وزو تكتيف نشاطاتها الرقابية منذ بداية الشهر الكريم، ما مكنتها من القيام بـ 3150 تدخل، أدت إلى تسجيل 287 مخالفة، تكللت بتحرير 283 محضر، واقتراح إغلاق 45 محلا تجاريا.

## لقائدة أطفال تيسمسيلت 100 عملية جراحية في الأنف والأذن والحنجرة

أجريت أزيد من 100 عملية جراحية في تخصص الأنف والأذن والحنجرة لقائدة أطفال من مختلف مناطق ولاية تيسمسيلت، حسب مدير الصحة والسكان، بهاء الدين فاطمي. وأوضح المسؤول أن هذه العمليات الجراحية الجانية تم إجراؤها يوم الجمعة على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية لرج بونعامة، تحت إشراف البروفيسور جيلالي عباد خالد، أخصائي جراحة الأنف والأذن والحنجرة من الشلف، وتندرج في إطار اتفاقية مع المستشفى وبالإضافة إلى العمليات الجراحية، أجريت فحوصات طبية لأطفال آخرين، لبرج تخرج بعضهم عمليات جراحية لاحقا، وفق السيد فاطمي. وتسمح هذه العملية بتقريب الخدمات الصحية والتطبية من المواطن، وتبقيت عانا التنقل إلى الولايات المجاورة لإجراء مثل هذه العمليات، كما شكلت فرصة للأطباء الأرحين بولاية تيسمسيلت، لتبادل الخبرات والتجارب مع البروفيسور جيلالي عباد خالد. وأشار نفس المصدر إلى إجراء بعض العمليات الجراحية النوعية لأول مرة بالولاية، على غرار تلك التي تتعلق بتوسيع وتسريح الأحيال الصوتية باستعمال جهاز المنظار الجراحي والليزر، وقد كملت بالنجاح التام، وجرى في ظروف حسنة جدا.

### الوادي

## ربط 160 مسكن بالطاقة الكهربائية

أشرف والي الوادي رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي، تزامنا وإحياء الذكرى الثالثة والستين لعيد النصر، على وضع حجر الخدمة، الشبكة الكهربائية بعدة مناطق بلدية بالولاية، بهدف تعزيز التنمية التحتية الكهربائية، ودعم التنمية الجارية. وقد تم وضع الشبكة الكهربائية حيز الخدمة على مستوى المحيط الفلاحي ببلدية تافوكة، حيث تجاوز طول الشبكة متوسطة التوتر 18 كلم، فيما فاق طول الشبكة منخفضة التوتر 4.5 كلم بدمع من 17 محلا كهربائيا، ما سمح بربط 68 مستعمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية، وسيساهم في دعم النشاط الفلاحي، وتعزيز الإنتاج المحلي.

وفي إطار تعزيز التغطية الكهربائية بالمناطق السكنية، تم إنجاز 8 محولات كهربائية مع مد شبكات متوسطة ومنخفضة التوتر سطول تجاوز 7 كلم، ما مكّن من ربط 75 محلا بالتيار الكهربائي بقرية خينة غادة ببلدية الرقية. كما تم، بالنسبة، ربط حي التخييل بقرية هبة، بالشبكة الكهربائية عبر إنجاز 3 محولات كهربائية، ومد 7 كلم من الشبكات متوسطة ومنخفضة التوتر، ما أتاح ربط 89 مسكنا بالطاقة الكهربائية. وتعمكس هذه المشاريع التزام مديرية التوزيع بتحسين البنية التحتية الكهربائية، وتعزيز التنمية المحلية، ودعم النشاطات الفلاحية والسكنية في مختلف مناطق الولاية.

أ.م

## جمعية "كافل اليتيم" تؤدّي كسوة العيد "متجر السعادة" ... مشروع خيري لإسعاد أضي طفل



رأى مشروع "متجر السعادة" لتوزيع كسوة العيد على الأيتام الذي أطلقتها جمعية "كافل اليتيم" مؤخرا، النور بعدما كان حلم أعضاء الجمعية توفير فضاء "شبيه بالإحلات" للأطفال الأيتام، يسمح لهم بالحصول على الملابس والأحذية وحتى الألعاب، يمكن من خلاله اليتيم عيش جو اختيار ملابس العيد دون الشعور بأنها صدقة، حفظا لكرامته، وأتقانا لفرحته بالعيد مثل بقية الأطفال.

نور الهدى بوطيبة

أكد هشام بغافم رئيس مكتب فرع العاصمة، أن الأعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعية، متواصلة، ومن أجل ترقية العمل الجماعي عمدت لإنشاء مشروع "متجر السعادة"، وهو عبارة عن محل شبيه بالمحل التجاري، عرضت فيه ملابس وأحذية للأطفال والفتيات بمختلف المقاييس، ويوجد به غرف تبديل يمكن الأطفال الأيتام المسجلين ضمن قائمة الجمعية، الاستفادة من تلك الملابس، واختيار الطقم الكامل لكسوة العيد.

وأوضح المتحدث أن الجمعية تتطلع إلى توزيع 5 آلاف كسوة عيد الفطر المبارك، حيث سيتم في مرحلة أولى، كسوة أضي يتيم، في انتظار مساهمة الجسدين في توسيع المبادرة على أكبر عدد من الأطفال المستفيدين.

وعدا رئيس المكتب إلى توسيع هذا المشروع، مطالبا الجمعيات النشطة في المجال، بتبني الفكرة، وتحول عملية توزيع الكسوة إلى نوع من المحلات، التي تساعد، من جهة، في حسن توجيه تلك الملابس وفق المقاييس المناسبة، دون أن تقتصر من فرحة الطفل شيئا بسبب حصوله رما على ملابس لا تلين به، أو بغير مناسبه، كما إن الجلل منتج فرسة عيش تجريبية اقتناء لباس

الاسم الذي يلجأ به، خصوصا أنه نجح في إسعاد عدد المستفيدين، ممن كانت لهم حرية اقتناء قطع على حسب ذوقهم وتفضيلاتهم. وهي من نوعية وتصاميم جيدة وجميلة، حيث استحسن هؤلاء المبادرة، إذ تعالت ضحكاتهم معززين عن فرحتهم. وتتواصل المبادرة، حسب المتحدث، إلى غاية عشية عيد الفطر المبارك، داعيا الجسدين ورجال الأعمال والراغبين في فعل الخير، إلى المشاركة في حملة جمع وتوزيع الملابس، لتتميمها، ولم لا توسيعها لتمس ولايات أخرى خاصة بالمناطق الداخلية، والتي تفتقر إلى مراكز للجمعية، وتعاين من محدودية الموارد لتبني نفس المشروع. من جهته، قال حمزة بن جديد صاحب فكرة المشروع ورئيس لجنة تسويق وتنمية الموارد لدى الجمعية، إن "متجر السعادة" حمل تماما

## في رمضان ق.م.

### هذه فوائد المكسرات للصائم

ويرتبط استهلاك مكسرات اللوز بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب، والسرطان، والزهايمر. ويحتوي الفستق الحلبي على كميات جيدة من الألياف التي تشكل بعضا غذاءا للبكتيريا النافعة في الأمعاء، أو ما يدعى بالبروبيوتيكس، مما يشجع نموها، لتعمل بدورها، على تخمير الألياف، وتحويلها إلى أحماض دهنية تفكك العديد من الفوائد، كالوقاية من الإصابة بأمراض الجهاز الهضمي، والسرطان، وأمراض القلب. أما مكسرات الكاجو فهي مصدر ممتاز للححاس الذي يرتبط بنقصه بانخفاض كثافة العظام، وزيادة خطر الإصابة بهشاشتها، إذ يلعب دورا مهما في الحفاظ على مستويات ثابتة من الكولاجين، ولذلك يساهم تناول المكسرات في تزويد الجسم بالكميات الكافية من الححاس، وبالتالي الوقاية من الأمراض والأضرار التي قد تصيب العظام.



## تدبير

### تناول الرابيع يعيد توازن الجسم

التنفذ، ويزيد الرابيع من نشاط جهاز المناعة في الجسم، فيحارب سرطان القولون، خصوصا أنه يكافح البكتيريا والجراثيم في المعدة. ويتنوع الرابيع كامل الدم بمنتجاتها من "دي" D و"بي" B2 و"بي" B12 و"بي" A و"ك" K، ما يعني أنه يتمتع بقيمة وفوائد غذائية عالية، فيساعد على بناء العظام، وحمايتها، ويحافظ على سلامة النظر، والجلد. كما يساعد الرابيع في التخلص من مشكل تراكم الدهون في منطقة البطن ومحيط الخصر، لأنه يخفض مستوى "الكوليسترول" في الجسم، ويمكن وصف الزبادي قليل الدسم، بـ"حليف الرشاقة". ويحارب الرابيع الارق، ويعمل على تهدئة الأعصاب، ولذا ينصح بتناول كوب منه قبل النوم.

## في جزر القمر... حلقات للدروس والمحاضرات الدينية

الشريد، الذي يحتل مكانة مهمة على مائدة الفطور، إضافة إلى وجبة الموز الأخضر الطويح مع سمك أو لحم، ولا تغفل الوان من فواكه التاجو والحمضيات، ومشروبات الأناناس، والفواكه الطازجة. أما وجبة السحور فتتكون من الأرز مع اللبن أو السلطون والخضراوات الطازجة، إضافة إلى شرب الشاي والقهوة. ومن أبرز العادات القمرية أيضا تنظيم حلقات الإفطار الجماعية في المساجد، حيث يتشارك الجميع الطعام. وبعد صلاة التراويح يجتمع الناس في حلقات للسهر والاستماع إلى الدروس والمحاضرات الدينية، بينما تغلق الملاهي الليلية في جميع أنحاء البلاد، بأمر من السلطات الحكومية.



جزر القمر من أقصر الدول الإسلامية في مدة الصيام، حيث يبلغ عدد ساعات الصيام فيها 12 ساعة، وهي دولة لها عاداتها وتقاليدها الفريدة في التجهيز للشهر المبارك، ويبدأ التجهيز لشهر رمضان في جزر القمر منذ بداية شهر شعبان، حيث يتم تنظيم الحفلات الفولكلورية على الشواطئ والمزارع والمنشآت، استعدادا لشهر الصيام. وعند تفرح هلال رمضان في الليلة التاسعة والعشرين، تؤدي صلاة التراويح بالمساجد إذا تيسرت رؤية الهلال، فتوقظ الصائمين والأفوار، ويصعد صوت الأناشيد والتلاوات، ثم يتوجه السكان إلى الشواطئ والحدائق وهم يحملون شموعا ومشاعل متألئة، ويشدون عددا من الترابيم مع دقات الطبول، إيدانا بقدم الشهر المبارك، لاشاعة الخير بقدم الشهر المبارك. وهناك تتواصل السهرة حتى موعد السحور وبدائية الشهور الأول للصيام. ومن عاداتهم أيضا إقامة حفلات الخطوبة خلال شهر رمضان. وتكون وجبة الإفطار في العادة خفيفة. ومن الأضمة الرئيسية التي توجد خلال شهر رمضان في جزر القمر،

## بوقالة:

الطاقة في الطاقة  
والقلوب عشاق...  
وراس عيسى وموسى  
ما تعي القلوب  
تتلاقى.



## مثلثات اللوز

المطخون في وعاء، وتضاف إليه كل من القرفة والزبدة. ويغلى المزيج جيدا باستخدام اليد. يضاف إلى وعاء عميق كل من الزبدة والسكر. ويتم خفقهما جيدا بالخضرب الكهربائي، بعدها يضاف الدقيق واللوز. ويتم العجن باليد إلى أن تتكون عجينة طرية. تقدر العجينة على سطح واسع، ومن ثم تقطع باستخدام فتجان، إلى رقائق دائرية الشكل. تحشى كل قطعة بالقليل من شحو اللوز، وتشكل بحيث تشبه مثلثات اللوز فيها من ترك فراغ صغير بينها. تدخل الصينية إلى الفرن لمدة خمس عشرة دقيقة، بحيث تحمر المثلثات من الأعلى والأسفل، وترتبط مثلثات اللوز في طبق التقديم، ويرش عليها القليل من السكر البودرة.

المقادير  
600 غرام من الفريشة، 400 غرام من السكر، 400 غرام من الزبدة، ملعقة كبيرة من روح اللوز، شحوة اللوز، 400 غرام من اللوز المسلووق، 200 غرام من السكر، ملعقتان كبيرتان من الزبدة بدرجة حرارة الغرفة، ملعقة صغيرة من القرفة المطحونة، ملعقة كبيرة من ماء الزهر.



## حلويات العيد

### مقروط العسل

طريقة التحضير:  
يطحن اللوز بإخلاط الكهربائي، ومن ثم يضاف إليه السكر ويخلط مرة أخرى. يوضع اللوز في صينية الفرن على حرارة 180 درجة مئوية.

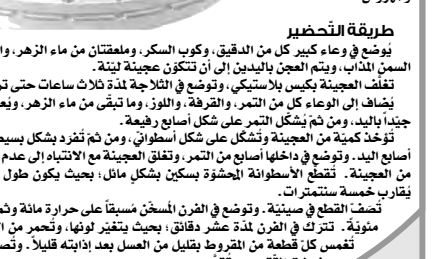
طريقة التحضير:  
تسخن الفرن على حرارة 200 درجة مئوية، ودهن صينية فرن بالزيت، أو بتبطينها بورق الزبدة. خلط كل من، الدقيق، والسكر، والخميرة، والملح، والقليل من ماء الزهر، وإضافة العجينة المشورة وتقليب المكونات جيدا. إضافة اللبن والكريمة الحامضة، وتقليب المكونات حتى تتجانس. تشكيل الخليط أشكال بسكويت متوسطة الحجم. وضع البسكويت في صينية الفرن، وخبره لمدة تتراوح من اثنتي عشرة إلى خمس عشرة دقيقة حتى ينضج. ويكتسب اللون الذهبي. إخراج البسكويت من الفرن، وتقديمه بعد أن يبرد.

المقادير  
ثلاثة أكواب من الفريشة، كوب من السمسم المذاب، رشه من الملح، رشه من القرفة، ملعقتان كبيرتان من ماء الزهر، كوب من العسل، ربع كوب من اللوز المطحون، كوب من السكر، ثلاثة أكواب من التمر منزوع النوى والهروس.

طريقة التحضير  
يوضع في وعاء كبير كل من الدقيق، وكوب السكر، وملعقتان من ماء الزهر، والملح، ومن ثم السمسم المذاب، ويتم العجن باليد إلى أن تتكون عجينة لينة. تغلف العجينة بكيس بلاستيكي، وتوضع في التلاجة لمدة ثلاث ساعات حتى تترتاح. يضاف إلى الوعاء كل من التمر، والقرفة، واللوز، وما تبقى من ماء الزهر، ويغلى الخليط جيدا باليد، ومن ثم يشكل التمر على شكل أصابع رفيعة. تؤخذ كمية من العجينة وتشكل على شكل أسطوانة، ومن ثم تقدر بشكل بسيط باستخدام أصابع اليد، وتوضع في دافئها أصابع من التمر، وتغلف العجينة مع الانتباه إلى عدم خروج التمر من العجينة. تقطع الأسطوانة إلى أقسام بسكويت بشكل ماثل، بحيث يكون طول كل قطعة ما يقارب خمسة سنتيمترات. تصف الطبق في صينية، وتوضع في الفرن المسخن مسبقا على حرارة مائة وثمانين درجة مئوية. تترك في الفرن لمدة عشر دقائق، بحيث يتغير لونها، وتحمر من الأسفل. تقسم كل قطعة من المقروط قليل من العسل بعد أدائه قليلا. وتصف في طبق التقديم، وتقدم.

ويترك ليضع دقائق حتى يسخن قبل إدخال الصينية. تدهن الصينية بالقليل من الزيت النباتي، وترتب مثلثات اللوز فيها من ترك فراغ صغير بينها. تدخل الصينية إلى الفرن لمدة خمس عشرة دقيقة، بحيث تحمر المثلثات من الأعلى والأسفل، وترتبط مثلثات اللوز في طبق التقديم، ويرش عليها القليل من السكر البودرة.

المقادير  
كوبان من الدقيق، ربع ملعقة صغيرة من خميرة الخبز، ملعقة كبيرة من السكر، رشه من الملح والفلفل، ملعقتان صغيرتان من خميرة الحلوويات، نصف كوب من جينة الشيدر المبشورة، أربع ملاعق كبيرة من الزبدة المذوبة والمبشورة، نصف كوب من الكريمة الحامضة، كوب من اللبن.







**« رشيدة بلال »**

بعض الأطباق التقليدية القديمة بولاية البليدة، وهي من مزارع الخضر والحبوب، ويُعد من أغنى الأطباق التقليدية بالنظر إلى الفوائد الصحية الموجودة فيه من مزيج من الخضروات والجوهر، ومن جملة الأطباق التي لم تعد تُحضّر في شهر رمضان إلا من بعض العائلات القليلة جدا بالولاية، لكون هذا الطبق أصعب سنسيا حسب المختص في تاريخ الأكلات أو كما يصطلح على تسميته بذكرة البليدة، الباحث يوسف أرواسي، طبق تزدام الأغا في الجزائرخاني، والذي يُحضّر بإفخاذ الدجاج ويبرق أبيض، ويحمّره يرمد في مسروق الخبز اليابس والبصل، ويُقلّي في الزيت، وعندما يتم تشريبه في العرق الأبيض يتفتح الدجاج فيشبه الدزدام أو "حقية النقود"، أي جانب طيب سكران طايح في الدرور "تتميز بتخصيره من أوراق الديوق، حيث يتم

التقليدية، حسب المختص في التاريخ، من المصانع التركية والأندلسية قديما، إلا أنها، اشتهرت ببعض الأطباق التقليدية المنسوبة إلى البليدة، والتي تُحضّر أيضا في شهر رمضان، ومنها، مثلا، طبق «بطاطا فليو» وطبق «البصل بطاطام» الذي يتم تحضيره بطريقة خاصة، حيث يُمزج كل من البصل والطماطم ويتبلّون فوق خضصة الماء، ويؤنّن مائدة رمضان، إلى جانب طبق «قول براتل» الذي يُحضّر على شكل «سبيطلمجة». وقد من فتشور الصغير جادا، والذي يسمى في الثقافة الشعبية بالولاية «قول براتل»، وهذا الأخير يأتي به الفلاحون من جبال الأطلس الكبير، ويباع في سوق بلاصة العرب، الذي اكتسب شهرة كبيرة في البليدة من قبل أنواع الخضر والأعشاب التي يتم جلبها من الجبال، وبينها طماطة.

يتميز الشهر الرمضاني ببوادي  
تندوف الشاسعة بالتراب،  
والهدوء والسكينة... مساء

حان وقت الإفطار، فاذن المؤذن، وهمنا بالصلاة وراء الشيخ أمام  
الخيمة. وبعدنا اجتماعنا حول أوان خشبية صغيرة على  
فراش متواضع... شرعنا في تناول الإفطار. وأكل لمرات

تنتيجة تغير نمط  
الإذناك ترغيب في استشارة  
عائلات المراجعين بما فيها سفة

بشهادة سكان مدينة البوود، ولاية البليدة في السنوات الأخيرة، شجعت الكثير من عاداتها الرتيقة بظهر رمضان، وأفقدها "بنيتو". ولعل هذه العادات كل ما يتعلق بكيفية استقبال هذا الصيف، والطقوس المرافقة لتصويم الأطفال الصغار، سيما جاء عيد لسان سيدي التازة بولاية البليدة السعيدة سعد خروبي، التي كانت معرض حديثنا أن العائلات البلديات اليوم مثلا، لا تولى أهمية كبيرة لعادات المرافقة لتصويم الأولاد مرة، فها يتلقون هدايا أو قدام أولادهم قبل ليلة السبت والسبع والأربعين والطقوس ما فيها من أجمل الحفلات والمناسبات، بل يقيمونها أيضا في المساحات العامة للبلدية مثل ما فعلت بلدية الشراطين وطقسها الخاصة بالسنن.

● فقير على سائر

[illegible][illegible]

# نور الله في أصل الحضارات

«الله نور السماوات والأرض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار». نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الأمثال للناس، والله بكل شيء عليم» (سورة النور الآية 35). في هذا الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، نعود من خلال هذا المقال، إلى موضوع أساسي تم التطرق له سابقاً، موضوع الإلهام، بشكل رئيس، إلى إثبات، من خلال أمثلة لعلماء كبار معروفين، أن تقدم المعارف العلمية والتكنولوجية في المجتمعات الصناعية المتقدمة، هو، في الواقع، امتداد للاكتشافات الأساسية التي كانت بمثابة البذرة لكل حضارة.

• د. محند الطاهر بلعروسي •



للتقدم

الشخصي،  
والمهني،  
والريادي،  
والاجتماعي.

الجزائر، على  
غرار هذه الدول، يجب

أن تتبنى هذه الديناميكية، وتستغل إمكانياتها البشرية والفكرية بشكل كامل، سواء من خلال الاستثمار في هذه التكنولوجيات، والاندماج الاستراتيجي في سلاسل القيمة العالمية، والاستفادة من الفرص في مجال الشركات والتحالفات الاستراتيجية للوصول إلى هذه التكنولوجيات الجديدة، سنرى كيف يمكن إطلاق عملية ديناميكية ومستقلة للتنمية الصناعية، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة الناشئة في بعض المجالات الأساسية.

ومن المتشوق أن يكون لهذه العملية لاحقاً، تأثيرات مضاعفة ومحفزة في مجالات أوسع، يمكن للجزائر ليس فقط تحديث اقتصادها، بل أيضاً أن تضرر نفسها كفاعل رئيس على الساحة الدولية. وهذا يتوافق تماماً مع الرغبة التي أعربت عنها أعلى هيئة في القارة الإفريقية لبناء قدرات في هذه المجالات التكنولوجية، التي ستكون مجالات حضارة الألفية الثالثة.

وبالتالي الهدف ليس التوحيد، بل التنمية المتنامية، حيث يظل كل مجتمع على طبيعته، يتقدم بوتيرة العالم، وفقاً لروح الأئمة القرائين التاليتين: «لَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً». (سورة هود، الآية 118) «وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا». (سورة الحجرات، الآية 13)

• مدير أبحاث (متقاعد)

بالقرآن: كَيْدًا وَتَيْهَاتًا يُضَيِّعُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ». (سورة النور، الآية 35) دون التعليم، وهذا يشبه الأنبياء، الذين يتم إلهامهم بأشياء غامضة دون أن يتعلموا أو يسمعوا، وهذا ما يسمى بالإلهام.

كما في عصور الأنبياء السابقين، بالنسبة للمؤمن، مثل هذا التأكيد، لا يمثل سوى التفسير التاريخي، والتجسيد العملي لهذه الكلمات من الإنجيل: «في البدء كانت الكلمة». وفي الجزيرة العربية، على سبيل المثال، لم يكن هناك شيء قبل نزول القرآن. ولكن بمجرد أن نزل الروح إلى غار حراء، كما حدث سابقاً على جبل سينا وعلى مياه الأردن، ولدت حضارة كما لو كانت محتواة في الكلمة الأولى من القرآن. هذا الأمر «أقر» الذي قلب حياة الأمم في مكة، ومن خلاله مصير البشرية بأكملها. منذ تلك اللحظة كان على شعب الجزيرة العربية أن يقفز فقرة هائلة على مسرح التاريخ، حيث بقي في المقدمة لقرون، ما يثبت أن تطوّر المجتمعات يعتمد في المقام الأول على الارتقاء الفكري والروحي. ومن الملاحظ أن هذه الفترة لم تكن من صنع علماء بارزين أو سياسيين محتكين بل كانت من صنع أناس بسيطاً، مثل موسى الراعي، وعيسى التجار، ومحمد، الذين جاءوا برسالة إلى آلاف من الناس البسطاء، بلغتهم، وبمستوى فهمهم، وقادريين على تغيير حياة البشرية.

في الختام، في عالم يتغير باستمرار، يتغير اليوم بصعود الاقتصادات الآسيوية التي تشهد نمواً صناعياً سريعاً (الصين، سنغافورة، كوريا، تايلاند، الهند، ماليزيا، وفيتنام)، فإن التحدي الرئيس لبيلد مثل بلدنا، لم يعد مجرد سد الفجوة، بل الانخراط، بشكل فعال، في ديناميكية التقدم، مثل الدول استقادت من التكنولوجيات المتقدمة أو العالمية، مثل المواد المتقدمة، والإلكترونيات الدقيقة، والتكنولوجيا الحيوية، ومصادر الطاقة الجديدة، واستخدمتها كمحركات استراتيجية للتنمية.

التاريخ يعلمنا أن الاكتشافات الكبرى ليست، فقط، نتاج العقل، بل غالباً ما تكون نتاج إلهام متسام، وحس رؤيوي. هذا المزيج كان دائماً المحفز للابتكار، والمحرك الأساس

كان يؤكد على أهمية الحس بقوله: «الشيء الوحيد القيم حقاً هو الحس». وأخيراً، كان يبرز القوة الإبداعية للخيال مقارنة بالمعرفة البحتة، حيث قال: «الخيال أهم من المعرفة، لأن المعرفة محدودة، بينما الخيال يحيط بالعالم بأسره».

نيلز بور، الفيزيائي الدنماركي وأحد مؤسسي ميكانيكا الكم المعروف بنموذجه للذرة المسمى «نموذج بور»، كان يؤكد على أهمية الحس في فهم الظواهر الكمية. وكان يقول: «لا يمكننا الاستغناء عن أشكال الحس المعتادة لدينا، التي تشكل إطار كل تجاربنا، وتلّون كل لغتنا». مبدأ التكامل الذي وضعه يوضح جيداً ضرورة تجاوز المفاهيم الكلاسيكية لفهم ثنائية الموجة - الجسيم، وجوانب أخرى متناقضة من العالم الكمي.

جون باردن وولتر براثين اثنان من مخترعي الترانزستور الصلب الذي حل محل الأنابيب المفرغة، اعترفوا أيضاً بأهمية الحس التجريبي. كان براثين يشرح أن «التجربة والحس التقني يسيرون جنباً إلى جنب، غالباً ما تكون الاختبارات البسيطة هي التي تؤدي إلى أكبر الاكتشافات».

من جانبه، كان باردن يؤكد على أن «حتى في الصرامة النتائج ذلك». وغالباً ما كان ذلك يأتي في شكل صور حدسية. هنري بوانكاريه عالم الرياضيات والفيزياء الكبير، كان يؤكد أيضاً على أهمية الإلهام في العلم: «تستخدم المنطق لإثبات الأشياء. ونستخدم الحدس لاكتشافها». من جانبه، كان نيكولا تيسلا يعزو جزءاً كبيراً من اختراعاته إلى ومضات عبقرية مفاجئة: «عقلي ليس سوى مستقبل. في الكون، هناك نواة تحصل منها على المعرفة، والقوة، والإلهام».

مثال آخر مثير للاهتمام يوضح البساطة والمثابرة، هو توماس إديسون، مخترع المصباح الكهربائي. تم تصنيفه على أنه «غير مستقر» من قبل معلمه. واضطر ترك المدرسة بعد ثلاثة أشهر فقط من الدراسة. ومع ذلك سمح له إبداعه وإصراره بإحداث ثورة في مجال الإضاءة، وتسجيل أكثر من ألف براءة اختراع.

إديسون يجسد مثال العبقري التي على الرغم من التعليم الرسمي المحدود، استطاعت تحويل حدسه ومثابرتها، إلى اكتشافات كبيرة. كان يقول: «الديناميكية هي واحد في المائة إلهام، وتسعة وتسعون في المائة جهد».

هذه الظاهرة هي ما كان يطلق عليه في الماضي «الإلهام». في الحياة العادية كما في العلم، وفقاً لألكسيس كارل، (الحس هو وسيلة معرفة قوية، ولكنها خطيرة. قد يكون من الصعب أحياناً التمييز بينه وبين الوهم. أولئك الذين يتبعون الحس معرضون للخطأ. إنه ليس دائماً موفوقاً. فقط العلماء أو الأشخاص البسطاء ذوو القلوب النقية يمكن أن يحتملوا إلى قيم الحياة العقلية والروحية. إنها قدرة غربية.

ظاهرة الإلهام هذه التي كانت تسمى في الماضي «الوحي»، توضح تأثير النور الإلهي في تقدم البشرية. الإمام الغزالي، منذ أكثر من ثمانية قرون، في كتابه «إحياء علوم الدين»، كان يتحدث عن هذه الحقيقة، مستشهداً

هذه التطورات ليست نتاج الذكاء البشري وحده، بل تتبع من إلهام

متسام، كان يطلق عليه في الماضي «النور الإلهي». قد يثير هذا الموقف دهشة أولئك الذين

يركزون فقط، على الأسباب المادية. ونأمل هنا أن نوضح صحة وأهمية هذا الرأي. في هذا السياق، التحدي الرئيس للجزائر يتجاوز الإعلانات الفارغة الحالية، هو تبني سياسة بحث وابتكار ذات رؤية ملوحة، تستند إلى استراتيجية تركز على التكنولوجيات المتقدمة التي لديها فرص أفضل لإحداث مشروع تنمية وطني حقيقي، والانخراط، بشكل

فعال، في ديناميكية التقدم، على غرار الاقتصادات الآسيوية، للتغلب على التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبناء مستقبل مزدهر.

المأساة الحقيقية للمجتمعات المتخلفة هي، في الأساس، حضارية. كان مفكرنا الكبير مالك بن نبي يؤكد على أن الجزائر لن تتمكن من التقدم دون كشف السر الذي أدى إلى نشوء الحضارة الغربية.

الوضع الحالي لبلدنا في مجال التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي، يظل، على الرغم من المظاهر وبعض التقدم الملحوظ في بعض المجالات، معتمداً، بشكل كبير، على عائدات المحروقات، التي تمثل المصدر الرئيس للدخل دون أن يتمكن من تنويع اقتصاده، أو إنشاء صناعة قادرة على المنافسة دولياً. هذا الوضع يذكّرنا بـ «الجاهلية»، عصر

الجهل الذي سبق الإسلام، حيث لم يكن الثراء اللغوي مصحوباً بحركة فكرية حقيقية، لأنه كان يفترق إلى أي إبداع خلاق.

هل نشعر الجزائر إلى علماء بارعين؟ الجواب لا. المشكلة ليست في الكفاءات، بل في غياب الرؤية طويلة المدى، والأفكار الجديدة.

ولحل هذه المشكلة نعتقد أننا قدّمنا بعض العناصر للإجابة، والتي يتم عرقلتها بسبب غياب الاستماع الجدي من قبل الحكام. 2. مفتاح التغيير يكمن في إدراك هذه الضرورة الملحة. وفقاً للرأي القرائي: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ بِقَوْمٍ حَتَّى يُهْدُوا مَا يُفْسِدُونَ». (سورة الرعد، الآية 11)

على المستوى العالمي، تحتل العلوم والتكنولوجيا مكانة متزايدة الأهمية في حياة المجتمعات المتقدمة والناشئة. منذ منتصف القرن الرابع عشر، أدى تسارع المعارف العلمية والتكنولوجية إلى دفع العالم الغربي إلى فترة تحول عميق، تم وصفها بـ «الثورة العلمية والتقنية»، و «الثورة الصناعية الثالثة»، و «ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»، والآن «ثورة الذكاء الاصطناعي والصناعة 4.0».

العوامل الرئيسية التي أدت إلى هذا التطور كانت الاكتشافات العلمية الكبرى والاختراعات، خاصة تلك التي حدثت في العصر الحديث، ومع ذلك لا شك في أن الاكتشافات الكبرى، وفقاً لجائزة نوبل في الطب ألكسيس كاريل، ليست، فقط، نتاج الذكاء البشري.

المباكرة، بالإضافة إلى قدرتهم على الملاحظة والفهم، يمتلكون صفات أخرى: مثل الحس، والخيال الإبداعي، من خلال الحس يربكون ما يفوته الآخرون، ويفهمون روابط بين ظواهر تبدو معزولة، ويتوقعون وجود كنوز مجهولة. كل

الطعام يتمتعون بهذه القدرة. ألبرت أينشتاين، على سبيل المثال، كان يؤكد على الدور الأساس للحس والخيال في العملية العلمية. كان يرى أن أفكاره لم تكن تأتي فقط من تفكير منطقي، بل غالباً ما كانت تأتي في شكل صور حدسية. كان يقول: «الحس هو هبة مقدسة. والعقل المنطقي هو خادم مخلص. لقد أنشأنا

## المهرجان الوطني لأغنية الشعبي دورة العنقى تنقذ فرسانها

أسدل الستار، سهرة أول أمس، على فعاليات الطبعة 14 للمهرجان الثقافي الوطني لأغنية الشعبي، بإعلان عن أسماء الفائزين بالمراتب الثلاث الأولى في المسابقة.

واحتضن قصر الثقافة "مغدي زكريا" الحفل الختامي لهذه الطبعة من المهرجان (20-23 مارس) التي تخطمت تخليدا لروح عميد أغنية الشعبي الحاج أحمد العنقى بحضور المحافظ عبد القادر بن دحماس، وأسماء فنية معروفة، وجمهور غفير من عشاق أغنية الشعبي.

ونتم الإعلان عن فوز الفنان الشاب ليثي محمد مروان من الجزائر العاصمة بالمرتبة الأولى، وحسام الدين زويوني من العاصمة أيضا بالمرتبة الثانية، فيما فاز بالمرتبة الثالثة منافسة كل من سارة بن مسحي من بوفاريك، ومحمد عمري بن كساب من مستغانم.

كما سلمت لجنة التحكيم برئاسة زروق مقداد عضوية سيد علي دريس وناصر مقداد ومعتضى بوعافية وخالد شلال، جوائز تشجيعية وثلاثة أصوات وأربعة، وهم أحمد خروبي من البلدية، ومالك سعيداني من بجاية، وناصر عمري بن ملبانة.

وأكدت اللجنة على "تقارب مستوى المنافسة، وصعوبة الضل في النتائج". لافتة إلى أن اختيار الفائزين من "على ضوء معايير فنية وتقنية، بالتركيز على البعد الفني في الأداء، المتمثل في التحكم في الطبع، والبعد الأدبي المتمثل في فهم النصوص قبل الأداء، إلى جانب "القدرت الصوتية، ومعرفة وحفظ النص، والتحكم في أداء النص، وكذا أصالة النص واللحن، علاوة على الهيئة والجزوء".

وكانت سهرة الاختتام استهلت بوصلة موسيقية من أداء جوق موسيقي بقيادة الهادي العنقى، الذي رافق صوت الفنان نعيم بور، الذي أمتع الحضور بصداقة من قبيل "التيب الغرش" لسيدى لخضر بن خلوف، ومغليص "يا رسول الله أنت الجيب".

وخصت إدارة المهرجان الوطني لأغنية الشعبي، الفنان الشيخ بوعلام رحمة بتكريم مميز يليق بمسيرته الفنية، وقد بدأ هذا الفنان وهو من مواليد 1941 بقصبة الجزائر. متواردة في أغنية نهاية الخمسينيات وفي وصيد العديد من الأغاني التي عرف بها، على غرار "دعي يا هيم"، و"مكتوب عليك وعلي"، وأغنية وطنية من تأليف بوعنوان "الحمد لله كي طلع العلام". كما له تجربة كبيرة في كتابة النصوص والتلحين لعدد أسماء فنية جزائرية.

وقد تميزت سهرة الختام بوقوف الشيخ عبد الرحمن الغني على الخشبة أمام محبيه، حيث تمتهنهم بمختارات غنائية شعبية استلهاها "محبيا بسلاما كما شيعينا الهادي" لسيدى لخضر بن خلوف، ثم "أجي يا نوح" ومحبوي "نمشي له"، حيث تفتن في تقديم هذه الأغاني في طوع مأجر فيها بين الغريب والزياد، وأخرى من وحي إبداعه.

# تجارب الحياة وابتسامة لا يقهرها المرض

بهية راشدي عبر قناة "زهرة"

لتعاني جراء ذلك الضغط، ورعشة في مرضها. وأضافت، "فقلت مرض خطير. ذهبت للطبيب، كان شابا في مقتبل العمر، أكد أن هناك ورما كبيرا. فقلت الكبير هو الله". فبكى باهو عندما تذكر أمه التي ماتت بهذا المرض الخبيث. وواصلت البهية قولها، "قال لي الطبيب، كما في التلفزيون أنت في الواقع". والحمد لله الذي أعطاني الوقت لمراجعة نفسي، ومع الآخرين. وأصدقاء زاروني، بعضهم استلمى الطائرة لأجلي، وجاءوني إلى فرسا، منهم سليمة ساواري التي دعمتني، وكذا جعفر قاسم، وغيرهم".

### الرضا والأمل إكسير الحياة

الحلقة المئوية كانت عن الرضا بالقضاء والقدر. وبالمناسة، عبرت الفنانة عن رضاها خاصة عندما تنقف أمام الرضى من الأطفال. وتذكرت، أيضا، من بعض مواقع التواصل الاجتماعي، ما فيها من تعليقات سلبية، ذكرت منها، "بقالها الماء يجم". قائلة إن الفن كان مصدر دخلها، وهو رسالة نبيلة ونظيفة.

كما كان موضوع الحصة موضوعة في تقوية الإيمان، وكذا التثبيث بالأمل والرحمة. وهنا ذكرت السيدة راشدي حالة سيدة تعرفنا ظلت تعلم 50 سنة، بأن تترث ثروة، ولم تمل. وحملها تحقيق، وورثت خالتها، وأصبحت مليونيرة.

مواضيع أخرى تم فتحها في حلقات أخرى، منها، مثلا، الأسرة، وحب الخير، والصداقة، والتعاون، والتسامح، والجار، وغيرها من المواضيع.

للإشارة، سبق للسيدة بهية راشدي أن نشطت حصصا متنوعة في الموسم الفارط، من ذلك "عرضة أمام بهية" في رمضان 2024 مع استضافة في كل عدد، شخصية معروفة من اختصاصات شتى. وتنتج مع ضيوفها من أجيال مختلفة، حديثا عن التقاليد والعادات الرضائية بمنطقة ذلك الضيف. وأمور أخرى ذات صلة، كما سبق للفضائية بهية راشدي خوض مجال التشبيب، فبرزت إمكاناتها فيه بفضل حضورها القوي أمام الكاميرا، ولفتها الرافقة، وتفتاتها الخفية. ومن أبرز البرامج التي غرقت بها، برنامج "جزائريات".



وقيت مع بهية و باهو

"كيف تعود للسن؟ هي مريضة لا بد أن تترك مكانها لغيرها، ثم هي كبرت في السن". وسئتها "قاحلة"، وفتوس مريضة"، وردت، "لا يهمني هؤلاء الناس، أراف لحائهم، ماذا ينتظرهم؟ قد يرضيك الله ويعافيك، وقد يمتك وينعم عليك بالجنة. ما يهمني الناس المرضي التي جريت المستشفى، والمرضى، والألم والانهايار، لكن عندهم أمل في الله بالشفاء، لم يستسلموا للمرض مثلي أنا. الحمد لله منهم صغار مبتسمون، فما السر الذي وضعه الله فيهم؟ وبالتالي لا ينفع إلا الدعاء والتسبيح. كما نصحت الناس بالإصرار إلى الطبيب عند المرض، وعدم التهاون". ومما قالت راشدي أنها كانت تعلم أنها ستمرض، مؤكدة أن كان لها طاقة بركانية إبداعية، وكانت تدق الأبواب لتلق في وجهها،

التزمت الفنانة القديرة بهية راشدي كعادتها، بالظهور على الشاشة الرضائية منقذة لأمراضها الجديده، حيث تطل كل سهرة عبر قناة "زهرة تي في" من خلال برنامج "وقيت مع بهية وباهو" من 30 حلقة. وهو برنامج يتناول مواضيع اجتماعية مختلفة، منها الغربة، والمرضى، والدراسة، وغيرها. وبرافق الفنانة في بعض الحلقات الفنان شفيق باهو، حيث بدأ الانسجام والتواصل في الحديث والأفكار.

مريم ن.

تسجل الفنانة بهية راشدي حضورها على الشاشة بعد غياب دام سنة تقريبا، لتطل بالحباب، وبألز الأمازيغي المحظز على الجريه وفي أجمل صورة، لا تبدو عليها ألاماات التيب أو المرض، بل كانت في تمام إشراقها البهية كالعاده. وقالت أن لباسه اسم لباس الصحة، الذي جاءها هدية من دار ستجاب التي دعمتها صاحبها في المرض.

### حديث عن تجربة المرض

خصص العدد الأول من الحصة للحديث عن مرضها. وقالت راشدي إن "الحصة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى". لا تساوي كل النعم الدنيوية أمامها؛ فلا أموال، ولا قصور، ولا غيرها تضاهي الصحة والعافية. فالصحة، كما قالت، قوة، مؤكدة أن الصحة نعمة، خاصة عندما يكبر الإنسان. كما تحدثت عن الموت والأجل في هدوء وحكمة. ونصحت المشاهد بال حفاظ على الصحة بالأكل الصحي، والأهم أن يتجاوز الإنسان أمورا كثيرة لا تستحق العناء والقلق، وأن لا يتأثر بأي كان. وأن يعطي أهمية لشخص ما لا يستحق كل ذلك الاهتمام حتى لو جرحه أو أكل حقه. وأضافت أن "الشخص الذي يكرهك يظل بطاردك حتى وانت مريض، ويهنا إلا عندما يراك تحت التراب ليتنفس الصعداء".

السيدة بهية قالت أنها أثناء مرضها رأت البعض يقول،



## "الحصة، فاملي 007" نسفيان حرقوس

# كوميديا سوداء تعكس واقع الشباب والمسؤولية

تبرز "عائلة 007"، التي تعمل في مجال التحريات، وتستقبل الزبائن ليل مشاكلهم، ما يضيف طابعا ساخرا وطريقا للعمل.

المسلسل الذي يعرض يومياً على التلفزيون الجزائري العمومي ويستمر لمدة 25 دقيقة، يقدم كوميديا سوداء، تظهر كيف أن "يديين" الشباب الذي لم يعرف يوما معنى المسؤولية، يواجه تحديا غير مسبوق في حياته.

يعكس العمل الكوميدي الدرامي "الحصة، فاملي 007" للمخرج سفيان حرقوس، بشكل لاذع، الواقع الاجتماعي للشباب في الجزائر من خلال شخصية "يديين" (محمد بوشايب)، الشاب العاطل عن العمل الذي يعيش في ظروف اقتصادية صعبة. ويجسد المسلسل التحديات التي يواجهها هذا الشاب، وكيف أن الحياة أحيانا، تقدم الفرص، لكن المصير قد لا يتغير. وأن تغير فتي مسارات أخرى لم تكن متوقعة.

دليلة مالك

"الحصة، فاملي 007" هو عمل درامي وفكاهي، ينتقل بين السخرية والجد، ويعكس صورة دقيقة لواقع الشباب الذين تواجههم معضلات الحياة والتحديات الاجتماعية في ظل مجتمع يعاني من الفوارق الاقتصادية.

القصّة تدور حول "يديين" الذي يستيقظ في يوم عادي، ليجد نفسه في لقاء غير متوقع مع "أنا" (أسماء محجان)، طبيبة التخدير الجميلة من عائلة غنية وثرية. وسرعان ما تتحول هذه العلاقة الغريبة إلى زواج رغم اعتراض والذي "أنا"، اللذين يعتقدان أن "يديين" لا يسعى إلا وراء المال والممتلكات الماثلة.

لكن "عزيز" (عثمان بن داود) والد "أنا"، يضع أمام "يديين" تحديا كبيرا، إذ يلزمه بالمعثر على عمل يناسبه في غضون سنة كاملة، بالإضافة إلى أن يكون مسؤولاً عن زوجته، ويعيش بها كما يجب. وفي حال نجاح في ذلك فيحصل على كل ممتلكاتها. في البداية يقبل "يديين" التحدي، لكن الطريق لن يكون مفرقا بالورود. الحياة الجديدة التي يدخلها الزوجان تستلهم في مواقف فكاهية وغريبة مع جيرانهما في الحي الفقير. ومن بين هذه الشخصيات المميزة التي يلتقي بها "يديين"، وعائلته،

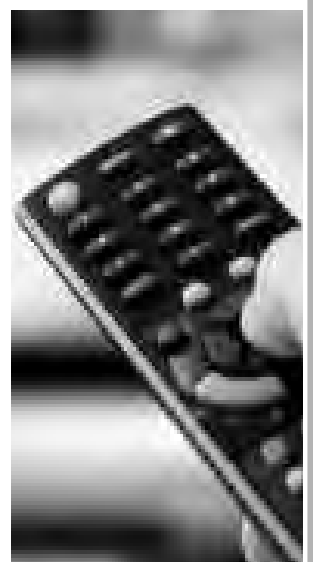
## التقنيات الحديثة لمسرح العرائس أيام تكوينية بالشلف

تستضيف دار الثقافة "الجاهد المرحوم محمد سعيد" بالشلف إلى غاية 26 مارس الجاري، الأيام التكوينية في التقنيات الحديثة لمسرح العرائس بحضور أهل الاختصاص، وكذا ممثلين عن مديرية الثقافة، وجمع من المهتمين بهذا النوع من المسرح، والعديد من الجمعيات.

وتشمل هذه الأيام العديد من المعارض، على غرار معرض يختلف أنواع معارض تقني خاص بأهم الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في هذا المجال. كما ستكون فرصة لأهل الاختصاص والفنانين والشغفيين الهادي "سبيدي" على هذه التظاهرة الثقافية، لإعطاء الجديد في ما يخص مسرح العرائس، وفرصة للجمهور الذواق من أجل التقرب أكثر من أجيال مسرح العرائس، الذي يبقي فضاء مفتوحا أمام محبي هذا النوع، وخاصة الأطفال الشغوفين.

م. عبد الكريم

## برنامج التلفزيون العمومي ليوم الثلاثاء 25 مارس 2025



الوقت	البرنامج
11:00	الفرق مسلسل جزائري (24)
12:30	مسلسل عربي الباندا (21) بيت
14:30	عاشق جاني
16:30	قهوة الفنان
17:30	عشيرة (25)
19:30	خبريات بنت الهوار
19:35	أنا و طينا (15)
20:30	الفرق مسلسل جزائري (25)
21:45	سوزي في لهر
22:30	رمضان في لادي

11:31	"SERIE ENFANTINE: 6ع وانا ابراهيم الكورني"
13:31	"EMISSION: MRAHBA KABYLE"
14:28	"CAPSULE: 16ع سلسلة طبية تاريخية"
14:41	"FEUILLETON CHAOU: 24ع ليلان تدمرت"
15:25	"EMISSION CULINAIR: CHEF DI TKOUZINT N°4 ARCHIVE"
15:52	"EMISSION: HACHTAG IMEZYANEN N°11"
17:00	"Journal télévisé 17H00"
17:15	"Bulletin Météo"
17:31	"SERIE: ARRANZ N°2 2ع عزز"
18:05	"Journal télévisé 18H00"
19:27	"SITCOM MOZABITE: 10ع كركواس"
19:54	"SERIE TERGUI: 24ع قصص الأبياء"
20:10	"FEUILLETON CHAOU: 25ع ليلان تدمرت"
20:58	"ARCHIVE: 2ع ليلان السورة"
22:08	"SITCOM KABYLE: 01ع ذريعة"
22:36	"EMISSION: AAWIN GUIDLESS N°04 - MOSTAGANEM"

الوقت	البرنامج
08:30	شروق الأمل الأولى
09:15	حدا، صبر ناس
10:00	مسلسل جزائري، القرى
11:00	وطني، غدا، ليلان
11:30	درامتي، الحمار، الحمار
12:00	رمضان، مغرب، ليلان، شلال
12:30	رمضان، مغرب، ليلان، شلال
12:45	رمضان، مغرب، ليلان، شلال
13:00	حدا، صبر ناس
13:30	حدا، صبر ناس
14:00	حدا، صبر ناس
14:30	حدا، صبر ناس
15:00	حدا، صبر ناس
15:30	حدا، صبر ناس
16:00	حدا، صبر ناس
16:30	حدا، صبر ناس
17:00	حدا، صبر ناس
17:30	حدا، صبر ناس
18:00	حدا، صبر ناس
18:30	حدا، صبر ناس
19:00	حدا، صبر ناس
19:30	حدا، صبر ناس
20:00	حدا، صبر ناس
20:30	حدا، صبر ناس
21:00	حدا، صبر ناس
21:30	حدا، صبر ناس
22:00	حدا، صبر ناس
22:30	حدا، صبر ناس
23:00	حدا، صبر ناس

عاصمي بعد إقالته من مولودية وهران:  
لست نادما ولم أقل سوى الحقيقة



قال محمد رضا عاصمي، مدرب حراس الفريق الأول لمولودية وهران، إنه غير نادم على تصريحاته، التي أدلى بها لبعض أنصار مولودية وهران، الذين تواجدها بملعب "أحمد زبنة"، خلال المباراة الودية التحضيرية، التي لعبتها المولودية ضد جازها ترجي مستغانم، للتعبير عن غضبهم من تردّي حال فريقهم، وتوالي نتائجها السلبية، والتي جعلته مهّدا أكثر من أي وقت مضى بالسقوط.

وجاءت تصريحات عاصمي في شريط فيديو، انتشر بسرعة البرق على مواقع التواصل الاجتماعي، وتضمنت انتقادا صريحا لبعض اللاعبين الحاليين للعدد، والذي قال عنهم عاصمي: "بأنهم لا يستحقون حمل ألوان بحجم مولودية وهران"، ما كلفه الإقالة من منصبه، وقال الحارس الدولي السابق في تعليقه على قرار الإدارة: "صحيح أنني كنت قاسيا في كلامي، لكن لم أقل سوى الحقيقة، للأسف لم تنشر كامل تصريحاتي في الفيديو، والتي تضمنت أيضا انتقادا لشخصي، لأن الحقيقة هي أننا فشلنا جميعا".

وذهب عاصمي بعيدا، لما اتهم الإدارة بأنها كانت تستهدفه منذ مدة، وتصرّحاته لم تكن سوى فرصة سانحة لها للتخلص منه، وقال في هذا الخصوص: "أظن أن الإدارة كانت تنتظري في المنعرج، لأنها ومنذ مدة كانت تبحث عن حجة من أجل التخلص مني، على كل حال قلت ما يجب قوله، ولست نادما على أي شيء، وسأرحل وضميري مرتاح لأنني لم أخالف مبادئ".

خبر إقالة عاصمي من منصبه، لم يمر مرور الكرام على معاول الأنصار، التي تفاعلت معه، حيث عبروا عن رفضهم لهذا القرار، وأكدوا في مختلف منشوراتهم، بأنهم متضامنون مع عاصمي، وطالبوا بإعادته إلى منصبه، منتقدين في الوقت ذاته المسيرين الحاليين، ومحملين إدارة شركة "هيبروك" المالكة للفريق مسؤولية وضعه المولودية، بإبقائها على المسيرين الحاليين الذين وصفهم بالفاشلين.

وكانت إدارة مولودية وهران، قد أعلنت عن إنهاء مهام مدرب حراس مرمى الفريق الأول محمد رضا عاصمي من منصبه، وتعيين مدرب حراس الرديف كريم صالوة بدلا عنه، في خطوة مفاجئة لكنها تدل على الارتجاج الكبير الذي يعرفه بيت المولودية في هذه الفترة في أعقاب سوء النتائج الفنية، ولم توضع الإدارة في بيانها أسباب إقالة الحارس الدولي السابق، غير أن أخبارا تحدثت عن استياء الإدارة من تصريحات عاصمي في حق بعض لاعبي الفريق، والتي وصفتها بالثرائية، والتي لم تتجرعها، وأن قرارها جاء "حفاظا على الهدوء في المجموعة"، وحسب ذات المصدر، فإن الإدارة اتخذت قرار إقالة عاصمي، بعدما اتصل بها بعض اللاعبين الذين شعروا بأنهم هم المستهدفون من كلام مدرب حراس الفريق الأول، وأشعروها بأنهم يرفضون العمل معه مستقبلا.

وجاءت هذه التطورات، ومولودية وهران تخوض تحديا رهيبا لإعادتها بمدينة مستغانم، تحضيرا للحوالات المتبقية من البطولة الوطنية، والتي ستكون مصيرية لمستقبل الفريق، الذي يستعد لإجراء مباراة ودية ثانية ضد أولمبي الشلف، على أن يلاقي واد مستغانم في ودية ثالثة في ختام هذا التريص.

هذا ما يجعل أشبال المدرب يسكري يخوضون هذا اللقاء باكثر سعيه وبودون ضغط، عكس التماهي الذي سيكون الدور ربع النهائي في نهاية هذا الأسبوع أمام شباب بلوزداد، لحساب الدور ربع النهائي في مباراة صعبة للفريقين، خاصة المولودية البجاية، التي تسعى إلى تحقيق إنجاز تاريخي في هذه المنافسة والذهاب بعيدا فيها، من أجل بلوغ أرواح متقدمة، بعد أن اقتربت من ضمان الصعود إلى الرابطة الثانية.

هذا ما يجعل أشبال المدرب يسكري يخوضون هذا اللقاء باكثر سعيه وبودون ضغط، عكس التماهي الذي سيكون الدور ربع النهائي في نهاية هذا الأسبوع أمام شباب بلوزداد، لحساب الدور ربع النهائي في مباراة صعبة للفريقين، خاصة المولودية البجاية، التي تسعى إلى تحقيق إنجاز تاريخي في هذه المنافسة والذهاب بعيدا فيها، من أجل بلوغ أرواح متقدمة، بعد أن اقتربت من ضمان الصعود إلى الرابطة الثانية.

سيرج رومانو يشيد بدور اللاعب:

# هذا سر تألق بن ناصر مع "الخضر"

أشاد سيرج رومانو، المدرب المساعد السابق للمنتخب الوطني، بمتوسط الميدان إسماعيل بن ناصر، مؤكدا أنه يقدم كل ما يستطيع من أجل الجزائر، مشيرا إلى دوره البارز في تتويج المنتخب، بكأس أمم إفريقيا 2019 في مصر.

و. توفيق

وحدث الفرنسي سيرج رومانو، عن سر نجاح إسماعيل بن ناصر لاعب وسط مارسيليا مع "محاربي الصحراء"، وقال في تصريحات لصحيفة "لا بروفونس" الفرنسية: "عندما وصلنا للمنتخب، كان هناك عدة لاعبين قبل بن ناصر في وسط الميدان، ولكننا قررنا تغيير العقلية داخل المنتخب الجزائري"، وأضاف: "قررنا بشكل مباشر ضخ دماء جديدة، من خلال الدفع بلاعب مثل بن ناصر جائق لتقديم الإضافة، غالبا اللاعب الجزائري يريد الاحتفاظ بالكرة، ولكنه لا يقوم بالعمل التكتيكي والدفاعي، وهو الدور الذي قام به بن ناصر، لقد منحنا توازنا كان مفقودا في وسط

عقب وصوله لمباراته الـ 100 مع "الخضر"

## موقع "فيفا" يسلط الضوء على مشوار محرز

مسيرته الدولية بشكل مميز، لقد حقق مسيرة استثنائية منذ ذلك الحين، وتسلم شارة القيادة للمنتخب، وأظهر الكثير من الاحترافية.

أول هدف وأول لقب مع الجزائر وتطرق موقع "فيفا" عن أول أهداف رياض محرز مع "الخضر" عام 2014، والذي كان ضد منتخب مالاي، إضافة لأول لقبه رفقة "المحاربين"، عقب تتويجهم بكأس الأمم الإفريقية 2019، حيث كانت أول بطولة دولية له مرتديا شارة القيادة، حيث ساعد محرز "محاربي الصحراء" على تحقيق انطلاقة مثالية بتسجيله في المباراة الافتتاحية، للمنتخب ضد كينيا، ثم قيادة الفريق إلى صدارة المجموعة الثالثة بثلاثة انتصارات من ثلاث مباريات، ليعود ويسجل مرة أخرى في الفوز الكبير 3-0 على غينيا في دور الـ 16، قبل أن يخطف الأضواء في مباراة نصف النهائي ضد نيجيريا، حيث قدم القائد محرز أداء لا يثنى عليه، ويخطف الفوز لـ "الخضر" حينها بضربة حرة مذهلة في الدقيقة 95. وفي المباراة النهائية، مهد محرز لمحاربي الصحراء إلى اللقب التاريخي بتقديم أداء قوي في الفوز 0-1 على منتخب السنغال، ليصبح ثاني قائد جزائري يرفع اللقب الإفريقي، ليقتني أثر مديريه السابق في المنتخب الوطني رابح ماجر، الذي رفع أول لقب للبلاد عام 1990. كما عرج تقرير "فيفا" إلى احراز قائد المنتخب الوطني لقب دوري أبطال أوروبا 2022/23 من مانشستر سيتي، ليحكي مرة أخرى سلفه التاريخي رابح ماجر، بطل أوروبا مع بورتو عام 1987.



سلط موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، الضوء على أهم اللحظات في المسيرة الدولية، لقائد المنتخب الوطني رياض محرز، وهذا بعد وصوله إلى مباراته الدولية رقم 100 مع كتية "المحاربين"، في مباراة بوتسوانا الأخيرة، ضمن تصفيات كأس العالم 2026. و. توفيق

وفي استعراضه لأبرز اللحظات المحورية، في مسيرة محرز حتى الآن، أكد "فيفا" أن الجناح المهارى الذي ظهر لأول مرة مع "محاربي الصحراء" في عام 2014، ارتقى ليحمل شارة القيادة لمنتخب بلاده، وقادهم إلى المجد في كأس الأمم الإفريقية عام 2019، وهو يتطلع الآن إلى قيادة منتخب بلاده إلى البطولة في كندا

والمكسيك، والولايات المتحدة الأمريكية في العام المقبل.

ونشر موقع الهيئة الكروية العالمية تصريحات للناخب الوطني الأسبق، وحيد خليلوزيتش، عقب استدعائه لرياض محرز في أول مباراة دولية يزي "الخضر": "عندما بدأت في تبعية، كان بديلا في دوري الدرجة الثانية الإنجليزية، ولكن بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، اقتحم الفريق الأول، كان بإمكانك أن ترى أن لديه شيئا مميزا، وكنت دائما أبحت عن دماء جديدة، خاصة في الخطوط الهجومية"، وأضاف خليلوزيتش: "لقد دعوته للانضمام إلى المنتخب الوطني حتى يتمكن من إلقاء نظرة عليه، فقط لمعرفة ما إذا كان يمكن أن يكون ضمن قائمة كأس العالم، أتذكر أنني تعرضت لانتقادات شديدة في ذلك الوقت، لأنه لم يتم استدعائه من قبل، ولم يكن أحد يعرف من هو، وشارك محرز في التشكيلة الأساسية ضد أرمينيا، وسرعان ما كافأ ثمة مدربه فيه بأداء متميز، أثبتت مهاراته في المراوغة قدرتها على الحسم، حيث اختتم ظهوره الأول بتمريرتين حاسمتين.

مشاركة واحدة لحز في كأس العالم حتى الآن

وشاهد المدرب خليلوزيتش، ما يكفي في المباراتين الوديتين ليختار استدعاء محرز في قائمته المشاركة بمونديال البرازيل، على الرغم من أن قراره لم يحظ بدعم كامل: "عندما أعلنت عن قائمة الـ 23 لاعبا، واجهت سيللا من الانتقادات، لكنني تمسكت بقراري، لقد اندمج بشكل جيد مع المجموعة، وقام بالمزاح والضحك، ولكن قبل كل شيء، كان جيدا من الناحية الفنية".

وعن مشاركة محرز في مونديال 2014، أضاف التقني البوسني: "صحيح لم يلعب كثيرا في كأس العالم، لكنه كان لاعبا للمستقبل وأظهر مستويات رائعة"، مضيفا: "بالنسبة لي، كان هذا المونديال بمثابة نقطة انطلاق نحو المستقبل، لأنه ساعده على بدء

سلط موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، الضوء على أهم اللحظات في المسيرة الدولية، لقائد المنتخب الوطني رياض محرز، وهذا بعد وصوله إلى مباراته الدولية رقم 100 مع كتية "المحاربين"، في مباراة بوتسوانا الأخيرة، ضمن تصفيات كأس العالم 2026. و. توفيق



## أولمبي أقبلو تأجيل الجمعية العامة العادية للنادي الهاوي

تقرر تأجيل الجمعية العامة العادية للنادي الهاوي، لطريق أولمبي أقبلو، إلى الأربعة القادم، بعد أن كانت مبرمجة سهرة أول أمس الأحد، بسبب برمجة مباراة ودية بين أولمبي أقبلو وشبيبة الساورة، بملعب الاتحاد المغاربي ببجاية، لتحضير المباريات القادمة والعمل على ضمان الجاهزية اللازمة، من كل الجوانب.

وقد عبر الطاقم الفني، عن تخوفه من تأخير توقف البطولة لمدة أسبوعين على التشكيلة، وهو ما جعل المدرب الفرنسي دنيس لافان يطالب الميسرين بضرورة إيجاد منافس لمواجهة وديا من أجل إبقاء اللاعبين في أجواء المنافسة، والاستعداد جيدا للبطولة، أين ينتظر أن يواجه الأولمبي ترحي مستغانم في الجولة القادمة. وستخصص أشغال الجمعية العامة لطريق أولمبي أقبلو، لمناقشة على التقريرين المالي والإداري، وابداع الجمعية لدى السلطات المحلية للاستفادة من إعانات البلدية والمجلس الشعبي الولائي، ثمنا تنص عليه القوانين المعمول بها، حيث أن الإدارة تريد توفير كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة من أجل تمكين الطاقم الفني واللاعبين، من المنافسة بقوة على ورقة الصعود وتحقيق الهدف المسطر في نهاية الموسم، رغم أن المهمة لن تكون سهلة، حيث ينتظر أن يواجه أشبال المدرب الفرنسي دنيس، من مولودية الجزائر، ترحي مستغانم، شباب قسنطينة ومولودية وهران تواليا، وهو ما يتطلب حصد أكبر عدد من النقاط، التي تسمح بالخروج من هذه الوضعية الصعبة، التي يتواجد عليها النادي، ليتمكن من ضمان البقاء في نهاية الموسم.

الجنس حامة

## مولودية بجاية

## الفريق يشرف في التحضير لمباراة الكأس

شرع فريق مولودية بجاية، في التحضير لمباراة الكأس، المقررة نهاية هذا الأسبوع أمام شباب بلوزداد، لحساب الدور ربع النهائي في مباراة صعبة للفريقين، خاصة المولودية البجاية، التي تسعى إلى تحقيق إنجاز تاريخي في هذه المنافسة والذهاب بعيدا فيها، من أجل بلوغ أرواح متقدمة، بعد أن اقتربت من ضمان الصعود إلى الرابطة الثانية.

هذا ما يجعل أشبال المدرب يسكري يخوضون هذا اللقاء باكثر سعيه وبودون ضغط، عكس التماهي الذي سيكون الدور ربع النهائي في نهاية هذا الأسبوع أمام شباب بلوزداد، لحساب الدور ربع النهائي في مباراة صعبة للفريقين، خاصة المولودية البجاية، التي تسعى إلى تحقيق إنجاز تاريخي في هذه المنافسة والذهاب بعيدا فيها، من أجل بلوغ أرواح متقدمة، بعد أن اقتربت من ضمان الصعود إلى الرابطة الثانية.

هذا ما يجعل أشبال المدرب يسكري يخوضون هذا اللقاء باكثر سعيه وبودون ضغط، عكس التماهي الذي سيكون الدور ربع النهائي في نهاية هذا الأسبوع أمام شباب بلوزداد، لحساب الدور ربع النهائي في مباراة صعبة للفريقين، خاصة المولودية البجاية، التي تسعى إلى تحقيق إنجاز تاريخي في هذه المنافسة والذهاب بعيدا فيها، من أجل بلوغ أرواح متقدمة، بعد أن اقتربت من ضمان الصعود إلى الرابطة الثانية.



## المدرّب الجزائري فؤاد بوعلي؛ يكتوفيتش في الطريق الصحيح



أثنى المدرّب الجزائري فؤاد بوعلي على المشوار الذي حققه المنتخب الوطني فلاذيمير بيتكوفيتش رفقة المنتخب الوطني، منذ توليه الإشراف على العارضة الفنية، مؤكداً أنه في الطريق الصحيح إلى حد الآن. وقال المدرّب بوعلي في حديثه إلى موقع "العربي الجديد" أول أمس: «يمكن القول إن بيتكوفيتش في الطريق الصحيح إلى حد الآن، خاصة أنه يملك لاعبين مميزين محترفين في أوروبا، ولديهم قدرات هائلة، ما يجعل التواصل وكذلك تطبيق فلسفته ورسالته، يصل على نحو أسهل». كما أضاف بوعلي: «بدورنا لا نتمنى له إلا النجاح، بقيادة الجزائري كأس العالم، الذي بات الوصول إليه ضرورياً، في ظل الخفاق في ذلك خلال آخر نسختين، ولم لا أيضاً التاق في كأس أمم إفريقيا المقبلة، الذي أراه ملوحاً مشروعا للمنتخب الجزائري».

كما ثمن المدرّب الجزائري صاحب (65 عاماً)، الفوز الذي حققه "الخضر" على حساب نظيره البوسناني بنتيجة (3-1) خلال اللقاء الذي جمعهما الجمعة الماضي بمدينة فرانكفورت، ضمن الجولة الخامسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026.

وقال بوعلي عن تلك المباراة: «كان مهماً جداً للعديد من الأسباب، ومنها أن منتخب موزمبيق فرض علينا ضغطاً بعد انتصاره على أوغندا يوم الخميس الماضي، إضافة إلى الظروف التي أقيمت فيها المباراة ويعرفها الجميع، مثل الحرارة والرطوبة، وكذلك إصرار اللاعبين على تأدية فريضة الصيام». وأردف: «ووسط هذا، كان من الصعب أن نرى مستوى كبيراً من أي لاعب، وأنا أعرف ذلك جيداً، بعدما عملت لفترة في تنزانيا. وهناك أيضاً الأسباب

العديدة بسبب الاصابات ولو أنني لست ممن يعلقون لهذه النقطة أهمية كبيرة، عطفًا على التشكيلة الثرية التي يملكها مدرّب الخضر، البوسني فلاذيمير بيتكوفيتش، والدليل أن اللاعبين الذين بدأوا المباراة كانوا في المستوى المطلوب». كما أثنى المدرّب الجزائري على ثنائي هجوم كتيبة "البحرين" محمد الأمين عمورة وأمين غويري، حيث قال عنهما: «مباراة بوسنانيا كانت فرصة أمام محمد الأمين عمورة لتأكيد قدراته الكبيرة، وهذا ما رأيناه، إذ أنه في المباريات السابقة كثيراً ما قدم بالإضافة، سواء عندما يلعب أساسياً، أو حين الاعتماد عليه في الشوط الثاني. وأظهر فاعلية كبيرة جداً مع أمين غويري، ليؤكد في ذات الصدد، «هذان اللاعبان أظهرتا كذلك تقاضاهم في الثنائيات وتبادل المراكز. وهذا يعود أيضاً إلى العديد من الأسباب، ومنها تألقهما هذا الموسم مع فريقيهما، وكذلك صغر سنهما، وتعطشهما للنجاح مع المنتخب الجزائري».

تجدر الإشارة إلى أن رفاقه القائلين رياض محرز سيكونون أمام اختبار قوي اليوم ضد منتخب موزمبيق، على أرض صيد ميدان "حسين آيت أحمد" بمدينة تيزي وزو، ضمن الجولة السادسة من منافسات المجموعة السابعة، التي تضم كذلك منتخبات غينيا وأوغندا والصومال، وتوفيق

## تصفيات كأس العالم 2026 الجزائر - موزمبيق اليوم على الساعة 22:00

# الانفراد بالصدارة والاقتراب من المونديال



لاعب السد القطري أساسياً ضد بوسنانيا يوم الجمعة الماضي، لكنه غادر مصاباً قبل نهاية الشوط الأول، في حين أن ظهور كولومبوس كرو الأمريكي، غاب عن اللقاء نفسه، بسبب الإصابة التي تعرض لها في الحصاة التدريبية الأخيرة التي سبقت ذلك اللقاء الذي شهد فوز الخضر بنتيجة (3-1).

وأمام هذا الوضع فإن المدرّب فلاذيمير بيتكوفيتش قد يجد نفسه مضطراً للاعتماد على عيسى مامدي في منصب الظهير الأيمن في حال لم يجهز أحد اللاعبين، يوسف عطال أو محمد فارسى رغم أنه غير متحمس ليدبأ به في هذا الدور، خاصة أنه يبنى الدخول بخطه هجومية من أجل الفوز على موزمبيق، وارتفاع صدارة التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026. وعمل الحظ الطيب للمنتخب الوطني طيلة الساعات الماضية على تجهيز كلا اللاعبين أو أحدهما على الأقل، حيث تم إخضاعهما لعمل مكثف في مركز سيدي موسى في الفترة الماضية، ليتمكنا من التعافى سريعاً واستعادة لياقتهما قبل موعد المباراة الرسمي. وفي حال حدوث ذلك فإن المدرّب السابق للمنتخب البوسني، سيدخل بنسبة كبيرة لقاء موزمبيق بالتشكيلة نفسها التي لعبت ضد بوسنانيا، وبالرمس التكتيكي (3-3-4)، والاحتمال الوحيد هو الاستعانة بخدمات ياسين بن زية لصالح يوسف بلالي أو سعيد بن رحمة، في حين ستحافظ الأسماء الأخرى على مراكزها الأساسية، على غرار الثلاثي الهجومي المشكل من رياض محرز، ومحمد الأمين عمورة، وأمين غويري.

وفي باقي لقاءات الجولة السادسة للمجموعة السابعة، والمقررة اليوم، سيتنقل منتخب غينيا لقاء أوغندا، فيما تستقبل بوسنانيا منتخب الصومال، ويتأهل متصدّر ترتيب كل مجموعة من المجموعات التسعة إلى نهائيات مونديال 2026، فيما تتخوض أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني مباراة السد الثابتة ومباراة فاصلة أخرى ما بين الفئرات، من أجل اجتياز عقبات تأشيرة التأهل للمرحلة النهائية.

### بيتكوفيتش سيحافظ على نفس التشكيلة

واستغل المنتخب الوطني فلاذيمير بيتكوفيتش، الحصص التدريبية الأخيرة، من أجل ضبط ملامح التشكيلة، القادرة على إطاحة منتخب موزمبيق، حيث ينتظر أن يجدهم لفته في نفس العناصر التي خاضت لقاء الجولة الخامسة من التصفيات الإفريقية ضد بوسنانيا، كون المنتخب الوطني لا يريد المفارقة بإحداث تغييرات جديدة على قائمته، في هذا الموعد الهام والمصري، إذ يعلم جيداً أن أي مخاطرة أو خطأ سيكلف كتيبته غالياً في مشواره للتأهل لكأس العالم المقبلة.

### من سيلعب في منصب الظهير الأيمن؟

وتقوم الشكوك حول جاهزية لاعبي مركز الظهير الأيمن، حيث عانى يوسف عطال ومحمد فارسى من الإصابة مؤخراً، حيث دخل

سيكون المنتخب الوطني على موعد مع خوض مواجهة مصيرية أمام موزمبيق سهرة اليوم ملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، في لقاء قد يكون بوابة "الخضر" نحو مونديال 2026، ضمن الجولة السادسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026.

و. توفيق

المباراة أمام منتخب الموزمبيق ليست عادية، بل أشبه بمباراة فاصلة، خاصة أن الفائز فيها سيقترّب بنسبة كبيرة، من حسم التأهل إلى العرس الكروي العالمي المقبل.

وكان "الخضر" عادوا يوم الجمعة بفوز ثمين من بوسنانيا بنتيجة (3-1)، لحساب الجولة الخامسة من المجموعة السابعة من تصفيات كأس العالم-2026، ما سمح لهم بالتثبيت بصدارة المجموعة السابعة، برصيد 12 نقطة مناسبة من الموزمبيق، ويشارك خمس خطوات عن غينيا، بينما يتنافس منتخب بوسنانيا وأوغندا والصف الرابع (ب) نقاط. أما منتخب الصومال فيحتل المركز الأخير بنقطة واحدة. ويتسبّع الفوز في لقاء اليوم لكتيبة "البحرين" في موقع قوي، خاصة أن المباريات المتبقية أمام فرق أقل قوة، بينما موزمبيق انتصر على جميع الخصوف في الذهاب، ما يجعل المواجهة المباشرة حاسمة. ويدرك ذلك المدافع زامي بن سبيتي أن التمرين يعني انتظار هدايا من منتخبات الأخرى، وهو سيناريو لا يريد "الخضر" تكراره، فالهزول على موزمبيق يعني أنهم باتوا أقرب من أي وقت مضى من انقطاع تأشيرة التأهل

## تشيكينيو كوندري (مدرّب موزمبيق)؛

## مباراة اليوم هي الأهم في تاريخنا

قال تشيكينيو كوندري، مدرّب منتخب موزمبيق، إن مواجهة المنتخب الوطني اليوم في الجولة السادسة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم، قد تكون الأبرز في تاريخ البلاد. وبلغت المنتخبان، اليوم الثلاثاء، على ملعب حسين آيت أحمد، لفتش الشراكة مع المركز الأول؛ حيث يدخل الفريقان اللقاء وفي جعبتهما 12 نقطة، ويتصدران المجموعة السابعة. وأضاف كوندري في تصريحات صحفية: «مواجهة الجزائر مهمة جداً للحفاظ على حظوظنا في اللعب بالمونديال، ومن الممكن أن تكون المباراة الأكثر أهمية في تاريخنا». وتابع: «المباراة ستكون مختلفة، ولن تتشابه تماماً مع تلك الأخيرة التي خضناها أمام منتخب أوغندا في كوت ديفوار، المستوى سيكون مرتفعاً للغاية». وختم: «أعد جماهيرنا بتقدير كبير كل ما في وسعنا للعودة من الجزائر بنقاط المباراة الثلاث. نعمل على اكتناض حلم شعب بأكمله يريد رؤية منتخب بلاده يلعب في كأس العالم المقبل».

في كأس العالم المقبل.

## أمين غويري (مهاجم المنتخب الوطني)؛

# اللعب في كأس العالم الحلم الأكبر



المستويات. وعاد غويري في حديثه لأول أهدافه مع كتيبة "البحرين"، حيث قال عن تلك اللحظة: «لوقع "فيفا"، أتذكر ذلك جيداً، كان 22 مارس. لقد كان شعوراً رائعاً حقاً، خصوصاً لأنه كان على أرضنا. التسجيل بالوان بلدك أمر مميز للغاية، أمل أن أسجل العديد من الأهداف الأخرى». وفي سياق آخر، تطرق أمين غويري لأوجه التشابه بين مدينة مارسيليا الفرنسية والجزائر، فقال: «الطقس هنا مشمس، الأجواء جميلة، السماء زرقاء، وهذا يسبب على السعادة ويذكرني بالجزائر». وأضاف: «إنه لأمر مذهل حقاً أن تصاحب أجواء ملعب فيلودورم، حيث ترفرف أعلام الجزائر في المدرجات. تشعر حقاً وكأنك في بيتك. يذكرني ذلك بملعب المباريات مع المنتخب الوطني، إنه شعور رائع! تشعر وكأنك في منزلك، وهذا يمنحك الراحة، ويساعدك على التأق في الملعب».

و. توفيق

أكد اللاعب الدولي الجزائري أمين غويري، أنه وزملاءه في المنتخب الوطني عازمون على تحقيق التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026، التي ستقام في كندا وأمريكا والميكسيك. ويتصدر "الخضر" ترتيب المجموعة السابعة للتصفيات الإفريقية لمونديال 2026، برصيد 12 نقطة من 5 مباريات، بفارق الأهداف فقط عن ملاحقهم المباشر، منتخب موزمبيق، الذي يلاقيه سهرة اليوم. وقال غويري في تصريح خص به موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أول أمس: «بصراحة، اللعب في كأس العالم هو حلم طفولي، لا توجد كلمات لوصف ذلك، إنه الحلم الأكبر. لقد تأملت بطولتي 2010 و2014 كمشجع. وكنت أشاهد المباريات على التلفاز». وواصل مهاجم "الخضر"، كل نسخة من كأس العالم تترك ذكريات جميلة. كأس العالم 2014، والمباراة الحاسمة بين الجزائر وألمانيا، وأيضاً النسخة الأخيرة في قطر، مضيفاً: «أنا أكون جزءاً منها وأن أتمكن من مساهمة الجزائر على التأهل إلى كأس العالم ثم أن أشارك في البطولة، سيكون أمراً استثنائياً، أمل أن يتحقق حلمي».

كما عرج غويري بالحدث عن لقاء "البحرين" اليوم، ضد منتخب موزمبيق بملعب "حسين آيت أحمد" بمدينة تيزي وزو، لحساب الجولة السادسة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم، حيث قال: «نحن لا نخشى أي فريق، نحن نعرف ما نحن قادرين على فعله. اعتقد أننا الأوفر حظاً في المجموعة، لكن هذا تعديداً هو ممكن والخطورة، لأن جميع المباريات صعبة. سيدخل قصاري جهداً، ونفعل كل ما في وسعنا للتأهل إلى كأس العالم، لأننا غينا عن نسختين متتاليتين منذ أكثر من مرة تأهلنا فيها».

وتحدث غويري عن علاقته بزميله في النادي الفرنسي إسماعيل بن ناصر، "إسماعيل" بمثابة الأخ الأكبر بالنسبة لي. انتقامه معه بشكل جيد داخل الملعب وخارجه، إنه يساعمني كثيراً، ويمتلك الكثير من الخبرة. لقد قضى خمس سنوات في ميلان، لذلك فهو يعرف جيداً ما يتطلبه الأمر للعب في أعلى

## للتكفل بأنصار "الخضر"

# ولاية تيزي وزو تتخذ تدابير خاصة

اتخذت والي تيزي وزو جملة من التدابير، من أجل التكفل الجيد بأنصار المنتخب الوطني، الذين سيتنقلون بقوة إلى ملعب "حسين آيت أحمد"، من أجل مساندة "الخضر" في مباراتهم التي ستجمعهم سهرة اليوم، بالضيف منتخب موزمبيق. برسم الجولة 6 من التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2026. وحسب بيان نشرته ولاية تيزي وزو أول أمس عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، فقد أكدت أنه إضافة إلى فتح 65 مطعمًا لإفطار الصائمين عبر 37 بلدية على مستوى إقليم الولاية، سيتم تنظيم إفطار جماعي لفائدة 4 آلاف مناصر بمناسبة لقاء اليوم الثلاثاء على مستوى ساحة "مبارك آيت منقالات"، و3 آلاف مناصر على مستوى "نهر سبيتي" على: بمجموع 7 آلاف مناصر. كما أبرز المصدر أنه سيتم التكفل بنقل المناصرين بعد نهاية المقابلة من محطة بوخالطة إلى مختلف اتجاهات مدينة تيزي وزو، مع تقديم أوقات النقل إلى غاية الواحدة صباحاً من طرف مؤسسة النقل الحضري والخاص.

وفي المقابل، وضعت مصالح الولاية ترتيبات خاصة لفائدة الأصحاب، الذين لم يسعفهم الحظ في التنقل إلى الملعب، بوضع شاشة عملاقة بساحة "مبارك آيت منقالات"، وكذا كل مؤسسات ودور الشباب المتواجدة عبر إقليم بلديات الولاية. وفي ما يخص الدخول إلى الملعب، شغلت ولاية تيزي وزو في بيانها، أنه سيكون بداية من الساعة 18:00 مساءً. و. توفيق



## دوري أمم أوروبا

# البرتغال تغتال حلم الدنمارك بخماسية درامية



اجتاز منتخب البرتغال عقبة ضيفه الدنماركي بعدما فاز عليه (5-2) سهرة الأحد، في إياب ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية.

وصعد رفاق كريستيانو رونالدو إلى نصف نهائي البطولة الأوروبية بعدما عوضوا خسارتهم ذهابا خارج الديار (1-0). خماسية البرتغال حملت توقيع يواكيم أندرسن "هدف عكسي"، وكريستيانو رونالدو، وفرانسيسكو ترييكاو وجونزالو راموس في الدقائق 38 و72 و86 و91 و115، فيما أحرز راسموس كريستينسن وكريستيان إريكسن هدف الدنمارك في الدقيقتين 56 و76.

وعبر المنتخب البرتغالي موعداً مع ألمانيا في نصف النهائي بعد تأهل الأخير على حساب إيطاليا. 3 دقائق كانت كافية لوصول البرتغال بمحاولة خطيرة، إلى مرمى الدنمارك. نتج عنها حصول رونالدو على ركلة جزاء بعد اعاقته من دورغو. لكن الدون أهدرها بقرابة بعدما وجه تسديدة ضعيفة، لم يجد شميبيكسل مسعورة في الامسك بها. وجاء الهدف الأول لبرتغال بعدما نفذ فيرناندو ركنية يارسال عرضية. حاول رونالدو الوصول إليها برأسه، لكنها تخطته، وارتطمت برأس الدنماركي أندرسن، لتنتج بالخطأ في الشباك، محرزا هدف البرتغال الأول بتران صديقة. ولم تتوقف محاولات البرتغال بعد الهدف. ونجح رونالدو في تسجيل هدف آخر برأسه قاتل بها عرضية من الجهة اليسرى. لكن الحكم انفاه

روديفر:

ألمانيا قدمت

أفضل 45 دقيقة

في آخر 6 أعوام

أشاد أنطونيو روديفر، مدافع ألمانيا، بالمستوى الذي قدمه فريقه في التعادل أمام إيطاليا (3-3)، مساء أول أمس الأحد، في إياب ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية. الذي أقيم على ملعب سينغال إيدو بارك. وقال روديفر في تصريحات عقب المباراة التي نزلها موقع "سكايا ألمانيا": "هذا الشوط الأول كان أفضل شوط لنا في آخر أعوام. ثم كان الثاني الذي لعبنا خلاله بصورة أكبر في الخلف، وهذا زاد من التساع المسافات. وأوضح: "علينا التعلم من ذلك، والتعامل مع تلك المباريات بذكاء، تسير في الطريق الصحيح، ولكن لا يزال الطريق طويلاً".

وعن التهافتات التي تلقاها في المباراة قال، "من اللطيف سماع ذلك. أردت القيام بعملية أفضل نسخة من نفسي. لكن، بالطبع، الأمر رائع. أشكر الجماهير. يجب أن يتعلموا من دورتونا دائماً".

ويبدو، علق جمال موسيلا على تأهل ألمانيا لنصف النهائي قائلاً: "نحن نتطلع لذلك الدور. سنخوض مباراتين في ألمانيا. نريد د شيء ما، والشو بالموجهين". ومن جانب، قال نيكو شلوثير بيك مدافع ألمانيا: "أعتقد أننا قدمنا شوطاً أول قاسياً. سيطرنا بطريقة مذهلة. في بعض الأحيان ضغطنا على الإيطاليين بشدة. ولكن لم تكن موفقتين في الشوط الثاني. وقلصوا الفارق إلى (3-1) بسبب خسارتنا الاستعواء على الكرة. وفي النهاية تحصلوا على ركلة جزاء مزعجة بسبب لسة يد، لكنني ما زلت سعيداً بتأهلنا للدور التالي".

ويلاحظ إلى احتكاكه مع جيوفاني دي لورينزو في لحظة احتسبت ركلة جزاء قبل أن يتم إلغاؤها بعد الرجوع إلى الفار. قال: "أخذت خطوات طويلة. وتدخل بشكل مستقيم. من ناحية الشعور، فهو من تقدم نحو. وطالما أن الحكم ألغى ركلة الجزاء فلا بد أن الاحتكاك كان صعباً للغاية. ولهذا أنا سعيد، خاصة أن لي تاريخاً صغيراً مع ركلات الجزاء". وأتم بالإشارة بالجماهير قائلاً: "في النهاية كان علينا المانة كثيراً، ولهذا كان من المهم خوض ذلك اللقاء على ملعبنا".

ق.ر

بسبب التسلسل، وذلك قبل نهاية الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض (0-1). وفي مستهل الشوط الثاني أطلق هولاند تسديدة قوية زاحفة نحو مرمى البرتغال. لكن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر. وكان المنتخب الدنماركي على مقربة من التعادل بتسديدة زاحفة عن طريق إريكسن، إلا أن قدم مينديز حالت دون عبور الكرة إلى الشباك، وتحوّلت إلى ركنية. أسفرت عن التعادل بالفعل، بعدما أرسل إريكسن عرضية متقنة، قابلها كريستينسن بضربة رأسية في أقصى الزاوية اليسرى. وسد فيرناندو كرة زاحفة ارتطمت بالقائم، ليتابعها رونالدو ويضعها في الشباك بنجاح. محرزا الهدف الثاني للبرتغال. لكن أصحاب الأرض لم يسعدوا بالتقدم لأكثر من 4 دقائق بعدما نجحت الدنمارك في معادلة النتيجة مجدداً، وبعدم تابع إريكسن عرضية أرضية من دورجو بلسمه مسبقاً. ثم عاد فيرناندو إلى الشباك. وقبل نهاية الوقت الأصلي بنحو 4 دقائق تمكن الديل ترييكاو من التقدم للبرتغال بهدف ثالث بعدما قابل كرة وصلت على حافة المنطقة. لتسديدة يسارية على الطائر، عجز شميكل عن التصدي لها. ورفض منتخب الدنمارك إخماد نيران المباراة المشتعلة بعدما قاد يصل للشباك للمرة الثالثة عبر رأسية دورغو، لكن الكرة مرت بجوار القائم. وفي الوقت الحسب بدل الضائع، كاد الضيوف أن يسجلوا هدف تعادل قاتل، لكن الكرة ارتطمت بقدم أحد اللاعبين، ومرة بجوار القائم، لينتهي الشوط الثاني بتقدم البرتغال (3-2)، ما أجبر الشريطين على الذهاب إلى شواطئ إضافيتين بعد تعادلهما في نتيجة المبارتين. وفي مستهل الشوط الإضافي الأول، عاد ترييكاو ليهز شباك الدنمارك بإحرازه هدف البرتغال الرابع بعد متابعة كرة ارتدت من شميكل، ليسدد بقدمه اليسرى إلى داخل الشباك. وانكشفت فحافات الدنمارك في الشوط الإضافي الثاني، في ظل بحث الضيوف عن تقويض النتيجة، وهو ما ساعد البرتغال على قتل المباراة بهدف خامس من مرتدة أنها جوتا بترميرة نحو راموس، الذي أودعها الشباك بسهولة.

ق.ر

## مدرب إسبانيا:

### نحن محظوظون.. والفوز بهذه الطريقة أكثر روعة

قال لويس دي لا فوينتي مدرب إسبانيا، إن المانة تجعل الفوز أكثر قيمة بعد انتصار فريقه على هولندا بركلات الترجيح في ربع نهائي دوري الأمم الأوروبية، مساء الأحد الماضي، والتأهل لنصف نهائي البطولة. وتعادلت المنتخبين في هولندا (2-2)، ثم تعادلا إياباً في إسبانيا (3-3). وفي تصريحات بعد المباراة قال دي لا فوينتي، "لا أستطيع تخيل الرياضة دون معاناة، أو حتى الحياة، إنها جزء أصيل من الرياضة. وفي بطولة كهذه مع خصم قوي كهولندا، كيف يمكنك تجنب المانة؟ من الرائع الفوز بالمانة، فالرياضيون لا يقيمون الانتصارات السهلة، بل يمانون من أجل التحسن". وتابع: "هذا المنتخب شاب للغاية، ولديه مشوار كبير. إنه لا يشيع، ويريد مواصلة المنافسة. لكنني أتذكر الآن أنه قبل عامين قال أحدهم إن هذه بطولة ثانوية، يا له من تحذير!.. أمل أن يصمد الفريق طويلاً، لكن الفوز ليس دائماً ممكناً". وأعرب المدرب عن سعادته العارمة بالأداء الذي قدمه منتخب إسبانيا أمام هولندا. وفي هذا الصدد قال المدرب، "كان أداء مذهلاً من فريقين سعيًا للفوز. ركلات الجزاء والوقت الإضافي زادا من روعة الشو. شاهدنا عرضاً رائعاً بين مجموعتين تمثلان مهارات متشابهة للغاية". ولم يبد دي لا فوينتي قلقاً بشأن الأهداف التي استقبلتها شباكه في هاتين المبارتين ذهاباً وإياباً. وتابع: "الأمر صعب للغاية، فندما تذل قصاري جهدك لتحقيق نتيجة، قد يستغلها الخصم. لكن أسوأنا شجعنا على الهجوم المفتوح. الأهم هو القراءة النهائية بغض النظر عن الأهداف التي استقبلناها".

ق.ر

## مبابي:

كنا مقتنعين أننا سننتفوق..

وينتظرنا لقب جديد

أشاد كيليان مبابي قائد منتخب فرنسا، بثلاثة لاعبين في صفوف الديوك بعد التأهل لقبيل نهائي دوري الأمم الأوروبية، بالفوز بركلات الترجيح أمام أرونتيا.

وقال مبابي، "بدأنا اللقاء برغبة قوية في تقديم أداء رائع. وكنا مقتنعين بقدرتنا على ذلك. ولم نرد أن نمنحهم فرصة، حتى لا نضطر للركض كثير". وأشار: "أهدرنا الكثير من الفرص. وسجل أولييه هدفًا من ركلة حرة رائعة". وأضاف ديميلي الهدف الثاني بعد أداء مؤثر. وفي ركلات الترجيح كنا نعلم أن مايك مانان سينصت الفارق، لأنه مميز في التصدي لها". وتابع: "ركلات الترجيح كانت بمثابة هدف ثالث لنا.

وكنا مقتنعين أيضاً، أننا سننتفوق في النهاية". وشدد: "كنا بحاجة إلى مباراة بهذه الأجواء لاستعادة ثقة ودعم جماهيرنا. وأردنا خلق أجواء حماسية للغاية وفها للمسمح به".

وأم مبابي تصريحاته قائلاً، "أقد تأهلنا لقب النهائي. وهناك لقب جديد على الجدك. وسنحاول الفوز به".

يذكر أن منتخب فرنسا سبق له الفوز بلقب النسخة الثانية من دوري أمم أوروبا في 2021، بينما ذهبت النسخة الأولى للبرتغال في 2019، والنسخة الثالثة والأخيرة لإسبانيا في 2023.

ق.ر

## الصراع يشتد على الكرة الذهبية مبابي ورافينيا قد يزيحان فينيسيوس من السباق

انقلبت الأمور بصورة جنونية على البرازيلي فينيسيوس جونيور نجم ريال مدريد. فهنذ شهر قليلة كانت كل الأحاديث تشير إلى أنه اللاعب الأفضل في العالم، والأح بالفوز بالكرة الذهبية على حساب رودريغو، متوسط ميدان مانشستر سيتي.

لكن في الوقت الراهن تغير الوضع تماماً، ولم يعد يرى أحد أن فينيسيوس مرشح للفوز بالكرة الذهبية هذا العام، والأكثر من ذلك، لم يعد البطل المرشح لريال مدريد بعدما خطف منه التمه الفرنسي كيليان مبابي، الأضواء.

وتعطل الأمر وقتاً طويلاً من فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، تغيير مبابي إلى تغيير الفريق. وأدى وصول مبابي إلى تغيير التسلسل في الفريق الملكي. كانت المعركة في الصيف الماضي بين ريال مدريد وباريس سان جيرمان من أجل مبابي، ونجح الفريق الملكي

الظفر بمخدرات المهاجم الفرنسي، لتتار الخوف بشأن المركز الذي سيتواجد به، خاصة أنه وفينيسيوس يتألق بشدة عند التواجد في مركز الجناح الأيسر. وكان السؤال الأبرز، من سيتم التضحية به؟

وبدأت ملامح الإجابة عن هذا السؤال تظهر في السوبر الأوروبي في بداية الموسم أمام أتلانتا، حيث رأى كارلو أنشولوتي مدرب

الريال، أن مبابي قصص معظم قوتها الموسم الماضي رفقة باريس سان جيرمان بالعب في العمق في دور المهاجم، كما رأى أن سيلب لنشور الذي كان يلعبه كريم بنزيما مع ريال مدريد في عام 2022، وبالمقابل في هذا

المركز أصبح كيليان مبابي النقطة المحورية في هجوم ريال مدريد. وفي الوقت الذي يبقى فينيسيوس لاعباً من الطراز العالي، لم يعد التجم الذي لا يمكن المساس به، كما كانت الحال سابقاً، وتبقى أرقام فينيسيوس جيدة هذا الموسم، ولكنها ليست بنفس جودة الواسم

الماضي، حيث خاض 39 مباراة في جميع المسابقات، سجل خلالها 11 هدفاً، وسجل 11

آخر. ولم يكن مبابي هو نفس اللاعب الذي تواجد في باريس سان جيرمان، بل الأهداف التي سجلها في البداية رفقة الريال، ثم إهداؤها لها

سجلها في النهاية. لكن مع حاجة معظم قوتها لبعض الوقت للتألق، نجح في تخطي تلك الفترة الصعبة، وتحوّل إلى واجهة الفريق بالتألق، تقريبا، في كل المباريات الكبرى.

**رافينيا يطل البرازيل**  
ما يعيب على فينيسيوس أيضاً هو تسو

واستقراره للخصم في أرض الملعب، الذي حصل في بعض الأحيان لاستقراراً زماماً في فصل مباراة البرازيل الأخيرة أمام كولومبيا في

التصفيات المؤهلة لكوندال 2026. وفي الدقيقة الأخيرة مع تقدم البرازيل (1-2) أجرى مدرب السيلساو دورويال جونيور

تغييراً الإخراج فينيسيوس، وطالب الحكم فينيسيوس الخروج من أقرب نقطة، ليقرر الدخول في مناقشات مع الحكم ويمتد

الأمر لتدخل لاعبي كولومبيا، ليذهب رافينيا ويجبر على الخروج من أقرب نقطة

وعدم التحدث على الحكم حتى لا يحصل على بطاقة صفراء تبعده عن القمة المرتبة أمام

الأرجنتين فجر الأربعاء المقبل. وبالتالي لم يعد فينيسيوس حتى اللاعب الأكثر حكمة

أو القائد في البرازيل، بل رافينيا يقدّم مستويات مميزة مع برشلونة ويتمتع بنضج أكبر جعله حتى هو المسدد الرئيسي لركلات

الجزء في البرازيل على حساب فينيسيوس. وبالتالي سحب مبابي البساط من أسفل

فينيسيوس في ريال مدريد بشكل تدريجي هذا الموسم، كما أدى تألق رافينيا الشديد مع

برشلونة وتقل ذلك التألق للمنتخب الوطني، لسحب البساط أيضاً من فيني في باريس سان جيرمان، ليصبح شيخ الرجل الثاني يلاقي فينيسيوس في كل مكان هذا الموسم.

ق.ر



أشرف بياتنة على مراسم إحياء الذكرى 69 لاستشهاده.. رقيقة:

## الشهيد بن بولعيد نموذج فريد في التضحية وكران الذات

أشرف وزير الجاهدين وذو الحقوق، رقيقة، أس، بقرية نارة ببلدية منعة في ولاية باتنة، على إحياء الذكرى 69 لاستشهاده البطل مصطفى بن بولعيد، حيث استهل برنامج إحياء الذكرى بالترحم على روح الشهيد وكذا شهداء المنظمة، بحضور الوزير بعد ذلك بالاعانة متعددة الرياضات حفل توزيع الجوائز على المؤسسات التربوية الفائزة في المسابقة التاريخية الشهيد مصطفى بن بولعيد.

وخلال تدخله سلف الوزير، الضوء على أهمية إحياء مثل هذه الذكريات، ميرزا بأن "الشهيد مصطفى بن بولعيد يعد نموذجا فريدا في التضحية وكران الذات ومهما خالدا في ذاكرة الأجيال، فهو القائد القفد والبطل الرمز الذي وهب أنفص ما يملك من ماله وحياته من أجل الجزائر واستعادة سيادتها".

وذكر المتحدث، بأن "وزارة الجاهدين وذو الحقوق، وتنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي ما قتي يشهد على العناية بالذاكرة الوطنية، هي أكثر استعدادا وتنفيذا لمعالجة إرث الشهداء وتبليغ رسائلهم النبيلة للأجيال، وكلها وعي بالتضحيات الجسيمة التي أودت الأبطال الأواصر ولعانة الشعب الجزائري الذي تكبد كل أنواع الظلم والبطش والتكليف من أجل الحرية والاستقلال".

وقام الوزير، بعد ذلك بزيارة منزل الشهيد مصطفى بن بولعيد ببلدية أريس التي تم تحويله منذ سنة 2011، إلى متحف حيث تلقى شروحات حول هذا المعلم الذي استشهد بعد السنة 2011 من 6 آلاف زائر من مختلف أنحاء الوطن، حيث أشرف على تكريم عائلة الشهيد (رحله عبد الحق وابتنته نبيلة) إلى جانب عدد من المجاهدين.

م. ي

## بموجب اتفاقية مبرمة مع وزارة الصحة

## سوناطراك تقول تجهيز مستشفى الحروق الكبرى بزرادة

وقع مجمع سوناطراك، أمس، اتفاقية تمويل مع وزارة الصحة، لشفاة مستشفى الحروق الكبرى "سعيد شيبان" بزرادة بالجزائر العاصمة، حسبما أفاد به بيان المجمع العمومي.

وجرت مراسم التوقيع تحت إشراف كل من الأمين العام لمجمع سوناطراك، عبد القادر زروقي، ومدير المصالح والسكان لولاية الجزائر لاهي لاهلي.

وتخص الاتفاقية تمويل عملية اقتناء معدات وتجهيزات ومستلزمات طبية متطورة لفائدة هذه المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في علاج الحروق الخطيرة.

وتهدف الاتفاقية التي تساهم في تصديدها مختلف فروع مجمع سوناطراك، إلى دعم قدرات مستشفى الحروق الكبرى بزرادة من خلال توفير المعدات الطبية اللازمة، بما يساهم في تحسين الخدمات الصحية والتكامل الأمثل بالصالون.

كما ذكر الأمين بأنه سبق لمجمع سوناطراك ووزارة الصحة أن وقعا على اتفاقية مبرمة بتاريخ 21 ديسمبر 2023، خصصت تمويل مشروع تجهيزات ومعدات طبية وأثاث طبي لفائدة مستشفى الحروق الكبرى بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف بولاية ورقلة.

وتندرج هذه المبادرة في إطار برنامج سوناطراك للاستثمار الاجتماعي، بوصفها مؤسسة مواصفة ملتزمة بتربيع قيم التضامن الوطني.

س. س

## 3 قتلى و276 جريح في 24 ساعة

توفي ثلاثة أشخاص وأصيب 276 آخرون في حوادث مرور سجلت بعدة ولايات خلال 24 ساعة، حسب ما أفاد به، أمس الاثنين، بيان المديرية العامة للحماية المدنية.

وخلال نفس الفترة، تدخلت مصالح الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية لـ 14 شخصا تعرضوا للتسمم جراء استنشاق غاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة ومستنقعات المياه داخل مساكنهم وهذا بكل من ولايات جيجل وتيارت والبيض وتيسة، حيث تم في هذا الإطار، تسجيل وفاة طفل يبلغ من 5 سنوات بسكنه العائلي بولاية تيسة.

من جهة أخرى، تدخلت أحوال الحماية المدنية لإخماد حرائق حشيرة وأخرى مختلفة بولايات الجزائر وميلة وتيسة والجلفة وقدرت.

م. ي

## إرهابي عائد من سوريا كان ينفذ العمليات ويطالب بفدية

## شبكة إرهابية ناشطة بالخارج وراء عمليتي اختطاف وقتل بوهران

### توقيف 4 أشخاص من عدة ولايات ينتمون للتنظيم الإرهابي

كشف وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن بمجلس قضاء وهران، أمس، عن تفاصيل مثيرة في قضية اختفاء شخصين أحدهما قاصر وقتلها، حيث كانت وراءها جماعة إرهابية تنشط بالخارج تستغل إرهابيا عائدا من سوريا وزوجته لتنفيذ عمليات الخطف وطلب الفدية لدعم التنظيم الإرهابي. روضان ق.

2024 ويتعلق الأمر بالمدموع (م.م) 23 سنة مقيم بحي ايسطو، وهو الاختفاء الذي كان محل تحقيق من قبل نفس المصلحة بعد العثور على صور المختفي بالهاتف المحمول الخاص بالإرهابي الموقوف وهو جهة هامة وثبتت من التحقيق قيامه باغتيال (م.م) والتكليف بجثته ودفنه بمنطقة "سان رمي" ببلدية سيدى الشامي حيث تم العثور على بعض العظام التي تعود للضحية.

ولقد وكيل الجمهورية بأن سبب الاختطاف كان لطلب فدية حيث تلقت عائلة المخطوف رسائل نصية قصيرة تطالبها بدفع فدية. كما كشف بأنه تم توقيف 4 أشخاص ضالعين في الجريمة وهم زوجة الفاعل الرئيسي (م.م)، وابنتها البالغة وابنها القاصر بعد أن أثبتت التحاليل البيولوجية لنتائج الحمض النووي للعظام التي تم العثور عليها مطابقتها للضحية.

واستمرار التحقيق تم الكشف عن شبكة دعم وإسناد للجماعات الإرهابية الناشطة بالخارج بقوها المشتبه به الرئيسي (م.م). وبعد إجازة التحقيق الابتدائي تم تخصيص الملف الأول لتقديم الأطراف المشتبه بهم أسس، أمام النيابة الجمهورية التي أحالت الملف على قاضي التحقيق بموجب طلب الإحضار ضد المتهم الرئيسي وشركائه. وبعد سماع المتهمين، أمر بوضعهم رهن الحبس المؤقت. أما في الملف الثاني المتعلق بالمشتبهمهم الضالعين في شبكة تمويل وإسناد الإهاب، فقد تم زيادة على المدعو (م.م) توقيف 4 أشخاص بكل من تلمسان والبلدية وباتنة وتيسة ولازلا التحقيق الابتدائي بشأنهم مفتوحا وسيتم معالجته فور الانتهاء من إنجازهم.



بسوريا وبعد عودته للوطن وقضاء عقوبة سجن تنفيذاً لحكم جنائي صادر عن مجلس قضاء الجزائر عاود النشاط الإرهابي وكانت عملية الاختطاف بهدف طلب فدية وإرسالها إلى التنظيم الإرهابي كونه تحصل على معلومات تفيد بأن عائلة الضحية مسورة الحال إلا أن الأمور لم تسر سائما فخطط لها، ما جعله يقوم باغتيال الضحية بعد تعذيبه والتكليف بجثته بعد مرور ثلاثة أيام من تاريخ اختطافه.

ومواصلة للتحقيقات تبين أن الموقوف له علاقة باختفاء شخص آخر تم التبليغ عن اختفائه في 18 أوت

ولقد وكيل الجمهورية بأنه بناء على معلومات التحقيق تبين قيام الموقوف باختطاف واغتيال القاصر (م.م) بتواطؤ واستدراج من الحدث (م.م) والوالدة (م.م). تبعا لذلك تم التفتك لكان توجد الجثة باستغلال الكلاب المدربة ليم العثور عليها مقمقة ومزمنة في أماكن متفرقة، فيما تم العثور على بقايا هيكل عظمي بشري يعود للضحية، بالمفرقة النووية ببلدية الكرمة.

ولقد وكيل الجمهورية بأن التحقيقات العميقة مع الموقوف بينت أنه كان ينشط ضمن تنظيم إرهابي

## أشاد بالدور الفعال لمصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية.. سعيود:

## دعم نظام الإنذار المبكر للكوارث الطبيعية

المبكر بزيادة قدرة الجزائر على الإنذار بالكوارث الطبيعية قبل حدوثها والوقاية منها وتخفيف آثارها على مستوى عديد القطاعات.

كما دعا سعيود كل الأطراف المعنية الالتزام بتوفير عالم أكثر أمنا واستدامة للأجيال القادمة، بتحديث الوسائل وتطوير الرقمنة، وفقا لآليات استراتيجية تدمج التأهيل والتكوين المستمر للموارد البشرية، مؤكدا تشجيعه ودعمه كل المبادرات الرامية لتوسيع نطاق عمل الديوان.

وبالمناسبة، تم تكريم عدد من العمال الكفاءة لسنة 2024، نظرا لتفانيهم في العمل ومجهوداتهم المبذولة وتوقيع اتفاقية تعاون بين الديوان الوطني للأرصاد الجوية والمعهد الوطني للري وتربية الصرف الصحي، حسب الوزارة، منكرة بأن إحياء هذا الحدث يتزامن مع الذكرى 75 لتأسيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، في ظل السعي الدولي إلى تعزيز نظم الإنذار المبكر.



وذلك لتطوير واستغلال أنظمة برمجيات ناجمة في مكتب الرصد الجوي. ولقد الوزير أن سدد الفجوات في بيانات رصد المناخ والطقس سيسمح لنظم الإنذار

أشاد وزير النقل، السعيد سعيود، بالدور الفعال الذي تلعبه مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية، لاسيما فيما يخص القدرة على التنبؤ والحد من المخاطر من خلال نظام إنذار مبكر شامل، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

ك. ع

بمناسبة إشرافه، أول أمس على إحياء اليوم العالمي للأرصاد الجوية، الذي نظم بمقر الديوان، تحت شعار "معا لسد الفجوة في نظم الإنذار المبكر"، بحضور الأمين العام للاتحاد العام للمال الجزائريين، وإطارات من الوزارة وعدد من مسيري المؤسسات القطاعية الناشطة في مجال النقل الجوي والسلطات الأمنية المحلية وممثلي الحماية المدنية والغابات، ألقى سعيود على الدور الفعال الذي تلعبه مصالح الديوان الوطني للأرصاد الجوية، لاسيما بتعزيز القدرة على التنبؤ والحد من المخاطر من خلال نظام إنذار مبكر شامل.

## أمن البيض يعالج القضية في ساعتين

## الإطاحة بعصابة قامت بالسطو على مركز بريدي

تمكنت مصالح الشرطة لأمن دائرة بوقطب بالبيض من الإطاحة بجماعة إجرامية قامت بالسطو على مركز بريدي واسترجاع المبلغ المالي المسروق وذلك في ظرف ساعتين، حسبما أفاد به أسس بيان للأمن الولائي.

وأوضح المصدر أن العملية تمت على إثر تلقي الشرطة لنداء من أجل التدخل على مستوى المركز البريدي بوقطب بعدما تعرض قابض البريد إلى اعتداء من قبل ملثمين بواسطة أسلحة نضياء مع سرقه مبلغ مالي يقدر بأكثر من 580 ألف دينار من صندوق البريد.

وافضت التحريات التي باشرتها المصلحة بمساعدة المصلحة الولائية للشرطة القضائية للبيض مع استغلال كاميرات المراقبة المحيطة بالمركز البريدي إلى تحديد

يمثل سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سابقا والفرنسي ميشيل بلاتيني، الرئيس الأسبق للاتحاد الأوروبي اليوم، أمام غرفة الاستئناف الاستثنائية بالمحكمة الجنائية السويسرية بعد عامين ونصف من تبرئتهما من تهمة الاحتيال.

ورفض الإدعاء الاتحادي السويسري قرار المحكمة الصادر في 2022، ما أدى إلى جلسة استماع جديدة في بلدة مونتيس بالقرب من بازل. وتعلق القضية بمذموعات بقيمة مليوني فرنك سويسري (2.27 مليون دولار) وافق عليها بلاتر لصالح بلاتيني، اللاعب والمدرّب السابق للمنتخب الفرنسي في عام 2011.

وقال بلاتيني وبلاتر إن المبلغ كان عبارة عن مقابل خمت استشارية دفعت لبلاتيني، مقابل عمل قام به بين

تمكنت مصالح الشرطة لأمن دائرة بوقطب بالبيض من الإطاحة بجماعة إجرامية قامت بالسطو على مركز بريدي واسترجاع المبلغ المالي المسروق وذلك في ظرف ساعتين، حسبما أفاد به أسس بيان للأمن الولائي.

وأوضح المصدر أن العملية تمت على إثر تلقي الشرطة لنداء من أجل التدخل على مستوى المركز البريدي بوقطب بعدما تعرض قابض البريد إلى اعتداء من قبل ملثمين بواسطة أسلحة نضياء مع سرقه مبلغ مالي يقدر بأكثر من 580 ألف دينار من صندوق البريد.

وافضت التحريات التي باشرتها المصلحة بمساعدة المصلحة الولائية للشرطة القضائية للبيض مع استغلال كاميرات المراقبة المحيطة بالمركز البريدي إلى تحديد

القضية التي كشف عنها وكيل الجمهورية وليد زغبية في ندوة صحفية، جاءت للتلويح للرأي العام بتفاديا لانتشار أخبار مغلوطة بخصوص قضية اختطاف الضحية القاصر (م.م)، والضحية (م.م) ومطلب فدية للإفراج عنها تم اغتيالها والتكليف بجثتها، حيث تعود الوقائع إلى 26 فبري المتقضي، عندما تلقت نيابة الجمهورية شكوى اختفاء قاصر (م.م) في ظروف غامضة ليتم إسداء تعليمات للضحية القضائية المختصة لفتح تحقيق، وكشف وكيل الجمهورية بأن تحريات فرقة الجرائم الكبرى التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بشأن بهران، أثبتت أن القاصر المختفي (م.م) في 24 فبري كآخر مرة رفقة المدعو (م.م)، بحي البركي وبلاستعانة بالمؤسسات التكنولوجية والاعتماد على شهادات المواطنين تبين أن الحدث (م.م) كان متواجدا بحي البركي رفقة القاصر المختفي في حدود الساعة الثالثة بعد الزوال وسجل رجوعه بعد ذلك بساعتين ليتم البحث والتركيز عن أسباب تردد وتنتقل الحدث (م.م) إلى بلدية الكرمية يوم اختفاء القاصر (م.م)، والذي تبين أيضا أنه تواجد بمنطقة عين الكرمية. وأضاف وكيل الجمهورية بأنه تمقفا في التحريات تم سماع عديد الأشخاص لهم علاقة بالقاصر (م.م) الذي اختفى بعد علمه بأنه محل بحث من قبل الأمن بما في ذلك (م.م) التي كانت قد نفت ترددها وإبناها على بلدية الكرمية ما عزز الشكوك حولها في ظل توفر الدليل القنني.

وبعد تحقيقات ختية تم التأكيد أن الضحية تنقل إلى بلدية الكرمية رفقة (م.م)، لتترك التحقيقات حول اختفاء القاصر سكر كان يتردد عليه القاصر رفقة بعض أفراد عائلته، وتم تحديده بعد عملية مراقبة مستمرة وتفتيشه بعد استيفاء الإجراءات القانونية، حيث تم العثور على شخص بالسكر تبين أنه يدعى (م.م) مكنى "أبو عبد الله الجزائري" وهو محل بحث بينهم الانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط خارج التراب الوطني ويعيش فيه مع زوجته عرقيا (م.م) وابنها القاصر (م.م).

## بعثة من خبراء مركز التراث العالمي لليونسكو تحل بياتنة

## توثيق رقمي لموقع تيمقاد الأثري

حلت بعثة من خبراء مركز التراث العالمي لمنظمة اليونسكو بالموقع الأثري تيمقاد بولاية باتنة، لشرع في عملية التوثيق الرقمي لهذا الموقع الأثري في قائمة تراث الإنسانية، وذلك بهدف حماية التراث الوطني وتوثيقه، حسبما أفاد به أسس بيان لوزارة الثقافة والفنون.

ويتم تنظيم هذه العملية في إطار المشروع الذي أطلقته مركز التراث العالمي لمنظمة اليونسكو تحت عنوان "الفوق في التراث الثقافي" والذي يهدف إلى التوثيق الرقمي للمواقع الأثرية ذات الأهمية العالمية في مختلف مناطق العالم. وتعتبر هذه المبادرة "جائزا من جهود وزارة الثقافة والفنون المستمرة لحماية التراث الوطني وتمثيئه".

وأكد البيان بأن مشروع مركز التراث العالمي لمنظمة اليونسكو "سيتواصل إلى 28 مارس الجاري" ويمنح كافة جوائز التوثيق في جميع المجالات لتراثها، وصولا إلى تخزينها في قاعدة بيانات عالمية البنية لاصيائها والتي ستسهم بدورها في الترويج الإيجابي للتراث الثقافي الجزائري. واعتبرت الوزارة بأن تصديق موقع تيمقاد ضمن التراث العالمي لليونسكو يعكس أهميته التاريخية والثقافية وقيمه العالمية الاستثنائية، ما يستدعي الحفاظ عليه للأجيال القادمة، إذ يعد من أبرز المعالم الأثرية في الجزائر فهو مدينة قديمة يعود تاريخها إلى الحضارة الرومانية تأسست في القرن الأول الميلادي تضم عديد الآثار. كما تهدف عملية التوثيق الرقمي التي يجريها خبراء من مركز التراث العالمي وخبراء جزائريين إلى "إعداد نسخ رقمية ثلاثية الأبعاد دقيقة لموقع تيمقاد

لغاية استخدامها أحدث التقنيات، وهذه العملية تساهم في الحفاظ على تفاصيل الموقع في شكل رقمي يمكن استغلاله في أي وقت كان ما يتيح متابعة حالة حفظه وحمايته وتمثيئه والترويج له".

م. ي

بعد عامين ونصف من تبرئتهما من تهمة الاحتيال

بلاتر وبلاتيني يمثان اليوم مجددا أمام المحكمة السويسرية